لغةُ الكفّ

إقرأ خريطة حياتك في راحةِ يدِك



تعريب
سمير شيخاني

دار الجيل
بيروت

لغة الكفّ

إقرأ خريطة حياتك في راحة يدك



تعريب
سمير شيخاني

دار الجيل
بيروت

لغة الكفّ

قرأ خريطة حياتك في راحة يدك

تعريب
سمير شيخاني

دار الجيل
بيروت

مقدمة

عزيزي القارئ،

إن طريق حياتك مرسومة خريطتها على راحة يدك. وعندما تدري كيف تترجم المعلومات، فكأنك تشاهد منظرًا جويًّا لجميع مشاهد حياتك التي ستحياها. ستحصل على مفاجآت صريحة، ومُنهِضة عن ذاتك: الشخصية، والطفولة، والحياة المهنية، والمالية، والأسرة...

كانت قراءة الكفّ - قراءة خطوط الكفّ - أداة دقيقة لمعرفة الذات طوال آلاف السنين. واعلَم أن القدرة على قراءة الراحتين (راحتيّ اليدين) يمكن أن تقودك إلى فهم ذاتك بكيفية أفضل، وكذلك الدوافع المعقّدة لدى الأُناس الآخرين.

على ما يبدو هذا غريبًا، أنت تحمل المعرفة اللاشعورية لجميع الاحتمالات في مستقبلك، ماذا لو أنك تستطيع الوصول إلى هذه المعرفة اللاشعورية؟

أنت تستطيع! في هذا الكتاب، الذي بين يديك يوفّر لك التقنية الجديدة التي تتضمّن أدوات بسيطة... إن عالمًا مصغَّرًا مختبئ في راحتيك وبراجمك، وهو ينتظر أن تكتشفه. إنه عالمك، فهيّا ترجم العلامات المرئية لتدرك ما سيحدث لك في مختلف المجالات، وتكشف اتجاهاتك في الحياة، وتتعرف إلى فرص نجاحك. وحظًّا سعيدًا أرجوه لك!

س. ش.

الفصل الأول

الخريطة التي لن تفقدها أبدًا

كان لقراءة الكفّ دومًا قيمة لهوٍ لا تنضب. فقارىء الكفّ شخص مطلوب في حفلات عيد الميلاد المجيد، لكي لا نذكر شيئًا عن قارئي الكفّ في مراكز الاستجمام الصيفية، الذين منهم، في إطار خلفيتهم، أشخاص جيّدون على نحو مدهش. إن جانب التسلية هذا من قراءة الكفّ، بالتحديد، هو ما ينزع الى إفقادها السمعة الجيّدة في الدوائر العلمية.

من ناحية ثانية، وكما هي الحال بالنسبة الى السحر أو التنجيم وما إليهما، كان هناك دومًا مجموعة معرفة سريّة (= خفيّة) أو داخلية، ومجموعة معرفة سرية أو خارجية؛ تلبّي الأخيرة حاجة بشرية محدَّدة لمعرفة المستقبل، وقد أجابت عن مثل هذه الأسئلة: هل سأتزوج؟ هل سأثري؟ هل سأغدو شهيرًا؟ هل سأُرزق أولادًا وأكون سعيدًا.

متأصلة في العصور القديمة

غير أن قراءة الكفّ بلغة المدلول الدقيق (للكلمة) يعود الى أعمق من هذا؛ إن جذورها هي مطمورة عميقًا في العصور القديمة (بخاصة العصور السابقة للقرون الوسطى). فلقد كان لبلاطات الملوك عرّافوها أو المتكهّنون والمتنبئون الذين كانوا ينصحون ويحذّرون بفضل معرفتهم بالنجوم والعلامات والرموز التي كانوا يقرأونها في أَكُفّ البشر. وفي بلدان كثيرة، كان الزعماء الروحيون يُعرَفون من العلامات على أيديهم.

وفقًا للتعاليم القديمة المتعلّقة بالإيمان بالقوى الخفية وبإمكان إخضاعها للسيطرة البشرية يمثّل الإنسان - العالم الصغير (الميكروكوزم)

مقدمة

عزيزي القارئ،

إن طريق حياتك مرسومة خريطتها على راحة يدك. وعندما تدري كيف تترجم المعلومات، فكأنك تشاهد منظرًا جويًّا لجميع مشاهد حياتك التي ستحياها. ستحصل على مفاجآت صريحة، ومُنهِضة عن ذاتك: الشخصية، والطفولة، والحياة المهنية، والمالية، والأسرة...

كانت قراءة الكفّ - قراءة خطوط الكفّ - أداة دقيقة لمعرفة الذات طوال آلاف السنين. واعلم أن القدرة على قراءة الراحتين (راحتيّ اليدين) يمكن أن تقودك إلى فهم ذاتك بكيفية أفضل، وكذلك الدوافع المعقّدة لدى الأُناس الآخرين.

على ما يبدو هذا غريبًا، أنت تحمل المعرفة اللاشعورية لجميع الاحتمالات في مستقبلك، ماذا لو أنك تستطيع الوصول إلى هذه المعرفة اللاشعورية؟

أنت تستطيع! في هذا الكتاب، الذي بين يديك يوفّر لك التقنية الجديدة التي تتضمّن أدوات بسيطة... إن عالمًا مصغّرًا مختبئ في راحتيك وبراجمك، وهو ينتظر أن تكتشفه. إنه عالمك، فهيّا ترجم العلامات المرئية لتدرك ما سيحدث لك في مختلف المجالات، وتكشف اتجاهاتك في الحياة، وتتعرف إلى فرص نجاحك. وحظًّا سعيدًا أرجوه لك!

س. ش.

الخريطة التي لن تفقدها أبدًا

كان لقراءة الكفّ دومًا قيمة لهوٍ لا تنضب. فقارىء الكفّ شخص مطلوب في حفلات عيد الميلاد المجيد، لكي لا نذكر شيئًا عن قارئي الكفّ في مراكز الاستجمام الصيفية، الذين منهم، في إطار خلفيتهم، أشخاص جيّدون على نحو مدهش. إن جانب التسلية هذا من قراءة الكفّ، بالتحديد، هو ما ينزع الى إفقادها السمعة الجيّدة في الدوائر العلمية.

من ناحية ثانية، وكما هي الحال بالنسبة الى السحر أو التنجيم وما إليهما، كان هناك دومًا مجموعة معرفة سريّة (= خفيّة) أو داخلية، ومجموعة معرفة سرية أو خارجية؛ تلبّي الأخيرة حاجة بشرية محدَّدة لمعرفة المستقبل، وقد أجابت عن مثل هذه الأسئلة: هل سأتزوج؟ هل سأثري؟ هل سأغدو شهيرًا؟ هل سأُرزق أولادًا وأكون سعيدًا.

متأصلة في العصور القديمة

غير أن قراءة الكفّ بلغة المدلول الدقيق (للكلمة) يعود الى أعمق من هذا؛ إن جذورها هي مطمورة عميقًا في العصور القديمة (بخاصة العصور السابقة للقرون الوسطى). فلقد كان لبلاطات الملوك عرّافوها أو المتكهّنون والمتنبئون الذين كانوا ينصحون ويحذّرون بفضل معرفتهم بالنجوم والعلامات والرموز التي كانوا يقرأونها في أكُفّ البشر. وفي بلدان كثيرة، كان الزعماء الروحيون يُعرَفون من العلامات على أيديهم.

وفقًا للتعاليم القديمة المتعلّقة بالإيمان بالقوى الخفية وبإمكان إخضاعها للسيطرة البشرية يمثّل الإنسان - العالم الصغير (الميكروكوزم)

أو العالم الكبير، الكون (الماكروكوزم). إن كل امرىء يحمل خريطة حياته في راحة يده - فإذا ما قرئت على نحو صحيح، فبالإمكان فتح قفل سرّ القضاء والقدر.

مع ذلك، في ما يتّصل بالنظرية الحاضرة، تردّ الدكتورة تشارلوت وولف، التي درست اليدين من وجهة نظر التشخيص السيكولوجي، على نحو جلّي جدًا، على التساؤل: لماذا يجب أن يكون هناك أيّ شيء فيهما؟ وتكتب «إن اليد هي جزء مرئي من الدماغ.».

هذا، إذًا، هو الردّ على أُولئك الذين يحارون لماذا يجب أن يقدِّم شكل اليد، والخطوط الجعدة، والعلامات فيها معلومات إلينا بالنسبة الى طبع المرء، وشخصية، وقدراته.

لذا، فإن القيمة الحقيقية لقراءة الكفّ هي أن تساعدنا على معرفة أنفسنا، وبهذه الكيفية لتنمية طاقاتنا الكامنة، والتعرُّف إلى تقييداتنا، وتتيح لنا هكذا أن نستغل على أفضل وجه ما لدينا، موجِّهين مواهبنا في سبل شاملة من التحقق والسعادة.

السيطرة على القضاء والقدر

إن قراءة الكفّ قد تساعدنا، في علاقاتنا البشرية، على تفهُّم أنسبائنا وأصدقائنا. وإننا لنكتسب نفاذ بصيرة عبر تفهُّمنا، وحتى يسعنا أن نكون قادرين على ضبط (= السيطرة على) قدرنا بتطبيق المعرفة التي كسبناها بالبصيرة أو النظر في العواقب لفهم كل مشكلاتنا البشرية.

لما كنت عاكفة على كتابة هذا المؤلَف (أي سنة ١٩٨٠)، كان العالم الطبي يولي دراسة اليدين والمرض اهتمامًا متزايدًا بحيث أنه بات اليوم ممكنًا الجزم بوجود بعض نقاط الضعف الموروثة عبر دراسة يديّ طفل مولود حديثًا.

لقد أبدى العالم النفساني السويسري كارل غوستاف يونغ، تلميذ العالم النمساوي الشهير زيغموند فرويد، موافقته على قراءة الكفّ،

وكتب يقول «... إن نتائج البحث والمعرفة هي ذات أهمية أساسية بالنسبة الى السيكولوجيين، والأطباء، والمربّين. إنها اسهام قيّم في البحث حول الطباع في أوسع تطبيقه.».

على صعيد يومي أكثر، قد يساعدك هذا الكتاب على تقييم:

شخصيتك الفردية.

طبيعتك العاطفية - الحب، والتعلّق، والاستجابة الجنسية، والزواج.

طاقتك الكامنة على النجاح.

مواهبك، وإبداعيتك، وخيالك.

نجاحك في الأعمال وسائر المشاريع.

أرجحية الشهرة، والتقدير.

ودلالات أخرى على التحقق، وخبرة الحياة، والسفر، والاحتمالات، والنمو الروحي.

القضاء والقدر ضد الإرادة الحرّة

في هذا الكتاب الذي يتناول تقييمًا للشخصية عبر المعرفة السريّة نلقى دومًا صعوبة، أو معارضة في قضية القضاء والقدر ضد الإرادة الحرّة.

إن الرأي الذي تجادل فيه المؤلفة هو أن هناك عوامل معيّنة مقدَّرة؛ برغم كل شيء، إن ما تعرفه هو أنك لم تطلب أن تولد. وفي قراءة الكفّ، تعتبَر اليد اليسرى دومًا يد البنية والخصائص الموروثة، وهكذا القدر الذي ولدنا به؛ ولكن اليد اليمنى تشير الى الكيفية التي تُستخدَم بها وراثتنا. ويتعيّن على أولئك الذين هم يعملون بيسراهم (=«عسراويون») أن يعكسوا القول المأثور.

لذا، بينما نحن نحيا ويكون كياننا داخل مخطَّط قدرنا، وتكون ردود أفعالنا على ضربات القدر أو امتيازاته هي ضمن سيطرتنا الشخصية،

وإلى هذا المدى نسيطر على قدرنا. وإنه لصحيح جدًا، فحسب، القول إن حيواتنا، وبيئتنا المادية، والطبيعية، والعاطفية، ليست سوى إسقاطات لطبيعاتنا الخاصة.

حيث نشعر أننا كنا سيّئي الطالع، يتعيّن علينا أن نفكّر في ضرورة التغيير في داخل أنفسنا، وأن نرغب في تغيير مواقعنا، وأن نكون إيجابيين ومقدامين، ونختبر الحياة بالتمام. وحده التغيير في أنفسنا سيغيّر ما نسرّ في تسميته «**حظّنا**» إلى الأفضل.

إن فهمًا جيّدًا لقراءة الكفّ يمكن **أولًا** أن يمنحنا نفاذ بصيرة الى داخل أنفسنا والآخرين، و**ثانيًا** يمكن أن يزوّدنا بكثير من الاهتمام واللهو، و**ثالثًا**، إذا ما دُرست بدقة على مدى من الوقت، يمكنها أن تساعد على الإرشاد المهني. وقد تكون دليلًا أو مرشدًا لاختيار شريك الزواج، ومساعدًا لمعرفة كيفية معاملة الأولاد وتوجيههم، ويمكنها في وقت لاحق المعاونة في التخطيط لحياتهم المهنية؛ وفي الدوائر الطبية، يمكنها أن تُستخدم للاشارة الى المراحل المبكرة لبعض الأمراض.

في الحياة اليومية، قد تكون قراءة الكفّ مفيدة في فهم الغرباء، إذ إنك وأنت تدرس اليدين والايماءات، ستشرع في الحصول على نفاذ بصيرة الى الشخص الذي تتعامل معه، سواء أكان هذا الشخص من المعارف، أو ربّ عمل، أو مستخدمًا.

أخيرًا، قد تغدو قراءة الكفّ دراسة طوال الحياة ذات قيمة كبيرة، وتساعدك، لا على تنمية نفاذ بصيرة فحسب، بل كذلك على تنمية قدراتك وحساسيتك على القدرة على الفهم خارج نطاق الادراك الحسّي العادي.

الفصل الثاني

الخطوات الأُولى

لكي تكون بارعًا في قراءة اليد، ينبغي لك أن تكون ميّالًا الى الناس، ثم عليك أن تصقل قواك على الملاحظة. تراقب الناس، كيف يجلسون، وكيف يقفون، وكيف تتصرف أيديهم.

إن أول اتصال تقوم به قد يكون المصافحة، وهذه ستُطلعك على شيء كثير عن الشخص المعنيّ، والمعلومات التي تحصل عليها يمكن أن تضمّنها قراءتك.

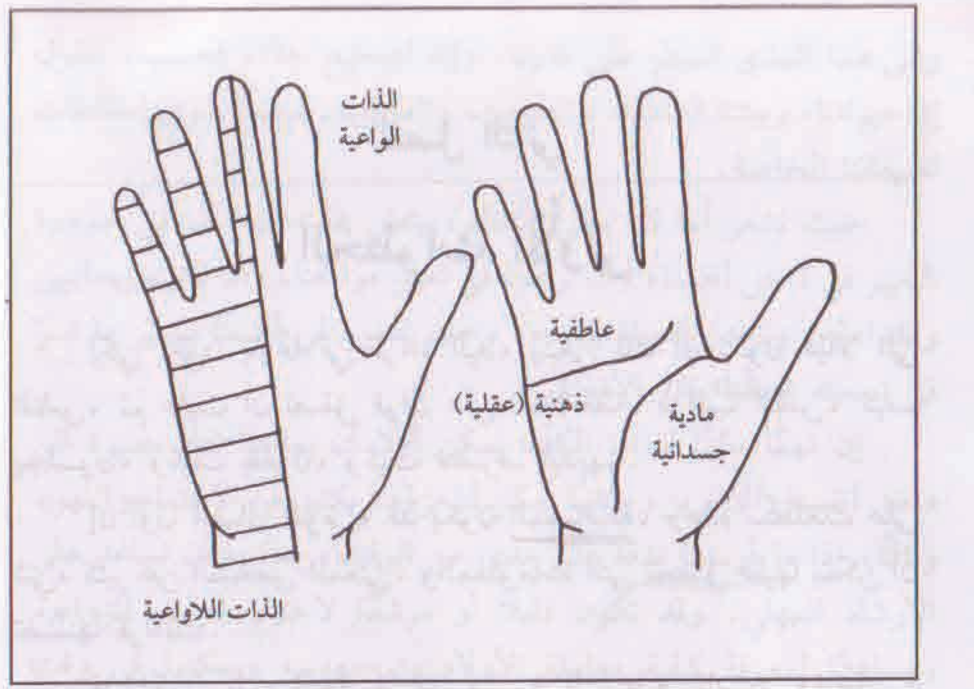
قد تكون المصافحة قوية، مشيرة الى طبع ثابت، وإيجابي، ومنبسط؛ والمصافحة الرطبة والمتشبّثة، تُبرز شخصًا غامضًا، وربما ضعيفًا؛ والمصافحة السريعة الحادة، تكشف عن شخص هو ربما على عجل، ولا يسعه أن يبالي بالأُمور الصغيرة في الحياة.

راقب ولاحظ كيف يتصرّف البشر بأيديهم؛ لاحظ ما إذا كانت اليدان تقدّمان انطباعًا سهلًا مسترخيًا عندما توضع إحداهما فوق مسند المقعد أو في الحضن.

هل يتململ (= يقلق على نحو متميز بحركات عصبية) الأشخاص الذين تدرس ارتكاساتهم أو استجاباتهم بأناملهم أو بأي شيء متوفر؟ هؤلاء هم أشخاص عصبيون، ومتوترون.

هل هم يلوّحون بأيديهم وهم يتحدثون، مجسّدين كل شيء بأيديهم؟ إنهم الأشخاص الثرثارون، المهذارون الذين غالبًا ما «يقولون كل شيء».

هل هم يُخفون أيديهم أو يدًا واحدة في جيوبهم؟ هؤلاء هم أشخاص متكتّمون أو خجولون.



الشكل (١) – مناطق اليد

وفي حين أن معظم البشر هم جدّ مهتمين بأن تُقرأ طوالعهم في أيديهم، فإنك ستصادف النوع الغريب الذي يرفض أفراده بحزم ويدسّون أيديهم في جيوبهم، مقاومين محاولات أصدقائهم المغرية من أجل «الانبساط». هؤلاء هم الأشخاص الذين يعانون مخاوف متأصلة عميقًا، وأحد هذه المخاوف هو أنهم بذلك قد يتوصلون الى معرفة أنفسهم.

من ناحية ثانية، ستجد، عمومًا، أن البشر يمدّون اليك أيديهم وراحاتها متجهة الى أعلى. ومن الحكمة، من أجل تحاشي التوتر بالنسبة الى الشخص، إيجاد طاولة أو شيء ما لإراحة اليدين عليهما عندما تتفحّصهما.

روتين لقراءة اليدين

سَلِ الشخص أن يرفع يديه وظاهراهما متّجهان صوبك. في هذا

الموضع يسعك أن تقدّر الحجم بالنسبة إلى طول قامة الشخص وبنيته.

ويسعك كذلك تقدير امتداد الأصابع: هل هي متصلة معًا، أم منفصلة بعضها عن بعض، أم أنها تلتفّ داخليًا صوب الراحة؟ هل أن السبّابة هي اطول من الوسطى (الإصبع الثانية – علمًا بأن الإبهام لا يُعَدّ، وتُعتبر السبّابة هي الإصبع الأولى، وهكذا دواليك)؟ ماذا عن الإبهام، هل هو طويل أم عريض؟ كيف هو وضعه، أهو قريب من اليد، أو بعيد عنها كثيرًا؟

تحسّس اليد بالنسبة الى العرض، والعمق، واللون، والشكل، وطول الأصابع. هل أَن الأصابع مرنة أم صلبة؟ هل فيها براجم (بُرْجمة: احدى البراجم، وهي مفاصل الأصابع أو العظام الصِغار في اليد والرِجْل)؟ ما هو الشكل الأساسيّ لليد، وما هي أشكال أطراف الأصابع والأظافر؟ هل هناك أيّ خصوصيات (غرابات)، بالنسبة الى الأظافر، أو استقامة الأصابع، أَو سوى ذلك فيها؟

اقلب اليدين رأسًا على عقب، وتفحّص الخطوط بدءًا بخطّ الحياة، وخطّ الرأس، وخط القلب، بذلك التسلسل.

ثم تفحّص خط القضاء والقدر، وخطّ الشمس، وخطّ الصحة. انظر إلى التلال وتطورها، واقرنها بالأصابع المناسبة وذات الصلة بالموضوع.

انظر الى تل ڤينوس، ومنطقة ڤينوس، وخطوط التعلّق (الحب) لرواية حكاية العواطف، منسّقًا إياها مع تخمينك خط القلب ومظهر اليد العامّ.

انظر الى خطوط الحظ في اليدين، واجعل قراءتك إيجابية ومشجّعة. إبحث عن علامات المال، وحرف M «المُسعِد»، ومثلث الطالع الحسن أو السعيد وزاويته.

أَخيرًا، إذا حسبت أنك ترى حدثًا معاكسًا أو غير ملائم في اليد، لا تذكر بصراحة شديدة وبغير كياسة «يبدو أنك ستُصاب بحادث خطير في

حوالى سنّ الخامسة والاربعين»... الخ. إن قيمة قراءة الكفّ تكمن في التحذير والتشجيع. وقد تسبّب أمثال هؤلاء الجالبين للنحس بمزيد من الأذى أكثر ممّا يمكن تقديره حقًا، وغالبًا ما يرى المهنيون النتائج المحزنة بعد سنوات كثيرة لاحقة.

لا تتكهّن بالموت مطلقًا

إذا رأيت ما تعتقد أنه علامة معاكسة، سواء أأشارت الى حادث أو مرض، فاذكر ذلك بلباقة وعلى نحو مفيد، ولا تتكهّن **مطلقًا** بالموت. وإذا رأيت ما تحسبه علامة حادث، وكانت اليد، عمومًا، من النوع المندفع، بوسعك التحذير بالقول «أعتقد أنك نزّاع إلى المجازفات، ويتعيّن عليك أن تكون حذرًا قليلًا وتترصّد هذا في حوالى سن الخامسة والعشرين.» إن دلالات الصحة المعاكسة أو غير الملائمة بالوسع تناولها بطمأنة الشخص المعنيّ حول الصحة والحيوية الأساسيتين، ولكن مع التحذير بأنه في سنّ معيّنة ينبغي الاحتراس أكثر من المعتاد، وأن قدرًا من الاسترخاء أكثر قليلًا في ذلك الوقت سوف يساعد ويفيد.

تذكّر أن الدلالات المُشتركة التي تراها في اليد هي التي ستساعدك على الوصول الى الصورة الحقيقية. أنت الفنان الذي عليه صنع صورة، ويسعك، فحسب، القيام بذلك بجمع الاستنتاجات التي تكسبها من العلامات الرئيسية والمَعْلَمات في اليد. لا تكتفِ مطلقًا بدلالة واحدة، فحسب.

اختم دومًا بنبرة مشجعة، ذلك بأن لدى كل امرىء شيئًا يُنميه، وبعض الحظ السعيد في طريقه اليه - شدّد على هذا.

الفصل الثالث

اليد

عندما تحدّثنا عن وصف أو رسم اليدين، نصحنا لك بأن تنظر الى ظاهر اليدين.

إن شكل اليدين مثقّف. الكثير يمكن أن يُكْتَشف (أو يدرَك) بالنسبة الى المزاج والتصرُّف المميّز. وهناك خمسة أنواع أساسية:

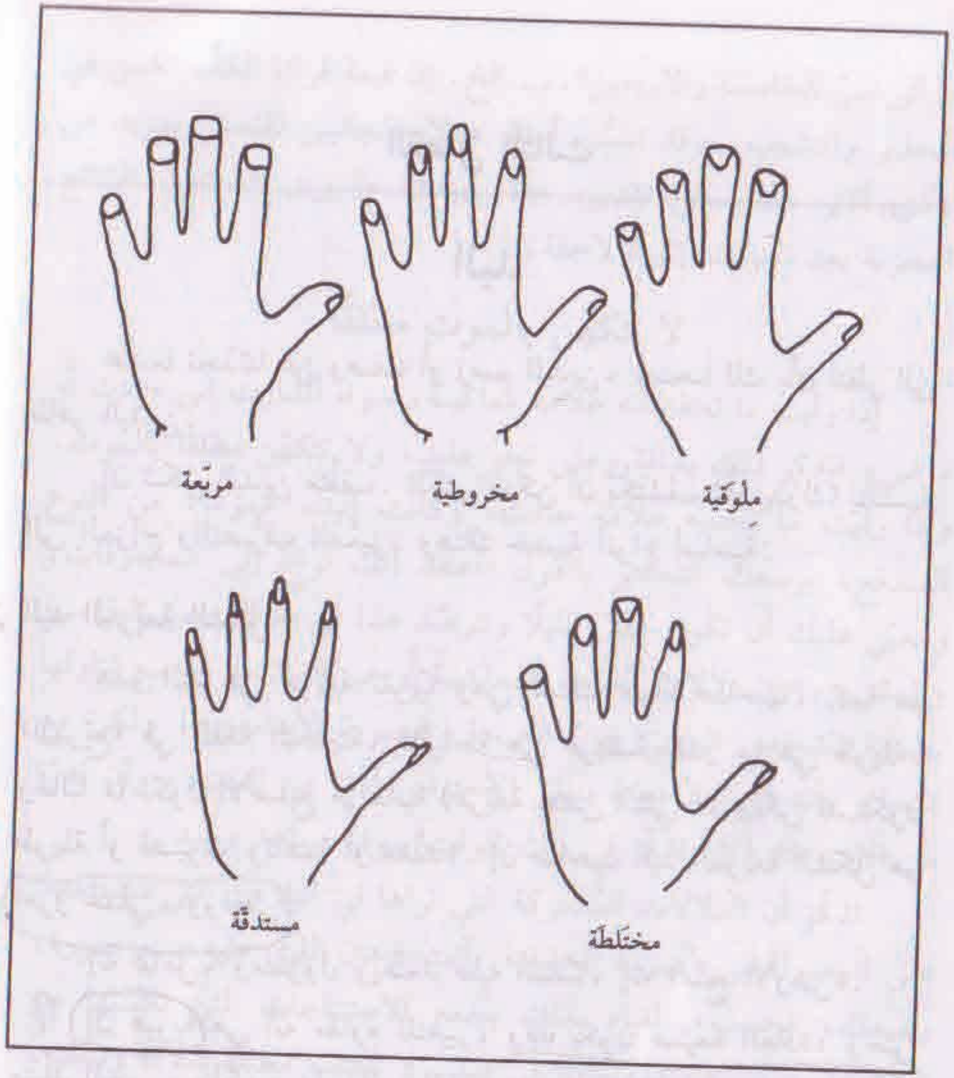
اليد المربّعة الشكل

هذه اليد هي مربّعة تقريبًا وهي تصف جيدًا صاحبها، كما هو «المربّع» في اللغة الحديثة. فالراحة هي عريضة بقدر ما هي طويلة، وغالبًا ما تكون الأصابع مربّعانية (مربّعة بعض الشيء)، ولكن قد تكون طويلة أو قصيرة، وناعمة أو معقّدة. إن صاحب اليد المربّعة الشكل هو امرؤ عملي، وواقعي.

إنه عامل، ومسؤول ويُعتَمد عليه أساسًا، إنه «ملح الأرض».

إن عيوبه هي أنه مقاوم للتغيير، وقد يكون صنيعة العادة، وحتى متبلّد الحس، ولكن، على الجملة، ترجح فضائله أو مزاياه، من حيث الجدارة الوطيدة والإنجاز، على عيوبه. إن يديه هما يدا النجاح ويمكن أن تكونا يديّ أيٍ من الجنسين (الرجال والنساء)، ولكنهما يدا الذكر. إن رجل الأعمال، أو امرأة الأعمال، أو ربّة المنزل البارعة لهم جميعًا أيدي مربّعة الشكل.

إذا كان هناك منحنىً بارز في الحافة الخارجية للراحة، فيكون هؤلاء الأشخاص مبدعين، على نحو عمليّ وبنّاء. وعمومًا، إن في اليد المربّعة الشكل، خطوطًا قليلة، وهي مستقيمة.



الشكل (٢) - أنواع الأيدي

إنهم أُناس نزيهون، ولا يعرفون التطرُّف.

اليد المخروطية الشكل

لليد المخروطية الشكل أصابع مستديرة، وقاعدة يد مستديرة. الأصابع مستدقة الأطراف، وغالبًا ما ينثني الإبهام إلى الخارج. وتُبرز الخطوط تغييرًا أكثر مما تُبرز على اليد المربّعة الشكل.

إن هذه الأيدي تُرى غالبًا لدى الشعوب اللاتينية، وكذلك لدى الإرلنديين.

إن أصحاب اليد المخروطية الشكل يقدّرون الفن، والجمال، ويكونون مضيافين (رجالًا ونساءً) بارعين، ذلك بأن اليد المخروطية الشكل هي أُنثوية، أساسًا.

إن هؤلاء الأشخاص يلتقطون المعرفة بسرعة، ولكنهم ينزعون إلى أن يكونوا سطحيين، وهم ثرثارون، ومحبوبون، ويمكنهم التأثير في الآخرين. وذوو اليد المخروطية الشكل ذات الأصابع المعقّدة، يتمتعون بعقل مبدع، والقدرة على الاحتمال أكثر من أصحاب الأصابع الناعمة.

اليد المستدقّة الشكل

غالبًا ما تدعى «الحسّاسة» - أو المستجيبة للمؤثرات الروحية أو الخارقة للطبيعة. وهذه يد جميلة ذات رقّة ورشاقة، وهي تصف بحق وحقيق، أصحابها بأنهم على هذه الصورة. والجانب السيّئ هو أن هؤلاء الأشخاص هم، نسبيًا، غير ذوي فائدة أو شأن في عالم الواقع القاسي.

إنهم، فحسب، جزئيًا، من هذا العالم، والبشر سوف لن يفهموهم، ولا هم شخصيًا سوف يفهمون البشر. إنهم ذوو اهتمام بالفنون، وغالبًا بالمسائل النفسية أو العقلية، ولكن الطاقة تعوزهم لإنتاج أيّ شيء إبداعي. إذا كانت الأصابع معقّدة، فأن حيواتهم تكون محظوظة أكثر كثيرًا، ذلك بأنهم قد يصبحون متورطين في ميادين الموسيقى، أو الاستعراضات، أو أيّ شيء له علاقة بثقافة الجمال.

اليد الملْوَقية الشكل

إن هذه اليد هي أضيق لدى قاعدة الراحة ممّا هي لدى رأسها. والأصابع عريضة (بشكل الرفش) عند الأطراف الرأسية.

هذه هي يد الشخص الفرداني (من ينهج في الفكر أو العمل نهجًا مستقلًا الى حدّ بارز)، والمخترع (المبدع)، والعبقري الميكانيكي.

والعلم والهندسة هما حقل أصحاب هذه اليد، وهم يحبون النشاط، والسفر. وحياتهم معرَّضة للتغيير، ولا يوجدون، عمومًا، رفاقًا ثابتين، سوى أن رفقتهم شيقة ومثيرة للاهتمام.

إن النساء ذوات هذا النوع من اليد هنّ مؤمنات صلبات في مجال «إصنعيها بنفسك»؛ إنهن دومًا نشطات ومبدعات، ومتعددات البراعات، وقديرات.

اليد المُخْتَلَطة

هذا نوع محدَّد في حدّ ذاته، وغالبًا ما يُرى اليوم، ذلك بأنه نوع اليد المتعددة الجوانب، أو البراعات. وراحة اليد تجمع مزايا الأنواع المذكورة سابقًا، والأصابع منوَّعة. وتقترن هذه الأيدي الإبداعية بكونها عملية، وغالبًا ما تصادَف على الجانب العملي من الفنون الإبداعية.

هناك بعض العوامل الاخرى التي يجب تقديرها قد يمكن الاشارة اليها بإيجاز.

حجم اليد

يجب الحكم على هذا بالنسبة الى حجم الجسم، ويتأتّى التقدير مع الاختبار. عمومًا، بالوسع القول إنه بقدر ما تكون اليد صغيرة، بقدر ما تكون الأفكار كبيرة، ومع ذلك، يكون الشخص أقلّ تحمسًا لتنفيذ أفكاره بنفسه، خصوصًا إذا كانت اليدان أيضًا ناعمتين. وإن صاحب اليدين الصغيرتين يفكر ويتصرَّف بسرعة.

إن اليدين الكبيرتين تُبطئان تفكير المرء وفعله أو تصرُّفه. ويكون ثمة ميل أو استعداد أكثر تحليلًا، وحسن تفكير، وعلى الخصوص، إذا كانت مفاصل الأصابع كذلك معقَّدة. إن هؤلاء الأشخاص يحبون أن ينفذّوا أفكارهم الخاصة.

المصافحة

يجب أن تكون هذه، مثاليًا، قوية ومرنة، وليست جدّ قوية، لأن

هذا يُبدي أن الشخص الآخر يحاول التأثير فيك. ولا يجب أن تكون جدّ ناعمة أو بدينة (لحيمة)، لأن هذا يُظهر طبيعة تحبّ التبذير، وقد تكون شهوانية ومتراخية، وقد ترغب في الاستناد اليك.

إن اليد القاسية، والجافة تُبدي سيطرة عاطفية مفرطة؛ والشخص المعني هو، ربما، مستقلّ أو متمتع بالاكتفاء الذاتي (أناني)، وعصبي المزاج، ونزّاع إلى القلق.

لون اليدين

إن لون اليدين يُطلعك على حيوية الشخص ونشاطه. فاليدان الشاحبتان تدلّان على الافتقار الى الحيوية - تكون دورة الدم بطيئة. ويكون المزاج باردًا، وهناك انعدام لحب المغامرة. وصاحب اليد التي يكون لونها الأساسي الخفيف أصفر غالبًا ما يكون له نظرة الى الحياة يخالطها الشعور بالاشمئزاز أو العداء. فالتشاؤم والحذر يلوّنان النظرة.

إن صاحب اليد القرنفلية اللون (ذات اللون الأحمر الورديّ) هو في الموقع السعيد بكونه شخصًا عاديًا، وسليمًا صحيًا، ومحبًا للمغامرة. وبالنسبة الى صاحب اليد الحمراء، هناك نشاط عاديّ «مُزاد» كثيرًا جدًا، وهناك مزيد من الدفع والانطلاق. وتُبدي اليد الحمراء طبيعة عدوانية ونشاطًا مفرطًا.

المرونة

إن القاعدة العامة هي أن اليد المرنة، والمسترخية، التي تنثني إلى الوراء وإلى الأمام بسهولة لدى المعصم، والتي لا تكون أصابعها جاسئة أو صلبة، ولا تنثني، إنما هي خاصة الشخص القابل للتكيُّف، والهادىء، والمتمهّل، والحلو العشرة، والتقدمي. وبقدر ما تكون اليدان والأصابع صلبة، بقدر ما لا يُستحسن هذا الشخص بسهولة. إن **اليد** الصلبة غالبًا ما تُبدي **عقلًا** صلبًا.



الشكل (٣) - امتداد اليدين

بُنية الجلد

إن جلدًا رقيقًا يُبدي طبيعة أرقّ وأكثر حساسية ممّا تُبديه بنية جلد خشن.

امتداد اليدين

عندما تكون يدا الشخص مرفوعتين أمامك، مع وجود ظاهريهما

صوبك، تتوفر لك الفرصة للاكتشاف كثيرًا من كيفية حملها الأصابع.

١ - إذا كانت الأصابع متلاصقة، فأمامك شخص جد تقليدي، وحساس، بالحري.

٢ - إذا كانت الأصابع جميعًا منفصلة، بوسعك أن تقول: هوذا شخص غير تقليدي، يقدّر الحرية، وهو كريم، وبالحري، بوهيمي (يحيا حياة لا تقيم وزنًا للأعراف والقواعد الاجتماعية).

٣ - إذا كان هناك حيّز ما بين الاصبع الاولى (السبّابة) والثانية (الوسطى)، عندئذ يكون هناك شخص يفكّر بنفسه لنفسه.

٤ - إذا كان هناك حيّز ما بين الإصبع الثالثة والرابعة (البنصر والخنصر)، عندئذ يكون هناك شخص يقدّر حرية الفعل، وخصوصًا في حياته الخاصة - والزواج التقليدي جدًا لن يكون ملائمًا، على وجه الضبط.

٥ - إذا كانت كل الأصابع ترتدّ نحو الراحة، يكون أمامك شخص عنيد جدًا، ويرغب في التشبُّث بالناس والممتلكات. وهو متحفظ وحذر في شؤون المال.

٦ - إن فتحة (ثغرة) واسعة بين الإبهام والسبّابة (الاصبع الأُولى)، تُبدي طبعًا سخيًا، ومستقلًا، ووديًا، وغير متحفّظ.

٧ - الأصابع المعقّدة، أي حيث يسعك رؤية المفاصل بارزة أو ناتئة، وما لم تكن هذه متسبِّبة عن الروماتيزم، أو أيّ داء في المفاصل، فإنها إنما تشير إلى الشخص الذي يفكّر كثيرًا جدًا. إن هؤلاء الأشخاص يفكّرون، ولا يتصرّفون بدافع نزوة أو وَحي، مثلما يفعل أولئك الذين تكون أصابعهم ناعمة وملساء.

أخيرًا، نذكّر أنه لدى الأشخاص اليمينيين (الذين يستخدمون أيديهم اليمنى)، تكون يدهم اليسرى هي يد حياتهم الخاصة، حياتهم الداخلية، يد اللاوعي، اليد اليمنى للذات الخارجية، والشخص الذي يُبدونه للآخرين. وستجد غالبًا أن هؤلاء مختلفون، على نحو واضح، أي

أن مواقفهم تختلف بالنسبة الى ما إذا كانوا يتعاملون مع أُسرهم، أو ربّ عملهم، أو الجمهور عامّة. وبالطبع، إن العكس سيُطبَّق إذا كان الشخص أعسر (= أيسر، يستعمل اليد اليسرى).

الفصل الرابع

كل شيء عن الأصابع

إن نقاطًا كثيرة ذات قيمة تُجمَع من مراقبة الأصابع، سنتناولها في الفصل الأخير، ذلك بأن قراءة الكفّ هي فوق كل شيء المراقبة، زائدة معرفة معنى ما تراقبه حول الكيفية التي يُظهر بها المرء يديه، وشكل اليدين، والأصابع، والعلامات في راحتيّ اليدين.

لعلّ أول شيء تلاحظه أولًا في ما يتعلّق بالاصابع، هو ما إذا كانت جدّ طويلة أو جدّ قصيرة، بالنسبة الى راحة اليد.

إن هذا يقدّم إليك معلومة مهمة عن الشخص، ذلك بأنه يدلّ على نحو عامّ على ما إذا كان الشخص المعنيّ عقلانيًا، ومفكرًا عاطفيًا، أو ماديًا/ جسدانيًا.

يمكنك أن تعتبر أنّ الأصابع هي طويلة بالنسبة الى الراحة عندما تكون الإصبع الأطول بطول الراحة نفسها. وهي تُعتبر عادية إذا كانت الاصبع الأطول هي سبعة أثمان طول الراحة.

إن الأصابع القصيرة هي، بالطبع، أقصر من ذلك، بالنسبة الى الراحة، ومع الخبرة ستتوصّل الى معرفة ما إذا كانت تقع تحت عنوان التفكير العاطفي أو المادي/ الجسداني.

تدلّ الأظافر الطويلة على قدرة على التفكير المجرَّد، والتفصيل، والدقة.

والأشخاص القصيرو الأظافر هم أسرع في التفكير، وأكثر نفاد صبر في ما يتعلّق بالتفصيل، وهم يرون الأُمور ككل.

مع وجود الأصابع الطويلة، الرفيعة، يكون العقل سائدًا، ومع وجود الأصابع القصيرة القوية، تسود الطبيعة العاطفية/ الجسدانية.

الأصابع الناعمة أو الملساء هي أصابع الحدس والإلهام، والأصابع المعقّدة تتضمّن دومًا التحليل، والانتقاد، وطبيعة أقلّ أُنسًا، وحلاوة عشرة، مع أن أصحابها يتمتعون بالاستقرار، وبنظرة الى الحياة أكثر جديّة.

الأصابع الثخينة، مثلها مثل الأيدي الثخينة، تُظهر قوة وطاقة عاطفيتين، والأصابع الثخينة واللحيمة لدى بروزها من راحة اليدين، تدلّ على أن أصحابها مولعون بمباهج المائدة وأطايبها، وهم محبون للترف، عمومًا.

إن طول الأصبع يجب أن يُعتبر بالنسبة إلى إصبع أخرى في اليد.

السبّابة

هذه الإصبع (الأُولى) – أو الإصبع التي بين الابهام والوسطى – تدعى أيضًا إصبع المشتري (= جوبيتر). إنها عادية من حيث الطول؛ وعندما تكون مساوية بالطول للإصبع الثانية (الوسطى) أو إصبع أبولو، فإنها تمنح الطبيعة التوازن والثقة. وإذا كانت أقصر قليلًا، فتشير الى امرىء على نحو من التحفُّظ، ليس ميّالًا إلى أن يرئس الآخرين، أو هو جد متحمّس لتحمُّل مسؤولية كبيرة، غير أنه يُحسن العمل في شراكة، ويكون سعيدًا جدًا في مشاطرته الآخرين العمل والمجد.

إن السّبابة الأطول كثيرًا من الوسطى تدلّ على الثقة وعلى شخصية منطلقة نحو الخارج. إن هذا الشخص يحبّ الأضواء، ولديه نزعة إلى السيطرة على الآخرين.

والسبّابة القصيرة جدًا إنّما تدلّ على عقدة نقص مترسخة عميقًا، خصوصًا إذا كانت أيضًا ذات صلة طويلة بخط الرأس والحياة (انظر لاحقًا الفصل السابع عن الخطوط)، والخنصر المنخفض الموضع.

في أيّ حال، إن السّبابة القصيرة جدًا تشير دومًا الى طبيعة حذرة، وخجولة، منطوية على نفسها، في حين أن السبّابة الأطول من إصبع

الخاتم (البنصر) أو أبولو تُمنح مزايا أو خصائص انبساطية (الانبساط: انصراف الاهتمام إلى كل ما هو خارجَ الذات)، وقيادية.

والسبّابة التي تلتفّ داخليًا شطرَ الوسطى، تشير الى طبيعة جدّ خجولة وممحوّة الذات (محو الذات: إبقاء المرء نفسه بعيدًا عن الأضواء)، وحتى الافتقار الى الاعتزاز، والاحترام الذاتيّ، ذلك بأن السبّابة، بصفة كونها إصبع المشتري (جوبيتر)، تحكم الأمور الجيدة في الحياة، والقدرة على اكتسابها.

إنها إصبع النجاح، والسلطة، والسعادة.

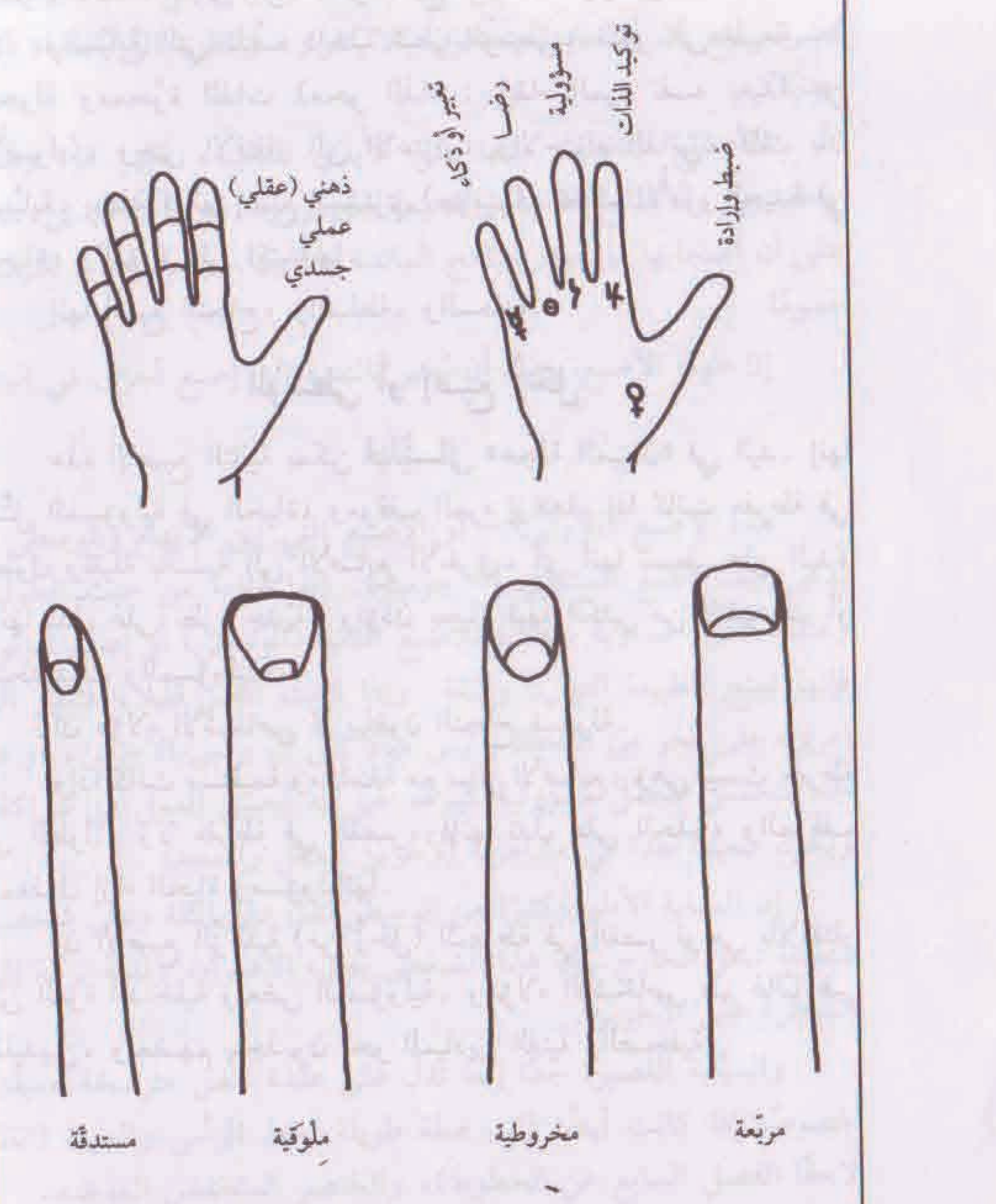
الوسطى أو إصبع زُحَل

هذه الإصبع الثانية يمكن أن تُسمّى «عجلة الميزان» في اليد. إنها تمثّل المسؤولية في الحياة، وموقف المرء إزاءها. إذا كانت مفرطة في الطول وثقيلة بالنسبة الى الأصابع الأخرى، أي أنها تسيطر على اليد، فإنها تدلّ على نظرة جديّة، وتؤذن بحياة فيها الكثير من التقييدات أو التحديدات والمسؤوليات.

ان هؤلاء الأشخاص لا يبلغون النجاح بسهولة.

وإذا كانت مستقيمة ومتناسقة مع سائر الأصابع، وهي ليست مفرطة في الطول، ولا مفرطة في القصر، فإنها تدلّ على الحذر، والموقف المعقول إزاء الحياة ومسؤولياتها.

إن الإصبع الزُحَلية (من زُحَل) المفرطة في القصر توحي بالافتقار الى القوة الداخلية وبعض المسؤولية. وهؤلاء الأشخاص هم غالبًا غير تقليديين، وبعضهم ينجذبون نحو الميادين الفنية والصحفية.



الشكل (٤) - أنواع الأظافر

إصبع الخاتم أو الشمس

كما ذُكر آنفًا، عندما تكون إصبعا جوبيتر والشمس - أي البنصر، بالطول عينه، فإن صاحبهما إنما يتمتع بالتوازن والثقة بالنفس. إن إصبع الشمس هي إصبع الابداع، والفن، والنجاح، والشهرة، والتحقُّق.

وإصبع الشمس الطويلة، التي تعادل بطولها إصبع زُحَل تشير الى المغامر بالحب، والمال، والحياة. وذو إصبع الشمس لا يسعه أن يعيش من دون إثارة وتحريض.

وإصبع الشمس القصيرة تُظهر أن المطامح الجوبيترية ستتسلط وتسيطر، وسيُدفع الجانب الفنّي والثقافي من الحياة الى جانب، وسيكون الشخص المعنيّ دومًا على عجلة الإنجاز.

ويشير إنحناء إصبع الشمس نحو إصبع زُحَل الى عدم نضوج عاطفي، ومقاربة للحب غير واقعية.

الخنصر أو إصبع عُطارد

هذه هي إصبع التعبير عن الذات، العقلية (= الذهنية) والجسدية (أو المادية) معًا. إنها تحكم الفكر أو العقل والأنشطة المهنية والتجارية.

إن إصبع عطارد هي عادية من حيث الطول عندما تبلغ منتصف مسافة سُلامى (= عظم من عظام أصابع اليد) ظفر إصبع الشمس (أو البنصر). والتعبير عن الذات هو وافٍ بالمراد، وهناك سرعة في التفكير والعقل.

إذا كانت هذه الإصبع أطول منها، فإنك تجد صاحبها متمتعًا بذكاء قوي، وتعبير عن الذات متعدد البراعات، وعلى نحو شيّق. وإذا كانت سُلامى الظفر هي الأطول، يكون أمامك الكاتب، وراوي الحكايات والقصص.

إن خنصرًا أو إصبع عطارد قصيرة، هو عقبة في الحياة إذ إننا جميعًا بحاجة الى التواصل على نحو وافٍ؛ وهذا صعب خصوصًا في الزواج.

إذا شئت أن تعرف ما إذا كان شخص ما وجل أعمال (أو امرأة أعمال) بارعًا، انظر وتأكد ممّا إذا كان الخنصر ينحني قليلًا الى الداخل، صوب البنصر – إصبع الشمس. إن هذه هي علاقة دماغ عملي داهية.

في كل إصبع، يُنظر الى القسم الأعلى أو الرأسي، كممثل للمُثُل والعواطف، والقسم الأوسط، كممثل للعقلية وقوى التنسيق، والقسم الأدنى كممثل للمادي/ العملي والجسداني.

لدى القيام بقراءة اليد، تقضي الضرورة بإقامة علاقة سببية أو منطقية بين الشؤون المحكومة بالاصبع الإفرادية. مثلًا، إذا وجدت أن القسم الثالث في الاصبع الوسطى هو الأطول، عندئذ تعرف أن الشخص بارع في إدارة المال، ذلك بأن القسم الأدنى، في كل إصبع، يتعامل مع المجالات العملية والمادية في الحياة.

إذا كان القسم الأوسط من إصبع أبولو هو الأطول، عندئذ، في مجال الفن، فإن جانب الأعمال في الفن، واللهو أو التسلية، هو الذي سيجذب.

أقم أيضًا علاقة سببية أو منطقية بين شكل الأظافر ومعنى كل إصبع إفرادية، ذلك بأنك ستجد أحيانًا شخص الإصبع المختلطة، وهو شخص متعدد البراعات والمواهب، برغم أنه، عاديًا، يجب أن ينطبق شكل الأصابع على شكل اليد. أيّ أن يدًا مربّعة الشكل سوف يكون فيها، على نحو مثالي، أصابع مربّعة، واليد المستدقة الشكل، أصابع مستدقة، واليد المخروطية الشكل، أصابع مخروطية، واليد المِلْوَقية الشكل، رؤوس أصابع مِلْوَقية الشكل.

□ **الأصابع المربّعة** تُظهر الناحية العملية والواقعية، وفق الشؤون التي تحكمها تلك الإصبع.

□ **الأصابع المخروطية** تُظهر حافزًا وخيالًا، كذلك مرتبطين بتلك الإصبع المعيّنة.

□ **الأصابع المستدقة** تُظهر ميولًا فنية، وحدسًا، وغالبًا لاعملية. وأصحابها لا يقرّ لهم قرار، وهم متقلّبون.

□ **الأصابع المِلْوَقية** تُظهر طاقة، ومغامرة، وأصالة.

والشخص ذو الأطراف المربّعة في يد مربّعة الشكل سوف يكون شخصًا متوازنًا حقًا، وواقعيًا تمامًا. واليد المربّعة الشكل، ستُحسَّن بأطراف أصابع مخروطية الشكل، مقدمة طبيعة أكثر خيالًا وحبًا للجمال.

هناك قول مأثور في دوائر قراءة الكفّ هو: «الأفضل أن تكون الأصابع مستقيمة»، وهذا صحيح جدًا. إن الأصابع المستقيمة تبيّن أن الشخص مستقيم، وصريح، ونزيه، وذو مبادىء. وإذا كانت الأصابع منفصلة على نحو واسع، فإن صاحبها يكون كذلك صريحًا، ربّما.

إن الإصبع الملتوية تُظهر بعض الانحراف – بالطبع، ما لم يكن السبب حادثًا أو أذى – في الأمور المتصلة بتلك الإصبع.

عندما تكون قد قيّمت الأصابع بالنسبة الى الشكل، والحجم، وطول القسم، أقم علاقة ما بين كل هذه المعلومات والمسائل التي تحكمها كل إصبع.

ثم انظر، لدى رفع اليد، لتتبيّن إذا ما كانت الأصابع منفصلة كثيرًا أو هي متلاصقة.

إذا كانت منفصلة كثيرًا، يكون الشخص منفتحًا أكثر؛ وواثقًا بنفسه، ومحبًّا للحرية.

إذا كانت متلاصقة، فإنما يسود العكس – يكون الشخص متحفّظًا، صعب المنال، مفتقرًا الى الثقة بالنفس، ومتكتمًا، وبالحري، تقليديًا.

إذا ما التصقت السّبابة والوسطى، يحقق الشخص نجاحه عبر عمله.

إذا كانت الإصبعان الوسطى والبنصر (الإصبع الثالثة) متلصقين، يكون الشخص غير آمن عاطفيًا، وبالحري، غير ناضج، ويحتاج الى دعامة.

وهؤلاء الأشخاص يحبّون العمل في مؤسسات كبيرة، مثلًا إما في الدوائر المدنية، أو الحكومية، أو في القوى المسلحة، أو في دوائر التمريض. إن هذا يمنحهم الشعور بالأسرة أو الأنسباء.

إذا كان وضع الخنصر منفصلًا عن اليد، فإن صاحبه بحاجة الى الاستقلالية في العمل، وحتى داخل علاقة حميمة.

وتستطيع الأظافر أن تقدّم اليك بعض المعلومات القيّمة عن صاحب اليد.

إن للإصبع المربّعة الشكل ظفرًا عريضًا مربّعًا، وللإصبع المخروطية الشكل ظفرًا بيضويًا، وللإصبع المستدقة ظفرًا لوزيّ الشكل، وللإصبع المِلْوَقية الشكل ظفرًا ضيّق القاعدة يعرُضُ صوب الرأس.

تدلّ الأظافر القصيرة على أن لدى صاحبها طاقة، وفضولًا، وحدسًا؛ والأظافر العريضة تُبرز الحكم الجيّد والوضوح في التفكير. والأظافر الطويلة اللوزية الشكل تُظهر طاقة أقلّ، غير أن أصحابها هم أكثر تمهُّلًا.

إن الأظافر الشاحبة تُبدي إنعدام الحيوية، والبرودة، وميلًا أنانيًا، على وجه الاحتمال. والأظافر القرنفلية اللون تبدي الحيوية القوية، والدفء، والنزعة اللطيفة. والأظافر الحمراء جدًا يمكن أن تشير الى العدوان.

إن وجود أقمار على الأظافر دلالة حسنة، وتُظهر قلبًا قويًا، ودورة دموية جيّدة.

أخبرني السيد دجونسون، وهو قارئ كفّ كندي جمّ الخبرة، مضى عليه فترة طويلة في هذا المجال، أنه وجد شيئًا شيقًا يتعلّق خصوصًا بالذكر، مفاده «لا أقمار، دعامة»، ويُعتبر غالبًا دلالة على العازب الدائم. وبالنسبة الى النساء، يقال إنه يشير الى زواج مملّ.

إن البقع البيضاء على الأظافر تدل على بنية جسدية منهكة ومهدّمة

- هناك ضرورة للتباطؤ أو الكفّ عن العمل، والاستمتاع بعطلة.

والخطوط الطولانية على الأظافر إنما تشير الى ميل إلى الإصابة بالروماتزم، والى جهاز عصبيّ مفرط التوتر.

على الجملة، إن الأظافر السليمة، ذات اللون الحسن، تدلّ على صحة ومزاج جيّدين.

الفصل الخامس

الإبهام وتل ڤينوس

يقولون إن قارىء الكف الهندي يسعه قراءة قصة زبونه وطبعه في إبهامه. وسواء أكان هذا صحيحًا أم لا، فمن المؤكد أن نمو الإبهام البشري قد ارتبط على نحو وثيق بالاختراع والتطور التكنولوجي. تأمّل أن أيّ شيء يجب أن يُمسَك يتوقف على القبضة واستخدام قوة الإبهام من اجل التوجيه الشعوري او الواعي، وهذا التوجيه الأخير مقترن بالإرادة وقوة التفكير التي يمثّلها الإبهام في اليد. ولهذا السبب، إنه مفتاح الطبع وقدر المرء.

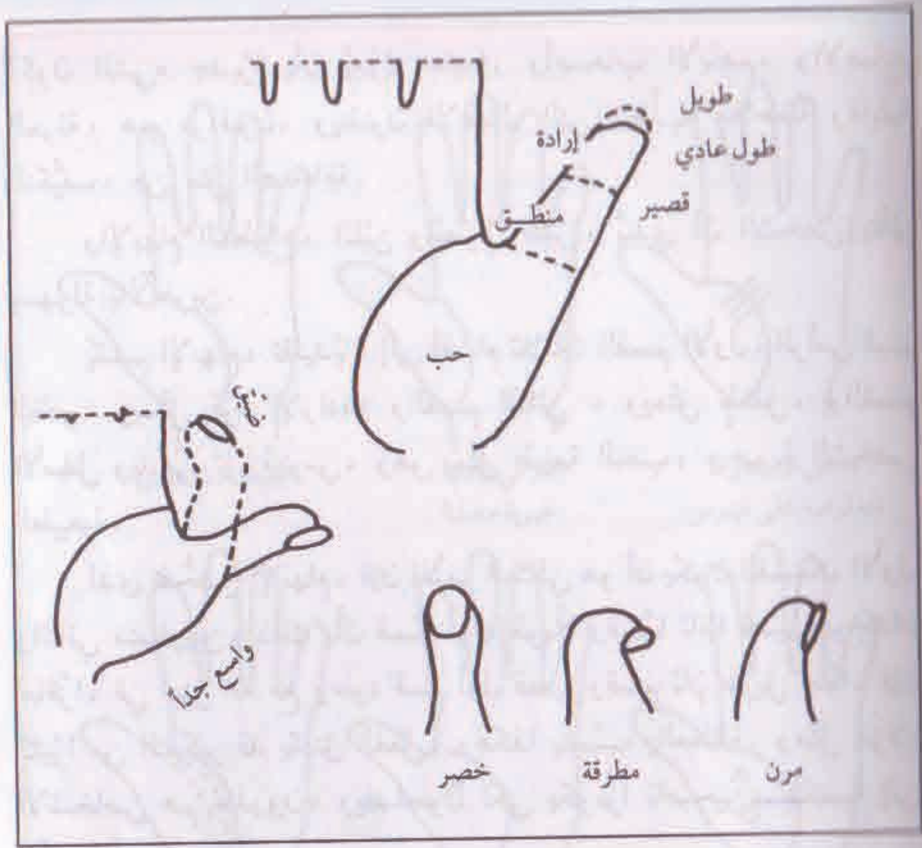
الطول: يجب أن يكون طول الإبهام معقولًا. أيّ أنه ينبغي أن يبلغ مستوى أعلى كثيرًا من أول مفصل في السبّابة عندما يوضع بمحاذاة هذه الإصبع للقياس. وثمة دليل آخر هو أن قسم الظفر يجب أن يكون القسم الأطول في اليد، أيّ الأطول ما بين أقسام الأصابع، ذلك بأن هذا سيمنح الشخص قوة التوجيه بالنسبة إلى حياته.

ويجب أن يكون الإبهام صلبًا، وحسن التناسب، ومرنًا، على نحو معتدل.

إن **زاوية** موضع الإبهام، عاديًا، بالنسبة إلى اليد مهمّة. عندما تكون اليد منفتحة، يجب أن يكون الإبهام خارج الراحة على بعد مقعول، ولكن ليس بعيدًا جدًا. والزاوية الواسعة تُظهر السخاء، والاستقلالية، والحب، والحرية.

والإبهام الذي يؤلف زاوية متسعة يُبدي **أيضًا** نزعة لاإجتماعية، وأنانية، ورغبة في حرية عمل كاملة.

وعندما يكون قريبًا من اليد، يكون أمامك شخص غير ودّي، وأنانيّ، وصعب المنال، وهو كذلك يفتقر إلى الاستقلالية.



الشكل (٥) - الإبهام

والقاعدة هي، بقدر ما يكون الإبهام أعرض، بقدر ما تكون مرتفعة بكيفية أكثر، درجة القوة الاخلاقية، وضبط الذات (= الانضباط الذاتيّ)، والذكاء. والأباهم الصغيرة تُظهر طبيعة ضعيفة، وسريعة التأثر.

إن **وضع** الإبهام يمكن أن يُطلعك على شيء مهمّ. فبقدر ما يكون وضعه مرتفعًا، بقدر ما يكون صاحبه شخصًا أقلّ ذكاء واكثر أنانية. والإبهام المتدني وضعه له تأثير في المهارة الجسدية والتنسيق.

والأباهم، مثلها مثل الأصابع، يمكن أن تكون مرنة أو غير مرنة في أطرافها، وتبقى قواعد التفسيرات هي عينها. فالمرونة تبدي طبيعة أنيسة، محبّة للعشرة، وحيوية، ومتكيّفة، وهادئة، ومتمهّلة. والأباهم الصلبة، مثل الاصابع الصلبة، تُبدي صلابة في الفكر، وحذرًا، وتحولًا.

(كون الشيء جديرًا بأن يُعوَّل عليه). وأصحاب الأباهم، والاصابع المرنة، هم مراقبون، ويتقنون الاعمال التي تتطلّب ملاحظة وقابلية التكيُّف، من مثل الصحافة.

والإبهام المطواع، الليّن والطريّ كثيرًا، يُبدي أن الشخص يتأثر بسهولة بالآخرين.

يُقسم الإبهام، تقليديًا، إلى أقسام ثلاثة: القسم **الأول، الرأس** قسم الظفر، ويمثّل قوة الإرادة؛ والقسم **الثاني**، ويمثّل العقل، والقسم **الأسفل** ويدعى تلّ ڤينوس، وهو يمثّل طبيعة الحب، وحيوية الشخص الطبيعية.

لدى تفحُّص الإبهام، فإن الأمر المثالي هو أن يكون القسمان الأول والثاني متساويين، ذلك بأن قسمًا أول طويلاً وقسمًا ثانيًا قصيرًا يوجِدان حافزًا، في حين أنه مع وجود قسم أول قصير وقسم ثانٍ طويل جدًا، فإن كثيرًا من التفكير قد يخنق الفعل، وهكذا يتسبّب بالعطالة. ومثل هؤلاء الاشخاص هم حذرون، ويصلحون لكي يكونوا ناصحين، بالنسبة إلى الآخرين.

وقسم أعلى قوي وكامل يُبدي عنادًا وتصلُّبًا، وموقف «أنا أولًا». وقسم ثانٍ ثخين لا يشكّل لباقة أو دبلوماسية، مثلما يفعل قسم ثانٍ نحيل الخصر.

في بعض الأحايين، قد تصادف «الإبهام المطرقة»، وهو قسم أول جدّ ثخين، وبوسع المرء أن يقول، فحسب، «حذار»، فأشخاص أمثال هؤلاء **يسعهم** أن يكونوا عنيفين، وفي أيّ حال هم عنيدون إلى حدّ بالغ. وفي يد المرأة، هذا القسم قد يكون عاملًا موروثًا من غير أن تتعلّق به أيّ سيكولوجية غير ملائمة.

وتلّ ڤينوس هو القسم الثالث من الإبهام، تلك الكرة اللحيمة في قاعدته المطوّقة بخط الحياة. إنه يمثّل قدرتنا على الحب، بما في ذلك العمل الجنسي، والصداقة، وتقديرنا الجمال وأمور الحياة الحسنة.



الشكل (٦) - تلّ فينوس

والرجال والنساء ذوو تلّ ڤينوس مرتفع، وصلب، وممتلئ، هم جنسيون إلى درجة كبيرة؛ بالنسبة اليهم، الحب، والزواج، والبيت، والأولاد هي أمور مهمة. وكيفية ضبط طبيعة الرغبة ستعرفها بفضل قوة الإبهام والخط الرأسي. وما لم يكن هناك مؤشرات سلبية اخرى في اليد، تكون هذه يد الخصوبة والحيوية.

وتلّ ڤينوس مرتفع، وناعم يدلّ على طبيعة قابلة للإثارة، والتغيير. وتلّ ڤينوس مسطّح إنما يُظهر التمتع بالاكتفاء الذاتيّ، والاستقلالية

في الرأي. والحيوية المخفضة لا تسمح لهم، حتمًا، بتقديم الكثير إلى الآخرين. وليس هذا بشيرًا حسنًا بالنسبة إلى أُسرة كبيرة.

إن شكل الإبهام، مثله مثل شكل الأصابع، يؤثّر أيضًا في الموقف من الحياة. والأباهم المتصلة بنعومة تُبدي تفكيرًا أقلّ مما تبديه الأباهم المعقّدة.

الأباهم ذات الأطراف المربّعة الشكل تُظهر طبيعية واقعية؛ والأباهم المستدقة الأطراف، وخصوصًا إذا كانت ناعمة أيضًا، إنما تُظهر الحافز واللاعملية.

أخيرًا، إن تلّ ڤينوس مرتفعًا سيوفّر راحة مجوّفة هي - وفق بعض قارئي الكفّ - محظوظة أو مُسْعَدة طالما أنها تتمتع بقدرة استيعاب. بالنسبة إلى الآخرين، إنه يؤشر إلى فرط الحذر، والخوف من الحياة، والرغبة في عدم الالتزام أو التعهُّد، الأمر الذي يمكن أن يؤدّي، لدى العمل، إلى لا حياة مطلقًا. غير أن اليد المجوَّفة بالنسبة إلى قارئي الكفّ التقليديين، هي يد رفيعة، ولا ينبغي الخلط بينها وبين اليد المجوَّفة التي تسبّبها التلال المرتفعة.

الفصل السادس

التلال ومعانيها

تحت الأصابع تقع التلال - ارتفاعات لحيمة - ويعزو اليها قارئو الكفّ، تقليديًا، مثلما يعزون إلى الأصابع، أسماء فلكية انسجامًا مع الأصابع التي تؤلف قاعدتها.



الشكل (٧) - التلال

والتلال، من حيث نموّها أو عدم نموّها، ومن حيث صلابتها أو رخاوتها، ومن حيث موضعها تحت الأصابع أو إلى جانبها، إنما تُظهر سمات نامية، أو غير نامية في الطبع، وخطوط اهتمام.

إذا كانت نامية، فإن الميزة الخاصة المتعلّقة بهذا التلّ المعيّن، هي القوة طبيعيًا. وإذا كان النمو ضئيلًا أو غير موجود فإن تلك السمة الخاصة أو الاهتمام المعيّن كامنان أو مستتران.

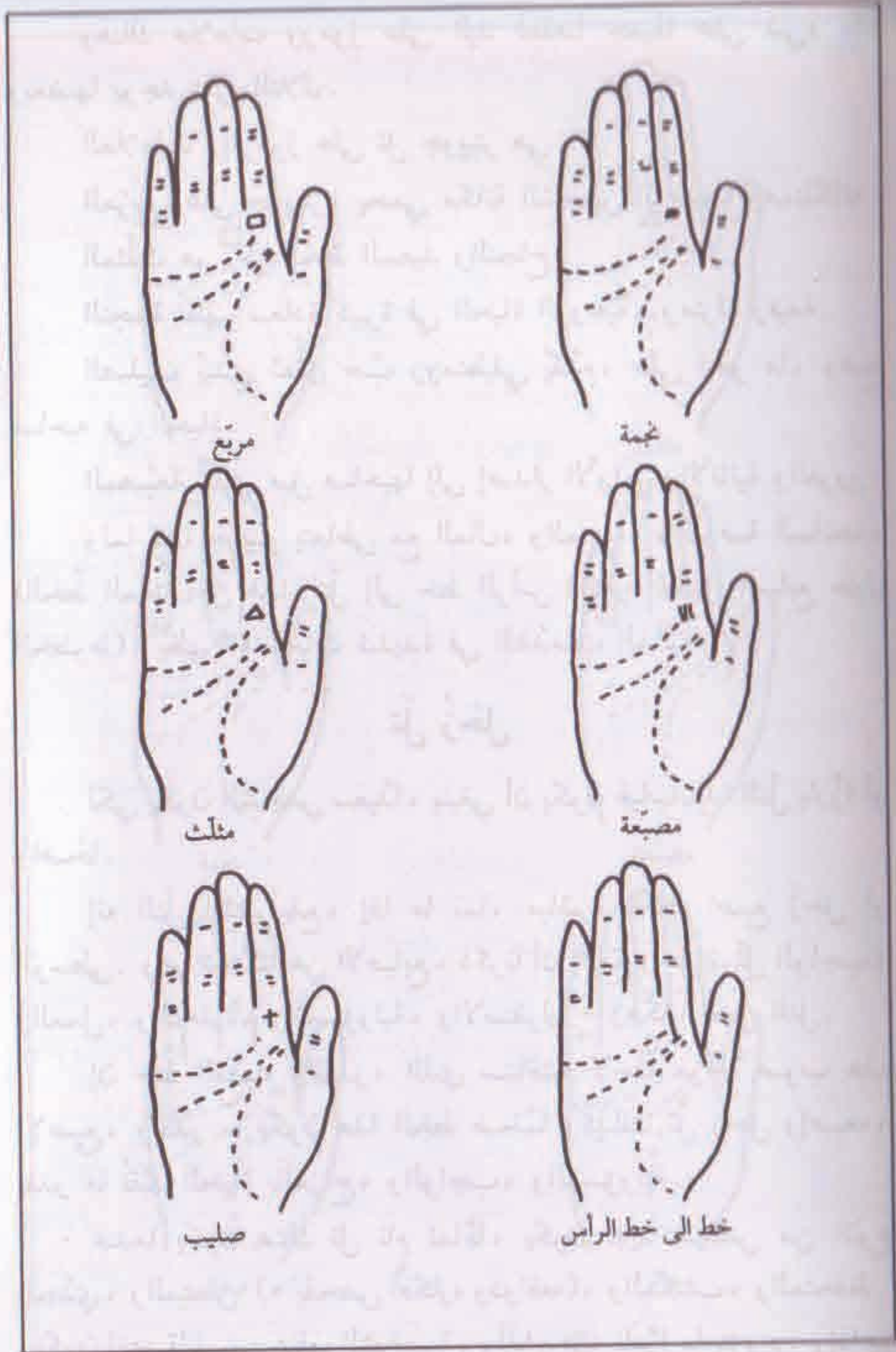
إن الخطوط المؤدية إلى التلال تُطلعك على منطقة الاهتمام الخاصة التي يُوجَّه اليها النمو والاختبار الشخصيان. إنها مَعْلَمات توفّر عليك حك رأسك كثيرًا بالنسبة إلى معنى خط معيّن، أو علامة على التلال، أيّ أنه إذا كان معنى تلّ معيّن مترسخًا في ذهنك، فإنه ضروري معرفة معنى التلال، كما هو ضروري فهم منطقة الطبع والاختبار التي ترمز اليهما الأصابع.

تلّ جوبيتر

يُعرف جوبيتر في علم التنجيم بـ «**الحظ الأكبر**»، وهو يمثّل فوائد الحياة الكبيرة، وكذلك الفخر، والمنزلة، والشرف، والفرصة. وصاحب إصبع جوبيتر القوية وتلّه (الواقع تحت السبّابة) مفعم بالثقة بالنفس والتفاؤل. كل شيء سيسير على خير ما يرام، بحسب ما يعتقد. ووجوده يشير إلى مكانة حسنة وزواج سعيد. وعندما يكون التل منحرفًا صوب إصبع زُحل ويوجد أكثر في الحيّز بين إصبعيّ جوبيتر وزُحل، يقلّ الابتهاج والثقة ولكن الانجازات يمكن أن تكون اكثر متانة، ومحافظة، وجديرة بالاهتمام.

قد يكون لدى المرء الكثير من الأمور الحسنة، ومع ذلك يُظهر هذا تلّ جوبيتر مفرط النمو. وإذا كان مرتفعًا، وناعمًا، وعريضًا، فإنه يدلّ على الانغماس الذاتيّ (= إطلاق المرء العنان لأهوائه، ورغباته، وشهواته)، والنزعة إلى التبذير.

وتل جوبيتر مسطّح هو دليل على الافتقار إلى الكرم، والمراعاة لمشاعر الآخرين أو ظروفهم، وعلى شخص كسول ينعدم لديه الاحترام الذاتيّ، والطموح.



الشكل (٨) – تلّ جوبيتر

وهناك علامات ورموز على اليد تُطلعنا جميعًا على شيء ما، وبعضها يوجد على التلال.

العلامات والرموز على تل جوپيتر هي:

المرّبع، على جوپيتر، يحمي مكانة الشخص الزمنية، وممتلكاته.

المثلّث هو رمز الحظ السعيد والنجاح.

النجمة تُظهر سعادة كبيرة في الحياة الزوجيّة، ومنزلة رفيعة.

الصليب يُبدي تعلّق حبّ رومنطيقي يُقدّم، على نحو ما، وضع صاحبه في الحياة.

المصبّعة تُبدي ميل صاحبها إلى إصدار الأوامر والأنانية والغرور.

ولما كان جوپيتر يتعاطى مع المال، والمنزلة، والفرصة السانحة، فالخطّ الممتدّ من هذا التلّ إلى خط الرأس (انظر الفصل السابع حول الخطوط)، يُظهر اهتمامات شديدة في التقدّمات المالية.

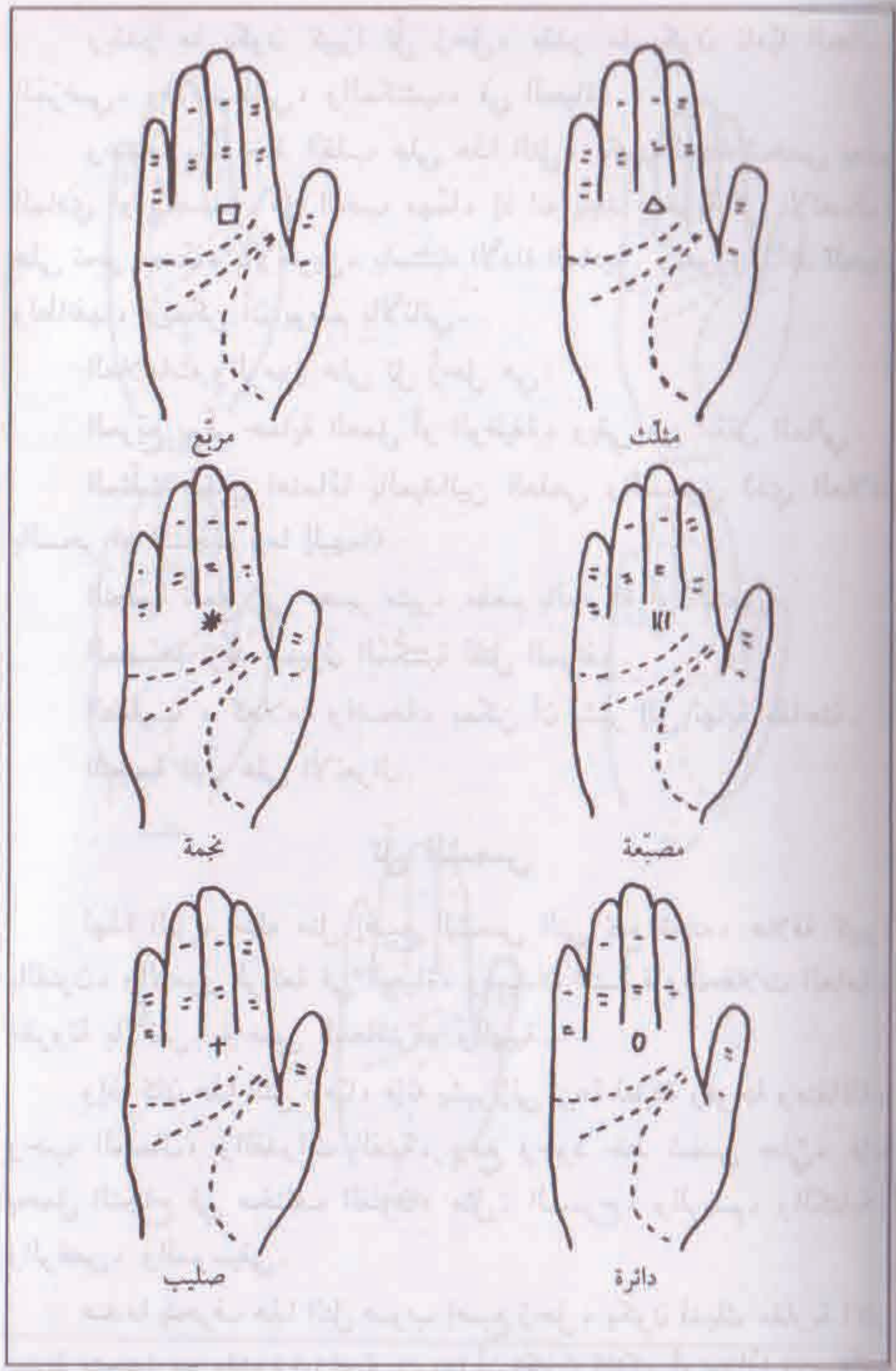
تلّ زُحَل

لكي يكون الشخص سعيدًا، ينبغي أن يكون غياب هذا التلّ بارزًا أو واضحًا.

إنه التلّ الذي يقع، إذا ما نما، مباشرة تحت اصبع زُحَل أو الوسطى. ولما تحدّثنا عن الاصابع، ذكرنا أن إصبع زحل تمثّل الواجب، والعمل، والتجارة، والمسؤولية، والاستقرار - وهكذا يفعل التل.

إن خط القضاء والقدر، الذي سنناقشه لاحقًا موجّه صوب هذه الإصبع، وبقدر ما يكون هذا الخط ضخمًا وكذلك تلّ زحل وإصبعه، بقدر ما تُقيّد الحياة بالمزاج، والواجب، والمسؤولية.

عندما يكون هناك تل نام تمامًا، يكون لدينا شخص من النوع الجدّي، والمتبطن (= يفحص أفكاره ودوافعه)، والمكتئب، والمتحفظ. ويكون لديه قليل من عنف الشخصية، ولذا، فإنه نادرًا ما يتزوج. وإذا ما تزوّج، فيكون ذلك في وقت متأخر من الحياة.



الشكل (٩) - تلّ زُحَل

وبقدر ما يكون كبيرًا تلّ زحل، بقدر ما يكون ناميًا الجانب المَرَضي، والاستبطاني، والمكتئب، في الحياة.

وعندما يبدأ خط القلب على هذا التل، يكون لدينا شخص يعتبر المادي او الجسدي من الحب مهمًا، إذ انه يجد صعوبة في الاتصال، على نحو محبّ، بالآخرين، باستثناء الأداة المادية. وتعوزه لذائذ الحياة ولطائفها، ويمكن أَن يوسم بالأناني.

العلامات والرموز على تل زُحل هي:

المربّع يوفّر حماية العمل أو الوظيفة، ويقي من القلق المالي.

المثلّث يُبدي اهتمامًا بالميدانين العلمي والسحري (ذي العلاقة بالسحر او التنجيم وما إليهما).

النجمة تُلمع إلى مصير مثير، مفعم بالحركة أو الشعور.

المصبّعة تزيد الميول المُكْتئبة للتل المرتفع.

الصليب ، كعلامة واضحة، يمكن أن يشير إلى نهاية مفاجئة.

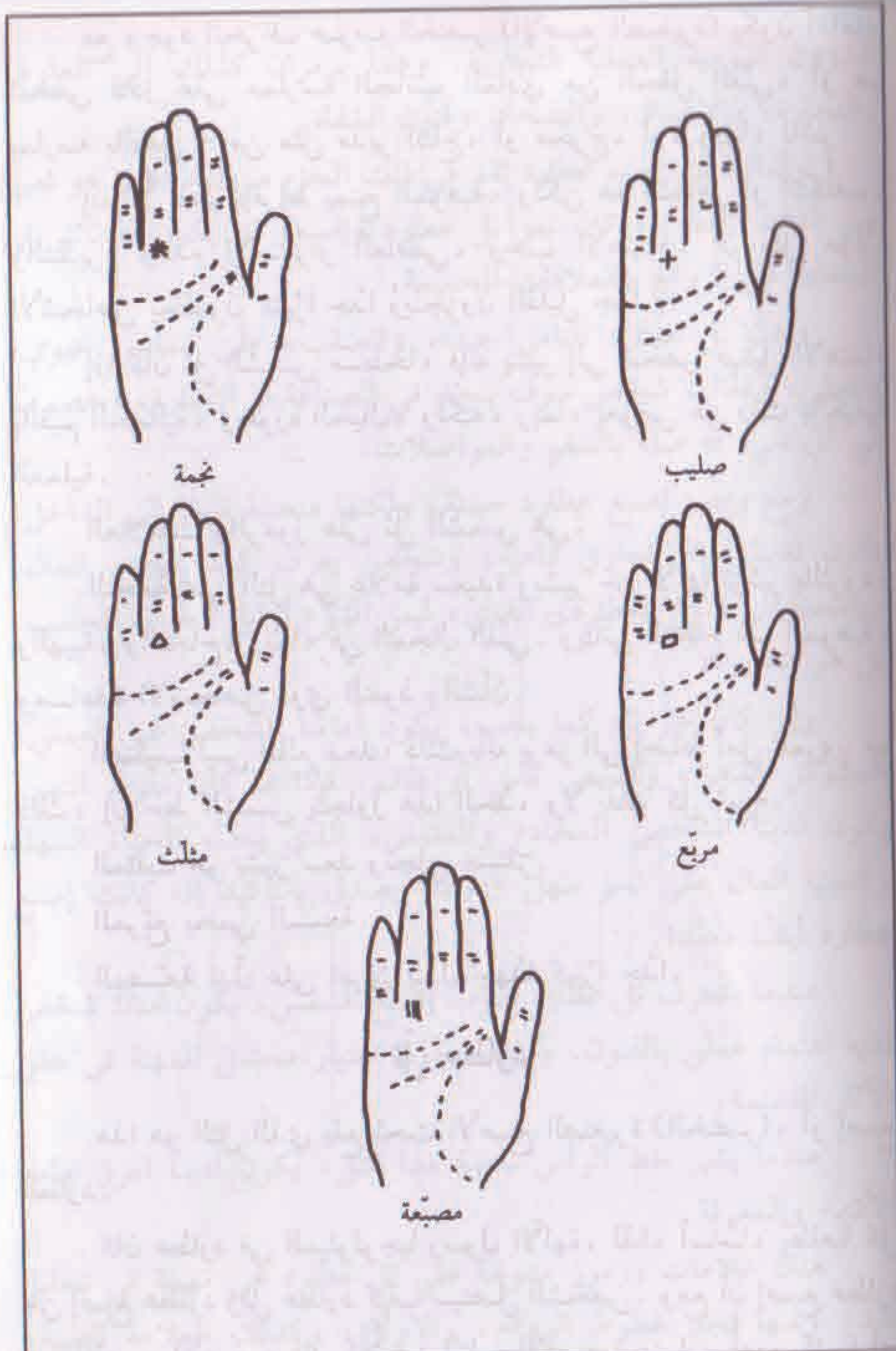
النجمة تدلّ على الانعزال.

تلّ الشمس

لهذا التل، مثله مثل إصبع الشمس التي تقع تحته، علاقة كبيرة بالفنون، والامور الرائعة في الحياة، وبميدان التسلية والحفلات العامة، مقرونة بالأُنس؛ وحسن المعاشرة، والهيبة.

وإذا كان هذا التل ناميًا، فإنه يشير إلى نزعة لطيفة وفرحة ومتفائلة، وحب الجمال، والقدرات الفنية. ومع وجود خط شمس جليّ، فإنه يحمل النجاح في مختلف الفنون، مثل: المسرح، والرسم، والكتابة، والرقص، والموسيقى.

عندما ينحرف هذا التل صوب إصبع زحل، يكون لديك مقاربة اكثر جدية متحدة مع مقدرة إبداعية – ربما أن تكون كاتبًا، أو مؤلفًا موسيقيًا، بدلًا من كونك ممثلًا.



الشكل (١٠) – تلّ الشمس

مع وجود انحراف صوب الخنصر (الإصبع الصغيرة) يكون أمامك شخص قادر على ممارسة الجانب المادي من الحقل الفنّي، أو هو يمارسه بالفعل - من مثل مدير انتاج، أو مخرج، أو، ربما، ناشر.

إن تلاً ناميًا بإفراط يمنح الموهبة، ولكن مع التظاهر أو التكلُّف، والتبذير، وعدم الاستقرار العاطفي، وحب الاهتمام، إن مثل هؤلاء الأشخاص يحلمون كثيرًا جدًا وُينجزون القليل جدًا.

إذا كان تل الشمس مسطحًا، فإنه يشير إلى شخص ضئيل الاهتمام بالقيم الجمالية، ويعوزه الخيال، ولكنه، ربما، يعوّض عن ذلك بالكيفية العملية.

العلامات والرموز على تلّ الشمس هي:

النجمة على التل هي علامة سعيدة وبشير خير لأنها تؤشر بالثروة، والهيبة، والنجاح، ربما، في المجال الفنّي. ويتأتّى النجاح عبر الموهبة، ومساعدة الاشخاص ذوي النفوذ والشأن.

الصليب ليس طالع سعد، ذلك بأنه يرمز الى إحباط أمل المرء. مع ذلك، إن خط الشمس يتجاوز هذا الحدّ، ولا يُفقد كل شيء.

المثلث هو بشير سعد ونجاح مستقر.

المربّع يحمي السمعة.

المصبّعة تدلّ على امرئ يبذل جهدًا كبيرًا جدًا.

تلّ عُطارد

هذا هو التل الذي يقع تحت الأصبع الصغيرة (الخنصر)، أو إصبع عُطارد.

كان عطارد في الميثولوجيا رسول الآلهة، لذا، أساسًا، يُطلعنا كل من إصبع عطارد وتلّ عطارد كيف سيتصل الشخص. ومع أن إصبع عطارد هي الإصبع الأصغر، فإن كلاً من التل والإصبع يرمز إلى أُمور كثيرة لها علاقة كبيرة بالتعبير، من مثل الكتابة، والحديث، والبيع، ومختلف

الشؤون اليومية العملية التجارية. وهما يرمزان كذلك إلى العلوم، والتجارة، والاعمال، والصحة، وفنون الشفاء.

ولما كانت إصبع عطارد تقع في ذلك الجزء من اليد الذي هو تعبير عن الذات الفطرية، فإن نمو تلّ عطارد وإصبعه قد يكون له تأثير في السعادة في الزواج والعلاقات الحميمة.

ويدلّ تل عطارد النامي جيدًا، والصلب، على شخص حيوي، وعملي، وفعّال، شخص سوف ينجح في الصناعة أو التجارة، وخصوصًا في أيّ شيء له صلة بالسفر والمواصلات.

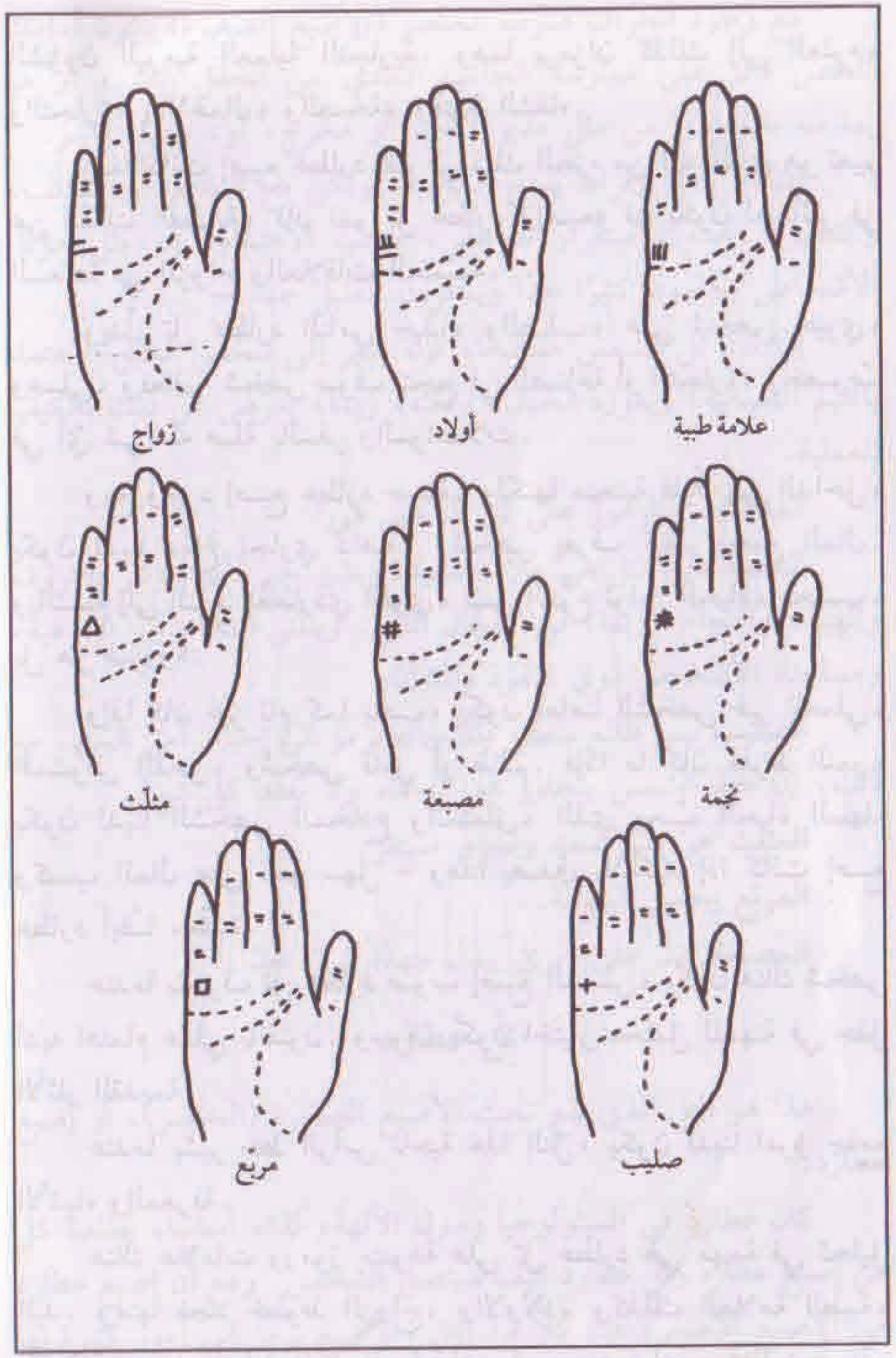
ومع وجود إصبع عطارد حسنة، ولكنها منحنية قليلًا إلى الداخل، يكون لدينا دماغ تجاري داهية، وشخص يعرف كيف يجمع المال. وبالنسبة إلى النوع العُطاردي القوي، ليس التنوُّع توابل الحياة، فحسب، بل هو ضرورة.

وإذا كان غير نام كما يجب، يكون أمامنا الشخص غير العملي، المشوَّش الذهن، وشخّص قاسٍ أو ظالم. فإذا ما كان مفرط النمو، يكون لدينا الشخص المخادع والمتملق، الذي يحبّ الحياة السهلة وكسب المال على نحو سهل - وهذا يصدق بالتأكيد إذا كانت إصبع عطارد أيضًا معقّدة.

عندما ينحرف تلّ عطارد صوب إصبع الشمس، يكون هناك شخص لديه اهتمام عملي بالفنون. وسوف يكون اختيار محتمل للمهنة في حقل الآثار القديمة.

عندما يشير خط الرأس ناحية هذا التل، يكون لدينا امرؤ جامع الأشياء والمعرفة.

هناك علامات ورموز متنوعة على تل عطارد هي مهمة في تحليل اليد. ومنها نجد خطوط الزواج، والاولاد، وكذلك العلامة الطبية، المؤلفة من بضعة خطوط مستقيمة وقصيرة. وبوجود أصبع عطارد حسنة، وسائر الاصابع كذلك حسنة وثخينة، يكون لدينا علامات امرئ سوف



الشكل (١١) – تلّ عُطارد

يغدو طبيبًا أو ممرضًا، أو مساعدًا اجتماعيًا. ووجود العلامة الطبية يدلّ أيضًا على امرئ متعاطف، ويساعد الآخرين وقت الحاجة.

العلامات الثانوية على التل هي:

المثلّث يدلّ على النجاح في التجارة.

المصبّعة تشير إلى المكر والخداع.

النجمة تشير إلى النجاح في الامتحانات، بالنسبة إلى العالِم أو المخترع.

الصليب يمكن أن يعني تعاملًا مزدوجًا، وهو تحذير ضد هذا من جانب الآخرين.

المربّع يدلّ على الحماية من الجهد أو التوتر الذهني.

من تلّ عطارد، يبدأ خط الصحة والنجاح في التجارة.

تلّ القمر

يقع تلّ القمر على الجانب البعيد من اليد، ومقابل الإبهام.

وبوسعك رؤية ما إذا كان هذا التلّ ناميًا أم لا بمجرد كون الحافة الخارجية للراحة منحنية، ويُدعى هذه دومًا المنحنى الإبداعي، ذلك بأن تل القمر هو منقطة الخيال والإبداعية.

إن تل القمر الصلب، النامي، يلمّح إلى الحساسية، والخصب، والخيال المبدع. ويبدأ خط الشمس عادة في هذه المنطقة، ويدلّ على الخيال المؤدي إلى النجاح في الميدان الإبداعي.

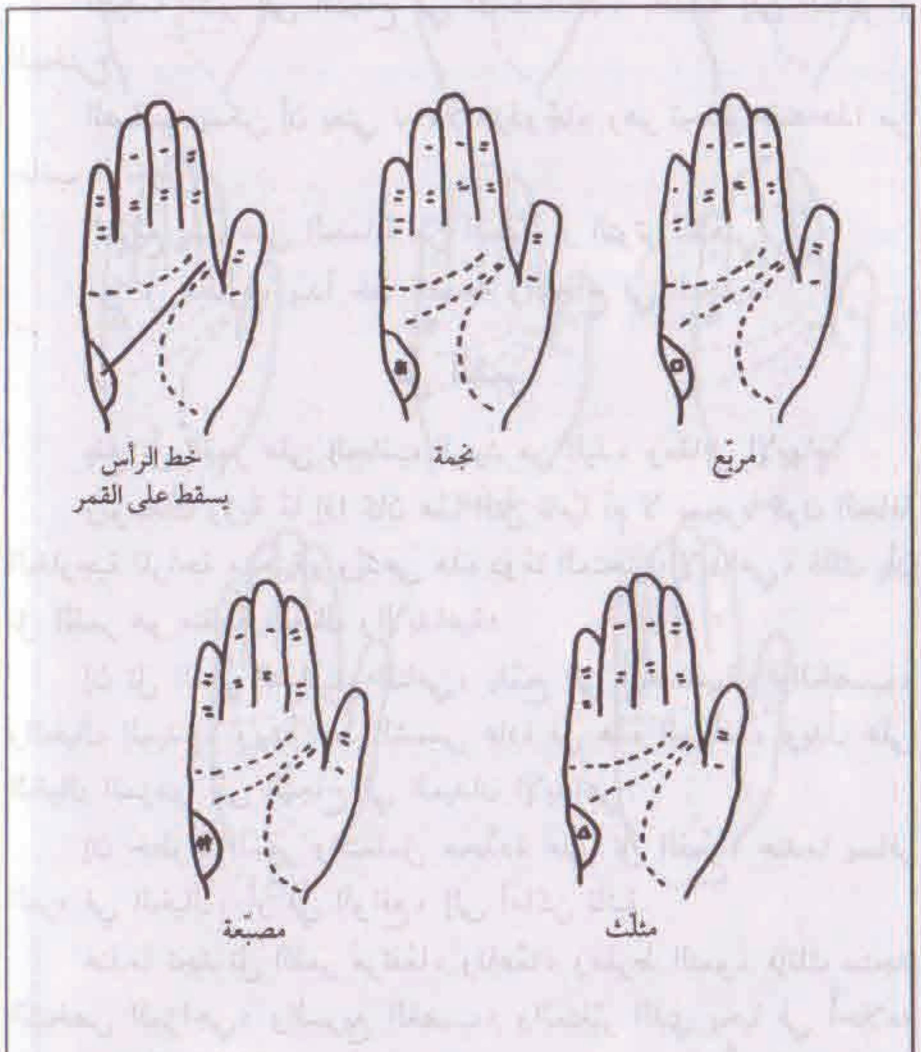
إن خطوط السفر والتململ محدَّدة على تلّ القمر، عندما يسافر المرء في الخيال، أو في الواقع، إلى أماكن نائية.

عندما تجد تل القمر مرتفعًا، وناعمًا، ومفرط النمو، فإنك ستجد الشخص المزاجي، والسريع الغضب، والمتغيّر الذي يحيا في أحلامه وتكون علاقاته العاطفية دومًا مرتفعة ومنخفضة بسبب تقلّبه الشخصي.

والتل المسطّح (يد تكون فيها الحافة مستقيمة في أعلى وفي أسفل)

يشير إلى أن هناك خيالًا، وتعاطفًا، ودفءًا اقلّ. وأصحاب هذا التل ينزعون إلى الانطلاق في سبلهم ذهنيًا وجسديًا في وقت مبكر من الحياة، ويبقون كذلك.

عندما يسقط تل القمر نحو المعصم، يكون لدى صاحبه إدراك حسّي للإيقاع في الحياة والطبيعة.



الشكل (١٢) - تلّ القمر

أحيانًا يغوص خط الرأس صوب تل القمر. وهنا نجد الإبداعية والخيال للاستخدام، كما هي الحال بالنسبة إلى الكاتب أو الفنان.

إن خط الرأس يجب أن لا يغوص بعيدًا جدًا، مع ذلك، وإلّا كان هناك كثير جدًا من الأحلام والانفصال عن الواقع، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى عدم استقرار ذهني.

العلامات الثانوية على التل هي:

النجمة على التل تُبدي خيالًا باهرًا.

المربّع يقدّم الحماية في السفر.

المصبّعة تُبدي القلق والمخاوف الخيالية.

المثلث على يديّ الشخص المبدع يدل على النجاح.

تلّا المرّيخ

هناك تلّا مرّيخ، ولما كان المرّيخ إله الحرب، فإن لدينا تلًّا يُبدي شجاعة فعّالة وعدوانًا، وإرادة كفاح، وتلًّا آخر يُبدي الجانب الأكثر سلبية من المرّيخ - الجَلَد والاحتمال.

يقع تلّ المريخ الأدنى، الفعّال، تحت تل جوبيتر، فوق الإبهام، وتحت خط الحياة.

إذا كان هذا التل ناميًا بقوة، يكون لدينا امرؤ ذو شجاعة جدية، وكثير من الكفاح أو الصراع؛ وإذا كان مفرط النمو، فإنه يُبدي الشخص المتنمّر، المحبّ للخصام.

وإذا كان مسطّحًا يكون لدينا الجبان.

ويقع التلّ الآخر فوق تلّ القمر، على الجانب الخارجي للراحة، بين خطيّ الرأس والقلب.

إن هذا التلّ النامي يُلمع إلى ضبط النفس، وإذا كان مفرط النمو، فإنه يُلمع إلى مزاج سيّئ، ونزعة ساخرة.

إن أعلى تلّ مرّيخ غير نامٍ يدلّ على الخجل والحياء.

والجزء الأدنى الفعّال من تلّ المريخ له علاقة كبيرة بالحيوية. ونموه المعتدل إنما يضاعف قوّته الحيوية، ولذلك، هو ممتاز بالنسبة إلى النجاح في الرياضيات التنافسية.

ووجود مرّبع على كلّ من التلّين يدلّ على الحماية من الأعداء، والنجمة تدل على الإنجاز بقوة إرادة المرء الشخصية، أما الصليب فيشير إلى إعداء إما خفيّين أو معلَنين.



الشكل (١٣) - تلّا المرّيخ

الفصل السابع

الخطوط الرئيسية - خريطتك الشخصية

إن خط الحياة سيوجد على كل الأيدي. وهو يبدأ لدى حافة راحة اليد بين الإبهام والسبّابة ويطوّق تلّ ڤينوس، اللبد (= غلظ كالوسادة) اللحيم في قاعدة الإبهام.

وستُطلعك بدايته، وطول وسْمه (علامته) وعمقه، وما إذا كان منكسرًا أو متقاطعًا، أو مسلسلًا، على الحيوية، وربما التعمير (طول العمر)، برغم أن عمق الخط وقوّته مع عوامل اخرى تُبرز الحيوية في اليد، من مثل تلّيّ ڤينوس والمرّيخ، قد تعني جميعًا أكثر ممّا يعني خط طويل جدًّا يطوّق كليًا تلّ ڤينوس.

وثمّة خط مقوٍّ خصوصًا هو ذاك الذي يتابعه عن كثب، وأحيانًا طوال مسافة غير قصيرة. وهذا يُعرف بخطّ المريّخ، ويقدّم قوة ومقاومة إضافيتين.

بالمثل، إذا كان خط الحياة يتشعّب لدى القاعدة، فهذه مجددًا علامة على مقاومة قوية للمرض. مع ذلك، تستطيع أن تعتبر أنك عندما ترى خط حياة طويلًا، وواضحًا، ومتحررًا من السلاسل، والانكسارات، والجزر، عند ذاك يكون صاحبه مفعمًا بالحيوية، وذا بنية قوية، ويُحتَمل أن يعمّر طويلًا.

إن مدى خطّ الحياة مهمّ، مُظهرًا مزيدًا أكثر من القوة والاندفاع ممّا لو كان خط الحياة يسقط على شكل مستقيم، وهكذا يضيّق حيّز تلّ ڤينوس.

توفّر بداية خط الحياة معلومات قيّمة عن الطبع ومقاربة الحياة. والبداية العادية لخط الحياة هي تحت تل جوپيتر، ولكن إذا ما بدأت على



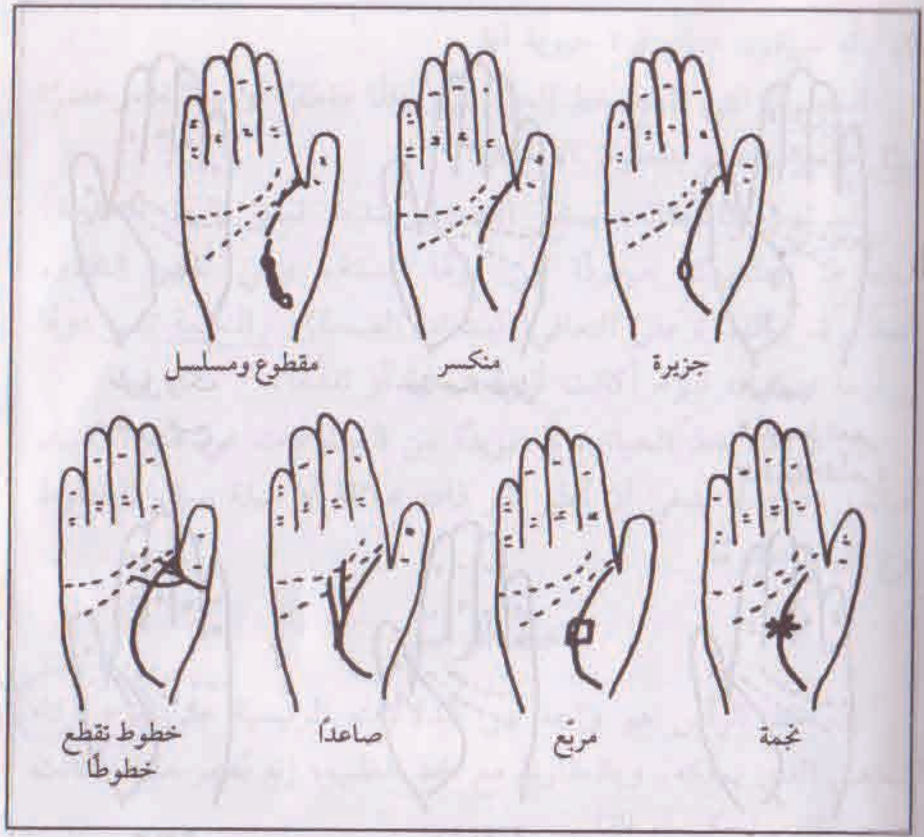
الشكل (١٤) – الخطوط الرئيسية

ذلك التلّ، عندئذ يكون الشخص المعنيّ طموحًا إلى أبعد حدّ – وما لم يكن الإبهام وخط الرأس ضعيفين – فسيبلغ أهداف حياته.

وطالما أن العلامات على خط الحياة تُبرز أحداثًا وقوى تؤثّر في الحياة، بالنسبة إلى الخير أو الشر، فإن الحكمة تقضي بمعرفة متى ينبغي توقّعهما، عندئذ يكون من الممكن التطلُّع إلى أحداث سارّة، وتخفيف الوطأة العظمى للأحداث الأكثر صعوبة.

ويبدو أن اليد تسير وفق العبارة التوارتية «ثلاثة عشرينات وعشرة» و٧٠ سنة على خط الحياة هو حوالى بوصة (= إنش: ٢,٥٤ سم) فوق القاعدة المكتنزة من الراحة.

وأسهل طريقة لإيجاد الوقت على خط الحياة هي تقسيمه إلى ١٠ أقسام من ١٠ سنوات، مع التذكّر أن الخط يبدأ تحت تلّ جوبيتر بحيث ان أول ثلاثة أقسام ستمثّل الصبا – حتى ٣٠ سنة من العمر – والأقسام



الشكل (١٥) – علامات على خط الحياة

الثلاثة التالية ستحملك عبر سنوات أواسط العمر، والسنوات العشر الأخيرة ستمثّل العمر (السن). وإذا ما تواصل الخط، وتجاوز حدّك الـ٧٠، عندئذ يشار إلى التعمير (طول العمر).

العلامات على خط الحياة

إن خط حياة مسلسلًا أو مقطّعًا كثيرًا ليس مؤشرًا إلى صحة جيدة. وقد يعني سوء صحة عامًّا، أو حوادث، أو حساسيات، أو اضطرابات فقرية أو شوكية.

الانكسار الحقيقي في خط الحياة يدلّ على حادث أو سقم خطير.

الجزيرة تدلّ على الوقت الذي ينبغي فيه اتخاذ الأمور بيسر أكبر،



الشكل (١٦) - نموذج لخط الحياة

ذلك بأنه سيكون هناك قوة حيوية أقل.

الخطوط التي تقطع خط الحياة تُبرز قلقًا عاطفيًا أو عائليًا، وحصرًا نفسيًا. وتُعرف هذه بخطوط الاختبار.

المربّع، كالمعتاد، يمنح الحماية عندما تمسّ اليها الحاجة. والخطوط المتحركة صعودًا هي دومًا حسنة، وهي تُظهر التقدم، والمغامرة، والقدرة على التعافي (استعادة الصحة)، والنجمة تشير دومًا إلى أزمة حياتية، سواء أكانت أزمة صحية أو تقدُّمًا.

إن دراسة خطّ الحياة توفّر مزيدًا من المعلومات عن طبع الانسان وحياته، ولكن لا ينبغي أن تُعتَبر غير ذات علاقة أو صلة بسائر الخطوط ونوع اليد، عمومًا.

خط الرأس

إن خط الرأس هو واحد من الدلالات الرئيسية على نوع ذكاء الشخص الذي يملكه. وبالمقارنة مع خط القلب، إنه يُظهر ما إذا كانت اليد هي التي تحكم أم القلب.

يبدأ خط الرأس، مثله مثل خط الحياة، على جانب اليد ما بين الإبهام والسبّابة.

وكيفية بدايته مهمة.

إذا ما اتصل بخط الحياة اتصالًا ضعيفًا، فإنه يدلّ على الاستغراق في التفكير، والحذر، واليقظة. وصاحبه ليس شخصًا متطرفًا.

إذا ما اتصل بخط الحياة نحو نصف بوصة، فإنه يدلّ على شخص حذر بإفراط، وبالحري خائف، يتبع تعاليم الأكبر منه سنًا وطريقة تفكير الغالبية. وهو يُبدي عادةً أنه يُجري تغييرات، ويفتقر إلى الثقة بالنفس.

حيثما تجد خط الرأس منفصلًا بكيفية ضيّقةً عن خط الحياة، يكون أمامك امرؤ مغامرًا اكثر، وواثقًا اكثر بنفسه، ولديه طريقة أصيلة في النظر إلى الحياة - وأصحاب هذه الخصائص او الميزات يسعهم القيام

بالمجازفات، وهم إنما يقومون بها بالفعل، وهم متهورون.

حيثما ينفصل على نحو واسع خطّا الحياة والرأس في اليدين الاثنتين فإنما هذا يوحي بالتهور، والاندفاع، والتململ. والاشخاص الذين لديهم ذلك يجدون صعبًا أمر التمسُّك بأي شيء مدة طويلة.

حيثما يبدأ خط الرأس داخل خط الحياة على تلّ المرّيخ، يكون أمامك شخص ذُو طبع حسّاس، وقابل للإثارة، وسريع الغضب.

قد تجد شخصًا لديه دلالة ما على يد من يديه الاثنتين، ودلالة اخرى على اليد الثانية، وفي هذه الحالة سيكون هناك دومًا نزاع، واحدة من الطبيعتين تجذب عكس الأُخرى. وسوف يعرض الشخص سمات استقلالية في وقت ما، وافتقارًا كثيرًا إلى الثقة بالنفس في حالات أخرى.

عند تقييم خط الرأس، من الحكمة أن نتذكّر أن كل الخطوط المستقيمة تُظهر ضبطًا، بحيث أن خطًا قصيرًا يدلّ، أساسًا، على فكر عملي، ودهاء. وكثيرون من رجال الاعمال يتمتعون بهذا.

خط الرأس الطويل المستقيم سيُظهر انشغالًا بالتفصيل، وقدرة على التنظيم وضبط العقل بالنسبة إلى أهداف وغايات معيّنة، وفي الواقع، القدرة على التركيز.

وصحيح القول إن لدى الشخص المتوسط خط قلب منحنيًا وخط رأس متوسطًا، بينما أن العكس هو صحيح بالنسبة إلى المرأة المتوسطة.

إن انحناء خط القلب إلى أسفل يدلّ على الخيال والحدس، وجميعنا نعرف «حدس النساء» الذي يحمل أيضًا حقيقة أن النساء، عمومًا، لديهن خطوط رأس منحدرة.

على اليد المربّعة الشكل العملية، ستجد عادةً خط الرأس المستقيم الذي يدلّ على عقل منطقي، وواقعي ممتاز، وعندما تجد خطًا منحدرًا يسعك القول إن صاحبه سيستخدم مواهبه/ مواهبها الحدسية والابداعية، على نحو عملي وبنّاء.

اليد المخروطية الشكل لها، عادةً، خط رأس منحدر، لذا، إذا

وجدت ان هناك خط رأس مستقيمًا، عندئذ يكون هناك النزعة المعتادة إلى التعبير عن الذات؛ والميل الفكري الإبداعي والمبتكر الذي تُظهره اليد المخروطية الشكل سيكون خافتًا كثيرًا ومحوَّلًا نحو أُمور اكثر دنيوية، أو عملية، أو تقينة. وحيثما تجد تشعُّبًا واسعًا لدى نهاية انحدار خط الرأس، ستجد شخصًا متعدد المواهب كثيرًا، ويفتقر إلى التركيز، وذا هدف مفرد يستقطب قواه كلها.

وينطبق الشيء عينه على من تكون نهاية خطه منقسمة إلى فروع عدة إن هذا الشخص ينزع إلى أن يكون مختلَطًا ومشوَّشًا.

بالوسع توقيت الأحداث على خط الرأس مثلما تُوقَّت على خط الحياة، ولكنه من الأسهل في هذه الحالة تقسيم الخط إلى ثلاثة أقسام هي الصبا، وسن البلوغ، والحياة المتأخرة بدءًا بنشوء الخط على الراحة بين الإبهام والسبّابة.

العلامات على خط الرأس

يدلّ الخط الخفيف والمتموج على الافتقار إلى التوجيه، والصعوبة في التركيز.

وخط الرأس المسلسل يُبدي القلق، والهمّ، والتوتر في حينه، كما تظهره السلاسل أو الجزر.

الانكسار في خط الرأس قد يُبدي انهيارًا عصبيًا، ولكن إذا ما كان ضمن مربّع، أو إذا ما كان الخط متراكبًا، فإنه يعني الشفاء. والخطوط الصغيرة المتقاطعة تُبدي القلق، وربما، أوجاع الرأس. والخط الذي يصل ما بين خط الرأس وخط القلب، يدلّ على احتمال اختبار غير سارّ في الحب، ومن هنا وصاعدًا تَظهر مقاربة للحياة اكثر عنادًا.

إن لدى الكثيرين من الاشخاص الناجحين هذا الخط، الذي حدَّد نقطة تحوُّل في حيواتهم، وبداية نجاحهم المادي.



الشكل (١٧) - نماذج من خطوط الرأس

خطّ القلب

يدل خط القلب على المواقف العاطفية لدى الشخص، سواء أهي عطوف، أو ودودة، أو معطاء، أو هي باردة، أو إنطوائية.

بالنسبة إلى معظمنا، هذا خط جد شيّق، يُبرز كيفية وقوعنا في الحب، وعمّا نبحث لدى الآخرين لإكمال أنفسنا.

هناك خطان أُفقيان في اليد، الأدنى هو خط الرأس، والأعلى هو خط القلب.

إنه يبدأ من حافة الراحة المقابلة للإبهام، تحت الخنصر، ويمرّ شطر جانب الإبهام من الراحة.

في أيدٍ قليلة ستفتقد هذا الخط، فهناك، وحسب، خط أُفقي واحد، وفي هذه الحالة يكون خط الرأس، أي أن خط الرأس وخط القلب هما مندمجان. ويدل هذا على أن الرأس سيحكم القلب، وأن لدى الشخص قوى تركيز هائلة على أي هدف معيّن. وسيحقق أي أمر ينكبّ على القيام به، ولكنه قد يفقد من حياته العاطفية في سياق العملية.

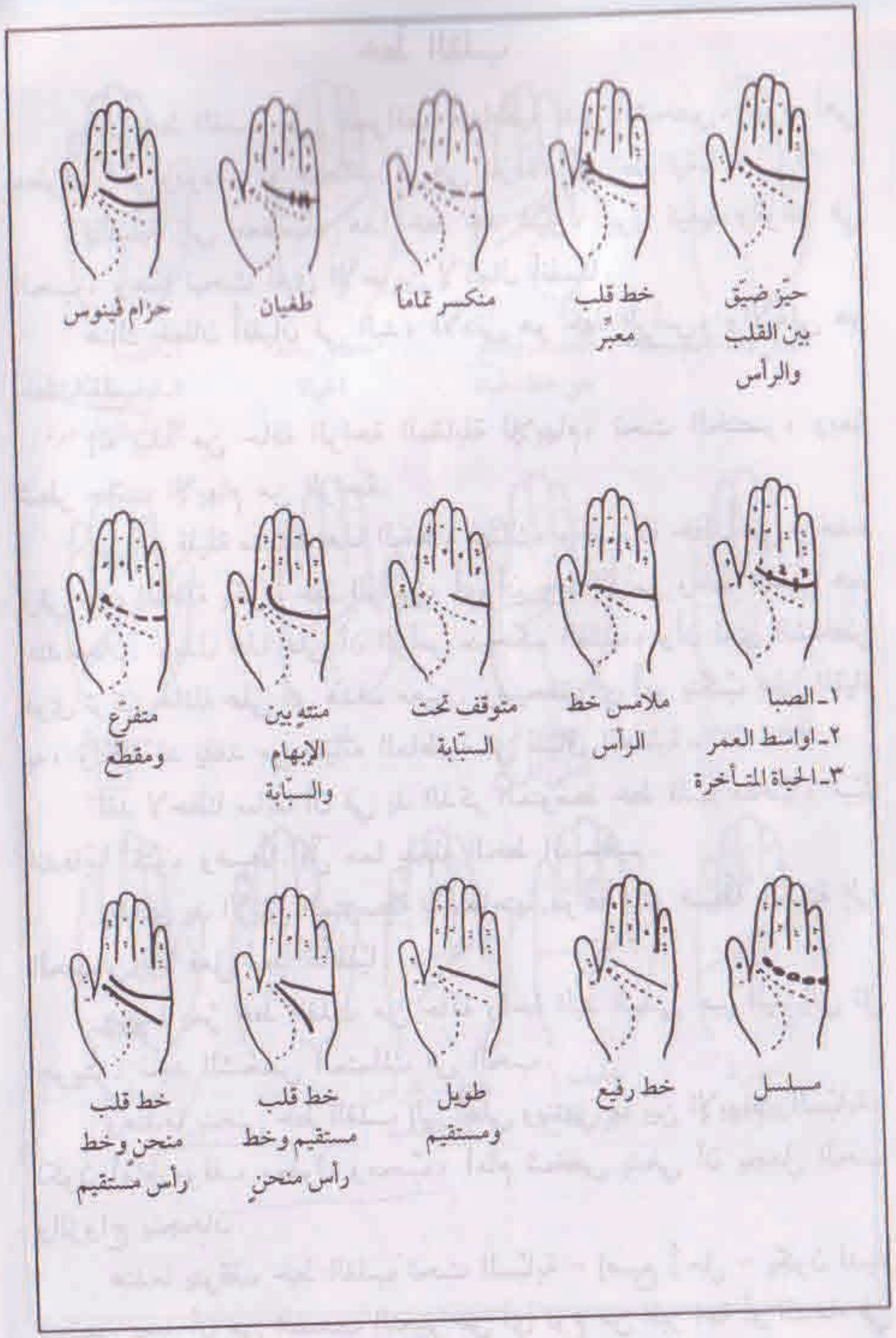
لقد لاحظنا سابقًا أن في يد الذكر المتوسط خط قلب منحنيًا، مبيّنًا اندفاعًا أكثر، وضبطًا أقلّ مما يفعله الخط المستقيم.

وتبدي يد الأنثى المتوسطة باستقامتها موقفًا اكثر ضبطًا بالنسبة إلى الحب، وردّ فعل أبطأ عاطفيًا.

عندما يمرّ خط القلب من حافة راحة اليد اليمنى عبر اليد إلى تل جوبيتر، نجد الشخص المتملك في الحب.

وعندما ينحني خط القلب إلى أعلى وينتهي ما بين الإبهام والسبّابة، نكون أمام موقف معقول ومحبّ، أمام شخص ينبغي أن يجعل الحب والزواج ينجحان.

عندما يتوقف خط القلب تحت السبّابة - إصبع زُحل - يكون لدينا شخص يجد أن من الصعب التعبير عن أي نوع من البر اعة أو الدهاء في الحب. وإذا ما وُجد هذا في كلتا اليدين، عندئذ يكون الشخص المعنيّ،



الشكل (١٨)- نماذج لخط القلب

طبيعيًا، إنانيًا، ومادّيًا في الحب. ومن ناحية ثانية، إذا ما أبدت اليد اليسرى خط قلب منحنيًا، وأطول كثيرًا، فإن بوسعنا أن نتأكد من أن اختبارات الطفولة كانت قمعية وتعسفية.

عندما يعبر خط القلب إلى تلّ جوبيتر، ثم يغوص إلى أسفل لكي يلامس خط الرأس، فإنه يدلّ على خيبة كبيرة في الحب، ولكن، بصورة رئيسية، بسبب أن هؤلاء الأشخاص يبدو أنهم يفتقرون إلى الإدراك بالنسبة إلى معرفة من يحبّون. ويكون تعلّقهم أو حبهم غالبًا في غير موضعه، ونادرًا ما يكون مغذّي.

مع ذلك، تجدر الأشارة إلى أن خط قلب طويلًا، يدلّ دومًا على طبيعة منبسطة، ويدلّ الخط القصير على مزيد من التحفّظ والإنطواء على الذات.

إن خط قلب رفيعًا، ومن دون فروع يُبدي الشخص الذي لا ينبسط إزاء الآخرين.

الخط المسلسل يُبدي كثيرًا من القابلية على التغيير في العواطف.

الخطوط الصغيرة الصاعدة من خط القلب تدلّ على العواطف، والفروع الصغيرة الساقطة منه تدلّ على خيبات الأمل.

وبالوسع القيام بالتوقيت على خط القلب كما هي الحال بالنسبة إلى خط الرأس، وذلك بتقسيم الخط الى ثلاثة أقسام، واتخاذ البداية بمثابة نهاية الخط، حيثما يبدأ، ومنتهيًا على حافة راحة اليد تحت الخنصر.

العلامات على خط القلب

إن في بعض الأيدي ما يسمّى حزام ڤينوس، وهو خط شبه دائري، منكسر أو غير منكسر، يمرّ فوق خط القلب، وتحت الأصابع. وهذا دليل على حساسية كبيرة، وهو خط مضاف إلى خط القلب. وهذا الحزام موجود غالبًا عندما يكون هناك، فحسب، خط مفرد أُفقي في اليد، وهذا يُظهر طبيعة أكثر دفءًا، والقدرة على الشعور بالحب أو التعلّق.

تُبدي الصلبان والانكسارات الموجودة على خط القلب، أحزانًا

عاطفية، وأحيانًا فقدان حبيب، أو نهاية علاقة غرامية، ويدلّ خط القلب المنكسر كليًا على طبيعة متطلّبة.

وبينما يُظهر خط القلب مقاربتك الأشخاص الآخرين، وطريقتك في التعبير عن حبك، فإنه يُبدي أيضًا شيئًا أكثر، هو تقديرك للفنون، ومقدرتك الإبداعية. أن فنانًا، مثلًا، قد يكون لديه خط رأس جد قصير، مع خط قلب معبِّر، ومحدَّد جيدًا، ومتنوّع.

هل تربط كل شيء في الحياة بك؟ إن هذا يظهر بالحيّز ما بين الخطين الأُفقيين. فالحيّز الضيّق هو دليل نظرة ذاتية التركيز وضيّقة، والحيّز الواسع دليل رؤية وتفكير عريضين.

إن هذه الخطوط الثلاثة - الحياة، والرأس، والقلب - هي الخطوط الرئيسية في اليد؛ ولكن هناك ثلاثة خطوط اخرى غالبًا ما توجَد، وبالوسع تعيينها بسهولة ما إن تجد الخطوط الرئيسية الثلاثة.

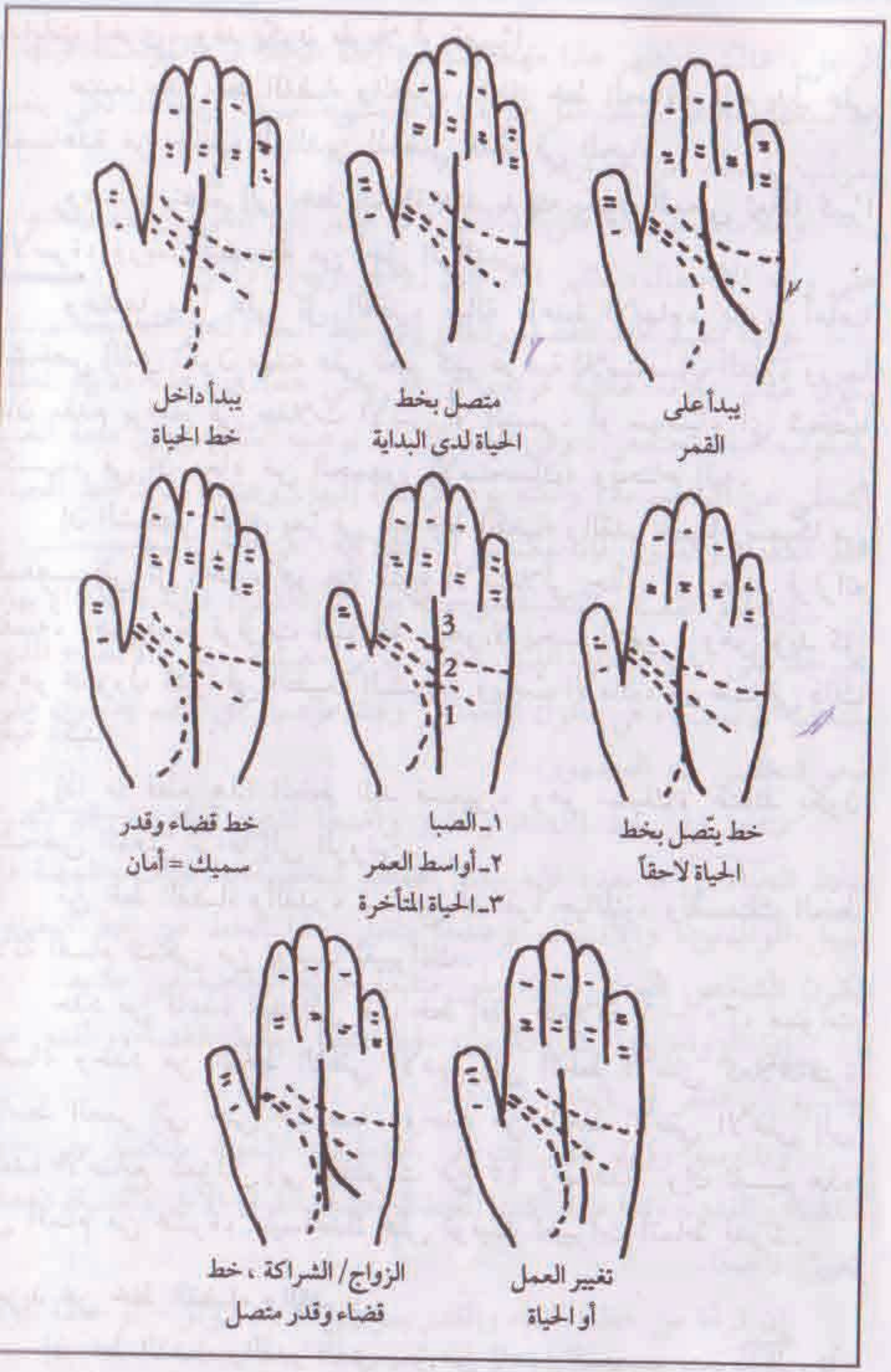
خط القضاء والقدر

إن خط القضاء والقدر، عمومًا، يبدأ في قاعدة اليد، قريبًا من المعصم، ويصعد في الراحة حتى قاعدة السبَّابة.

عندما يكون خط القضاء والقدر موجودًا قطعًا، فإنه يدّل على أن لدى صاحبه اتجاهًا وغاية في الحياة، وهو مسيطر على قدره الشخصي، ومسؤول عنه.

وغياب هذا الخط يُطلع على فقدان الاتجاه أو الغاية، والعجز عن التلاؤم مع متطلبات المجتمع، ولذا، ينجم عن ذلك حياة غير مسؤولة ومتقلّبة، ويكون الشخص المعنيّ كالريشة في مهب الرياح. إنه من المهم مساعدة الشخص الذي يفتقر إلى خط القضاء والقدر لكي يجد اهتمامًا حقيقيًا واتجاهًا، وإلّا فإنه سيهدر وقته ومواهبه في أنشطة غير مثمرة. وسيكون حجرًا متدحرجًا حقيقيًا.

إن خط القضاء والقدر لا يبدأ دومًا عند المعصم، فقد تكون له



الشكل (١٩) - نماذج خط القضاء والقدر

بدايات اخرى، وقد يكون طويلاً أو قصيرًا.

عندما يبدأ خط القضاء والقدر، داخل خط الحياة، فإنه يدلّ على المساعدة من جانب الوالدين للمضي قدمًا في الحياة.

وعندما ينضمّ إلى خط الحياة عند بدايته يكون المعنى تعلّقًا كبيرًا بالأسرة، وربما التضحية من أجل الوالدين.

وعندما يبدأ على تلّ القمر، قبالة قاعدة الإبهام، يكون أمامنا الشخص الذي تكون مهنته على نحو كبير عرضة للاستحسان العامّ، وربما كان مقدّم برامج في حفلات الأنس أو السمر، أو سياسيًا، أي شخصًا يكسب، في أن معًا، من الجمهور الاستحسان، ويحتاج إليه.

إن الشخص الذي يمرّ في يده خط القضاء والقدر عميقًا وسميكًا من المعصم إلى تلّ زُحل، هو من النوع الاستقلالي جدًا. إنه يصنع قراراته بنفسه، وهي دومًا قرارات مسؤولة. وهو لا يحب التغيير، وهو يؤيد كل ما هو مسؤول كثيرًا في الطبيعة البشرية، ويحبّ الأمان، ويرغب في ذلك رغبة أكيدة.

إذا ما قطع هذا الخط اليد قسمين، وهو سميك، عندئذ يكون الشخص المعنيّ نزّاعًا إلى الروتين.

من خط القضاء والقدر، تستطيع أن تقرأ حياتك، وبقسمتك الخط ثلاثة أقسام تتمكّن من توقيت تغييراتك.

حدِّد من قاعدة اليد إلى أول خط أفقي كعلامة ١ - ٣٠، سنوات الصبا، وحدِّد من الخط الأُفقي الأدنى إلى الخط الأعلى كعلامةفترة أواسط العمر إلى حتى ٤٥ سنة، وحدِّد من الخط الأُفقي الأعلى إلى قاعدة الأصابع كمؤشر إلى السنوات من ٤٥ وصاعدًا. وإن تقسيم هذه إلى أقسام من عشرة، سيساعدك على توقيت تغييرات أنماط قدرك.

المزيد عن خط القضاء والقدر

إن خط القضاء والقدر الذي يمرّ من قاعدة المعصم صعودًا إلى تلّ زُحَل تحت الوسطى يدلّ على أشخاص سيؤثرون دومًا الأمن. لدى

الرجل، غالبًا ما يُظهر هذا مهنة مستمرة زمنًا طويلاً في المؤسسة عينها. إنه سيعمل جاهدًا وبلا كلل أو ملل، وينشىء أُسرة، ويتقاعد لكي ينعم بمرتّب استحقّه عن جدارة.

وعلامات مماثلة على يد المرأة قد تشير إلى الشيء عينه، ولكنها، على وجه الاحتمال، تشير اكثر إلى زواج مريح، وآمن.

حيثما ينضمّ خط القضاء والقدر إلى خط الحياة لدى البداية، عندئذ يكون هناك علاقة عائلية قوية، أَو قد يعني هذا في هذه الأيام تعلّقًا بأسلوب حياة مجتمعي. وفي أي حال، لا يرغب الشخص في ميعة الصبا التخلّي عن المجموعة، ولكنه يودّ الإنتماء إليها. وعندما يترك خط الحياة خط القضاء والقدر، فإنه يكسب الاستقلالية، في آخر الأمر.

إن خط القضاء والقدر الذي يبدأ على تلّ القمر، قبالة قاعدة الإبهام سيوجَد على ايدي أولئك الذين يعتمدون في معيشتهم على الانطباع الذي يسعهم أن يُحدثوه في عقول الجماهير ومشاعرهم، أي أنهم يعملون على نحو شخصي مع الجمهور.

عندما يبدأ خط القضاء والقدر واضحًا لدى المعصم، ثم يتّصل بخط الحياة في ما بعد، فإنه يبدي تضحية شخصية بالرغبات والمهنة في سبيل الوالدين، والأنسباء. وعندما يتخلّى هذا الخط عن خط الحياة، يكون الشخص المعنيّ قادرًا على متابعة حياته الخاصة من جديد.

إن الزواج أو الشراكة يُبيِّنه خط يتّصل بخط القضاء والقدر من جانب تلّ القمر في اليد.

وبالوسع رؤية التغييرات في العمل أو المهنة بانكسار في خط القضاء والقدر، وإذا ما تراكب الخطان أحدهما فوق الآخر، فسيكون هذا تغييرًا ناجحًا.

إن فرعًا من خط القضاء والقدر يمرّ إلى أصبع ابولو - أو حلقة أپولو - يُبدي نجاحًا في الميدان الفنيّ.

العلامات على خط القضاء والقدر

إن الخطوط التي تقطع خط القضاء والقدر تُظهر عقبات وحواجز يتحتّم التغلُّب عليها.

إن الجزر، أو الانكسارات، في خط القضاء والقدر، إنما تدلّ على الاضطراب، والتردُّد أو الحيرة.

المربّعات على خط القضاء والقدر، كما في أماكن أخرى، تُظهر الحماية من أسوأ ما يسع القدر أن يفعله بك.

وإذا ما تضاعف خط القضاء والقدر، عندئذ يكون لديك فترة طالع سعيد؛ وهذا قد يعني زواجًا، أَو مالًا، أو الاثنين معًا. في أي حال لن تكون وحدك.

خط الشمس

إن خط الشمس أو أپولو غالبًا ما يُدعى خط النجاح، وأقلّ ما يمكن أن يعنيه في اليد هو التفاؤل والرضا بقسمة المرء ونصيبه في الحياة.

إن الشهرة الاجتماعية يمكن رؤيتها بخط الشمس الذي يبدأ أولًا في قاعدة راحة اليد، ويصعد إلى إصبع الخاتم (البنصر). وهذه علامة الفنّان أو مقدِّم برامج التسلية الناجح. إنها تشير إلى أي إنجازات في الفنون أو في الحياة السياسية.

إن هذا الخط قد لا يكون موجودًا لدى اولئك الذين يبلغون الشهرة، ولكن، بكيفية ما، ستكون شهرتهم مريرة، وسيفتقرون إلى السعادة، والتعبير عن الذات اللذين يشعرون أنهم يستحقونهما.

هناك أيدٍ كثيرة لا يبدأ منها الخط إلاّ فوق خط القلب. وهذا يشير إلى أنهم يجدون سعادة أكبر وتعبيرًا عن الذات في وقت لاحق من الحياة.

إن بالوسع توقيت الأحداث على هذا الخط، كما هي الحال بالنسبة إلى خط القضاء والقدر، بالتقسيم إلى ثلاثة أقسام كالسابق.



الشكل (٢٠) - نماذج خط الشمس

العلامات على خط الشمس

إن خط الشمس الطويل، القوي، المنتهي بنجمة أو بمثلّث يؤهّب صاحبه للشهرة والحظ السعيد. وسيكون هناك اعتراف جماهيري هائل بالموهبة.

والمربّع يحمي من محنة أو عقبة في سبيل المهنة العامة.

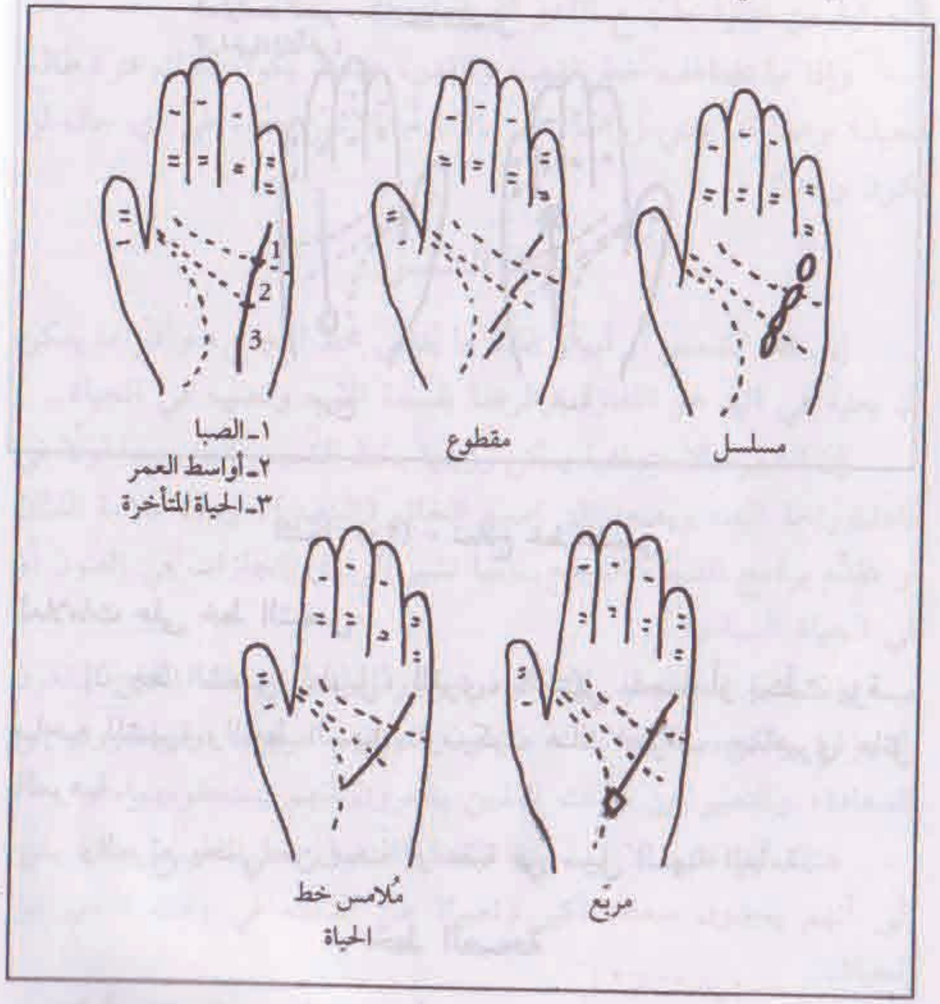
خط الصحة

لعلّ الصحة هي العامل الأكثر ضرورة في حياة ناجحة وخصبة، وهذا تقدّمه حقيقة أنه في قراءة الكفّ، كما هي الحال في التنجيم، تتصل

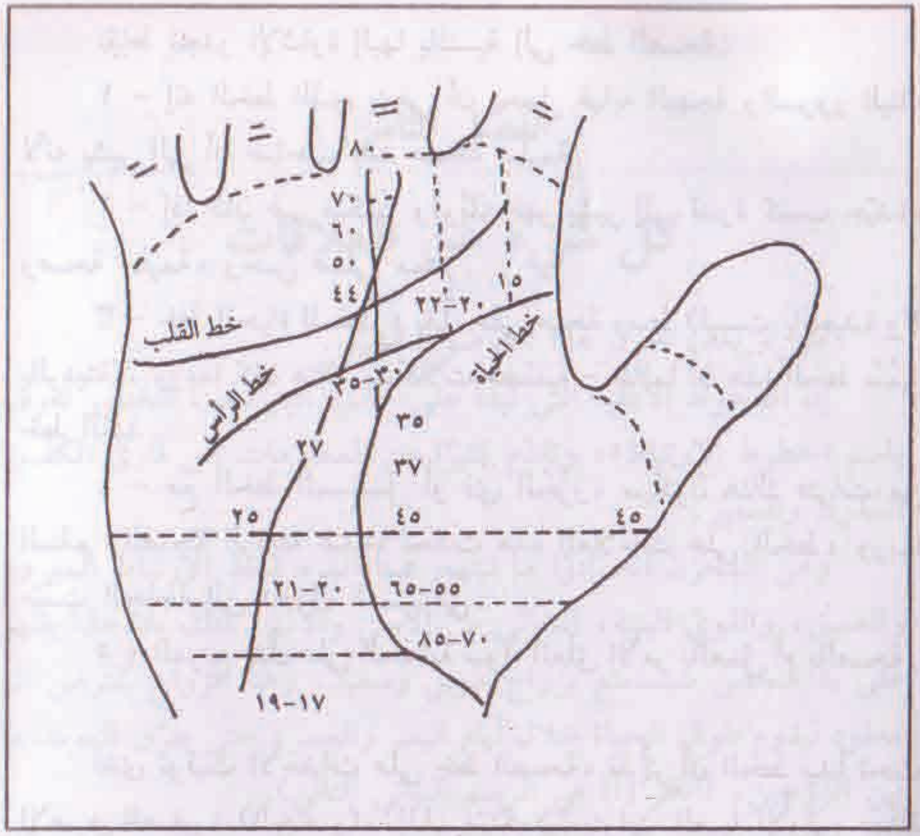
معًا بعضها ببعض منطقنا الصحة والعمل - ومن هنا المكافأة المادية.

يبدأ خط الصحة تحت الخنصر، ويمرّ عبر الراحة شطر قاعدة الإبهام.

أحيانًا ينضمّ خط الصحة إلى خط الحياة، فإذا كان أقوى من خط الحياة في هذه النقطة، فسيكون الوقت حرجًا، صحيًا، بالنسبة إلى الشخص المعنيّ.



الشكل (٢١) - نماذج خط الصحة



الشكل (٣٢) - التوقيت على اليد

(أ) خط يسقط من منتصف إصبع جوبيتر إلى خط الحياة = سن ١٥.

(ب) خط يسقط إلى خط الحياة ما بين جوبيتر وزحل = سن ٢٠ - ٢٢.

(ج) خط يسقط من منتصف إصبع زُحَل إلى خط الحياة = سن ٣٥ - ٣٧ تقريبًا.

(د) خط أفقي يُرسم من الزاوية اليمنى لدى قاعدة الإبهام = سن ٤٥ على خط الحياة، ولكن سن ٢٥ على خط القضاء والقدر.

(هـ) خط أفقي يُرسم كما أعلاه لدى قاعدة الإبهام = ٥٥ - ٦٥ سنة.

(و) خط أفقي أدنى كما أعلاه = ٧٠ - ٨٥ على خط الحياة، ولكن نحو سن ١٧ - ١٩ على خط القضاء والقدر.

(ز) يمكن إسقاط خطوط من الأصابع في فترات لقياس الوقت على خطيّ القلب والرأس.

نقاط تجدر الإشارة إليها بالنسبة إلى خط الصحة:

١ - إنه الخط الذي ينبغي أن يحمل غيابه البهجة والسرور الينا، لأنه يشير إلى أن صاحب اليد صحته سليمة.

٢ - إذا كان غير منكسر وقويًا، فهو يشير إلى قدرة كسب جيّدة، وصحة سليمة، وحسّ عملي ممتاز.

٣ - خط الحياة المقطوع يدلّ على صحة وسط (ليست بالجيدة ولا بالرديئة). وربما كان هناك مشكلات هضمية - طالما أن هذا الخط سُمّي خط الكبد.

٤ - مع الخط المسلسل أو ذي الجُزُر، سيكون هناك فترات من السقم والصحة الرديئة عندما تحدث هذه العلامات على الخط، وربما مسّت الحاجة إلى دخول المستشفى.

٥ - المربع يدلّ على الحماية سواء أتعلّق الأمر بالعمل أم بالصحة.

لدى توقيت الأحداث على خط الصحة، تذكّر أن الخط يبدأ تحت الإصبع الصغيرة (الخنصر)، لذا، ستكون سنوات الصبا الأُولى ممثّلة بالفترة قبل أن يلامس الخطُّ الخطَّ الأُفقي الأول. وستكون السنوات المتوسطة ممثّلة بالحيّز ما بين الخطين الأُفقيين الأوّلين، وسنوات الحياة المتأخرة تُمثّل ببقية الخط.

بالوسع التوقيت على جميع الخطوط بالتقسيم إلى ثلاثة أقسام، أو قد يتم الحصول عليها، بنظرة عن كثب أكثر، بالرجوع إلى الشكل رقم (٢٢).

الفصل الثامن

كل شيء عن العلاقات

قليل، بعد، حول هذا الموضوع الشيّق.

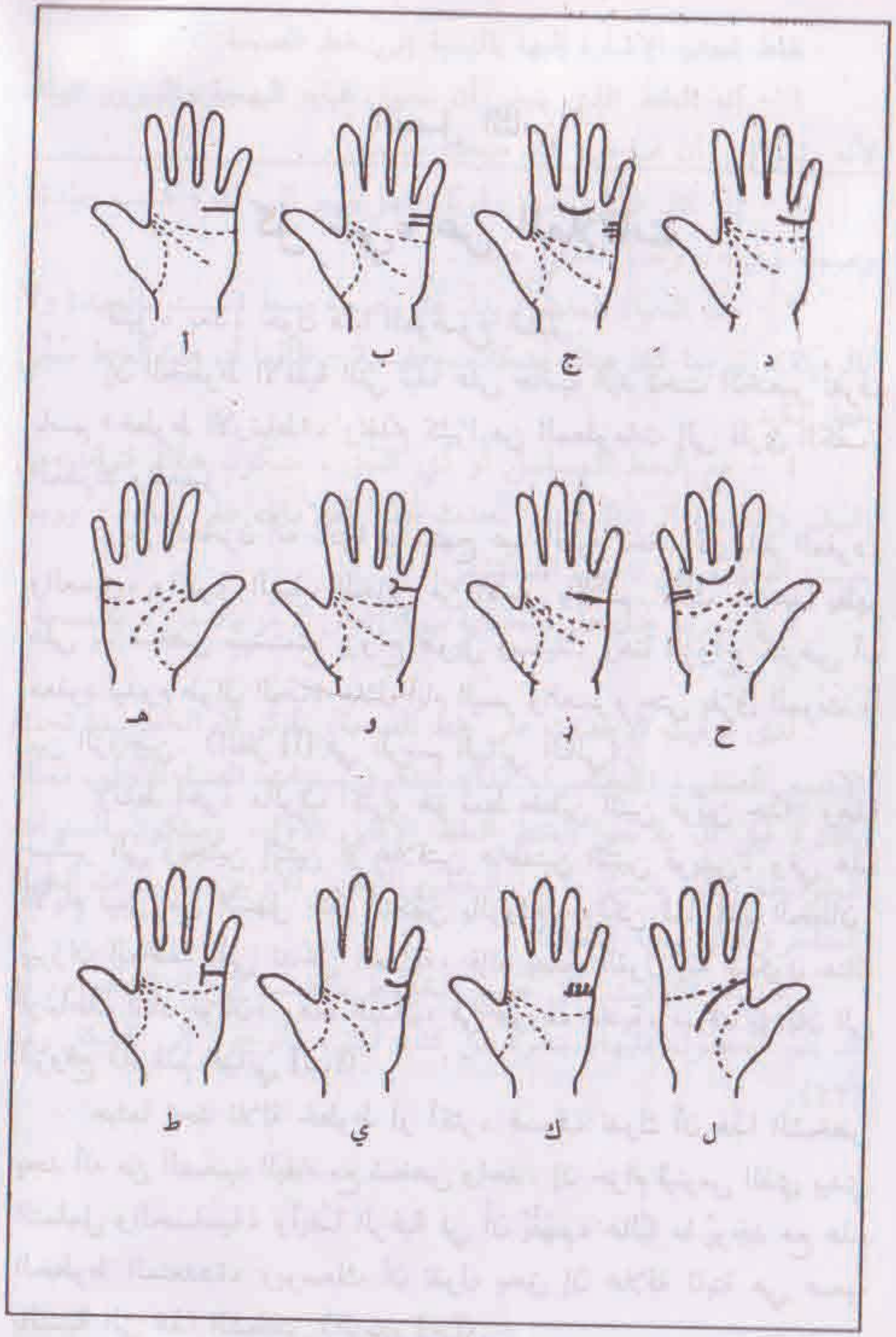
إن الخطوط الأفقية التي تبدأ على جانب اليد تحت الخنصر تُعرف باسم «خطوط الارتباط»، وتقدّم كثيرًا من المعلومات إلى قارئ الكف، المُدرِك والمميِّز.

ومن المحزن أنه نادرًا ما تبتهج عينا المرء بخط الارتباط المفرد، والعميق، والقويّ البنية، الخالي من الأسى والألم. ذلك بأن هذا يظهر على يد شخص سيستمتع بزواج طويل وسعيد. وهنا الزواج يُفترض أنه معقود ليدوم طوال الحياة خلال أيام اليسر والعسر، حتى يفرّق الموت ما بين الزوجين. (انظر [أ] في الرسم البياني التالي).

ونمط آخر، مألوف أكثر، هو نمط خطين اثنين قويّين جدًا. وهذا سيشير الى زيجتين اثنتين أو علاقتين عاطفتين اثنتين قويتين. وفي هذه الأيام ليس من السهل جدًا التكهُّن بالزواج، ولكن لمّا كان الخطان، يُبرزان العاطفة التي تدخل العلاقة، فإنه يصحّ القول إنه سيكون هناك ارتباطان اثنان قويان، وهما اللذان، في ظروف عادية، سوف يؤديان الى الزواج (الرسم البياني [ب]).

حيثما تجد ثلاثة خطوط أو أكثر، فسوف تدرك أن هذا الشخص يجد أنه من الصعب البقاء مع شخص واحد. إن حزام ڤينوس الذي يبدي التململ والحساسية، وأيضًا الرغبة في أن يُفْهَم، غالبًا ما يُوجَد مع هذه الخطوط المتعددة، وبوسعك أن تقول بحق إن علاقة ثابتة هي صعبة بالنسبة الى هذا الشخص (الرسم [ج]).

لدى تفحُّص أحد هذه الخطوط، قد تجد أن الخط ينحني الى



الشكل (٢٣) - خطوط الارتباط

أعلى. وهذا يروي قصة نجاح للشريك، وهو حسن، خصوصًا، إذا ما كان هناك أيضًا صليب جميل على تلّ جوبيتر، وكان خط القلب جيدًا وواضحًا (الرسم [د]).

إن الحالة المعاكسة لهذا هي حيث ينحني الخط الى أسفل. وهذا يُظهر خيبة أمل، وقد يؤدي الى الانفصال أو حتى الطلاق (الرسم [هـ]).

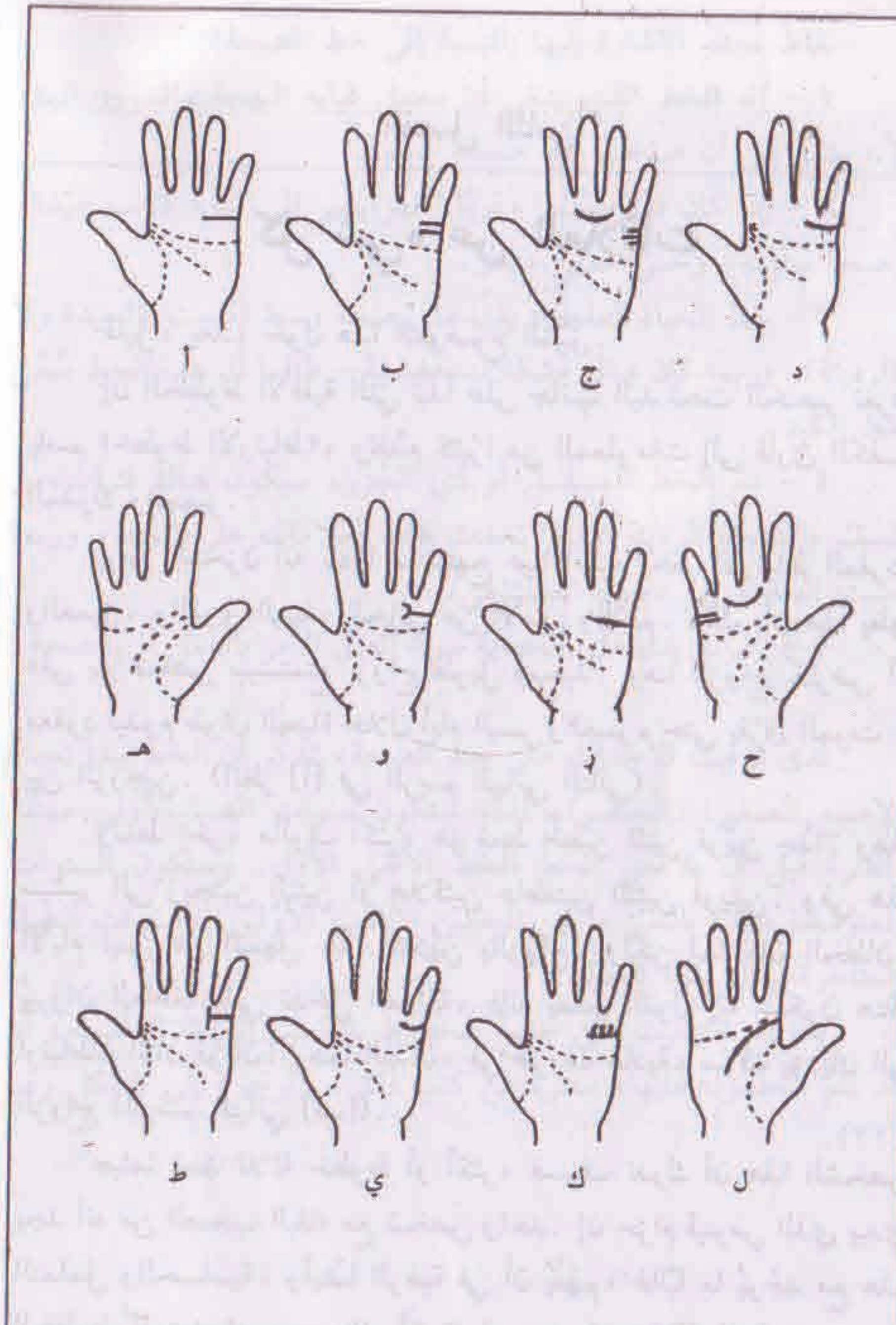
إذا تفرّع الخط عند النهاية، فإن الشخص المعنيّ يُلفي العلاقة مُرْضية. وقد يستمر الزواج طوال سنوات عدة، ولكن كل شريك من الشريكين إنما سيسلك سبيله الخاص على نحو أكثر فأكثر حتى لا يعود - ربما لدى بلوغ الأولاد سن الرشد - ثمة أيّ مبرر للاستمرار، ويطلب الشريكان الطلاق (الرسم [و]).

حيثما تظهر جزيرة على الخط، يكون الأوان هو أوان الاضطراب بالنسبة الى الزواج، ولكنّ هذا سيختفي عقب حلّ المصاعب (الرسم [ز]).

حيثما يكون هناك خطان اثنان معًا، تكون المرأة بحاجة الى حافز أكثر قليلًا من مجرّد كونها زوجة وأُمًّا. إن عملًا ما أو هواية قد يكونان الجواب للإبقاء على الزواج (الرسم [ح]).

إن «خط نهاية» يظهر عند نهاية خط الارتباط، وهو يعني أن الزواج إنما يسير الى النهاية. وقد يكون بالوسع القول إنه «يقطع»، بالفعل، خط التعلُّق. (الرسم [ط]).

إن «علامة الترمُّل» لا تنطبق، فحسب، على النساء، ذلك بأن الرجال يمكن أن يترمّلوا أيضًا - الشاهد على ذلك أحد زبائني الذي فقد ثلاث زوجات. ربما كان هذا علامة على أن الانسان لا ينبغي له أن يتزوج مطلقًا. بالطبع، لم يكن الأمر طالعًا حسنًا بالنسبة الى الزوجات، اللواتي قضين جميعًا، على نحو غير متوقَّع، أو فجائي. وتقليديًا، يُعرف هذا الخط أحيانًا بأنه خط العوانس. (الرسم [ي]).



الشكل (٢٣) - خطوط الارتباط

أعلى. وهذا يروي قصة نجاح للشريك، وهو حسن، خصوصًا، إذا ما كان هناك أيضًا صليب جميل على تلّ جوبيتر، وكان خط القلب جيدًا وواضحًا (الرسم [د]).

إن الحالة المعاكسة لهذا هي حيث ينحني الخط الى أسفل. وهذا يُظهر خيبة أمل، وقد يؤدي الى الانفصال أو حتى الطلاق (الرسم [هـ]).

إذا تفرّع الخط عند النهاية، فإن الشخص المعنيّ يُلفي العلاقة مُرْضية. وقد يستمر الزواج طوال سنوات عدة، ولكن كل شريك من الشريكين إنما سيسلك سبيله الخاص على نحو أكثر فأكثر حتى لا يعود - ربما لدى بلوغ الأولاد سن الرشد - ثمة أيّ مبرر للاستمرار، ويطلب الشريكان الطلاق (الرسم [و]).

حيثما تظهر جزيرة على الخط، يكون الأوان هو أوان الاضطراب بالنسبة الى الزواج، ولكن هذا سيختفي عقب حلّ المصاعب (الرسم [ز]).

حيثما يكون هناك خطان اثنان معًا، تكون المرأة بحاجة الى حافز أكثر قليلًا من مجرّد كونها زوجة وأمًّا. إن عملًا ما أو هواية قد يكونان الجواب للإبقاء على الزواج (الرسم [ح]).

إن «خط نهاية» يظهر عند نهاية خط الارتباط، وهو يعني أن الزواج إنما يسير الى النهاية. وقد يكون بالوسع القول إنه «يقطع»، بالفعل، خط التعلّق. (الرسم [ط]).

إن «علامة الترمّل» لا تنطبق، فحسب، على النساء، ذلك بأن الرجال يمكن أن يترمّلوا أيضًا - الشاهد على ذلك أحد زبائني الذي فقد ثلاث زوجات. ربما كان هذا علامة على أن الانسان لا ينبغي له أن يتزوج مطلقًا. بالطبع، لم يكن الأمر طالعًا حسنًا بالنسبة الى الزوجات، اللواتي قضين جميعًا، على نحو غير متوقَّع، أو فجائي. وتقليديًا، يُعرف هذا الخط أحيانًا بأنه خط العوانس. (الرسم [ي]).

خطوط الأولاد

هذه الخطوط ذات علاقة وثيقة بخطوط الارتباط. إنها خطوط رفيعة عمودية، وتقف، عادةً، فوق خطوط الارتباط. ويقال إنها إذا كانت تقطع خطوط الارتباط، فإن الشخص الذي يوجد لديه هذا الدليل (وعادةً ما تكون الأُم) إنما يهتم بالولد أو بالأولاد أكثر من الشريك، الذي لن يعمل، على نحو غير طبيعي، ضد السعادة في الزواج. وأحيانًا تبدو عدة خطوط، وهذا يشير دومًا الى أن الشخص مولع بالأولاد حقًا، وقد يعمل معهم، على نحو جيّد، بنوع من القدرة. وبالتناوب، حيثما يكون هناك خطوط أولاد كثيرة، فإن الشخص قد لا يُرزق أولادًا، شخصيًا، بل إنه سيستمع كثيرًا جدًا برفقة أولاد أخيه أو أُخته، ويكون ذا علاقة وثيقة بهم. وفي هذه الحالة، حيثما توجد خطوط رفيعة كثيرة، وإذا ما نظرت اليها عن كثب بعدسة مكبّرة، فإنك سترى أن هذه لا تلامس خطوط الارتباط، ولكنها موجودة فوقها. ذلك بأنه لكي يكون هناك أولاد، فإن خطوط الأولاد يجب **أن تلمس تمامًا** خطوط الارتباط، **لا أن تقطعها**. وبقدر ما تكون عميقة، فإنها تُعتبر، تقليديًا، ذكرية، وتكون الخطوط الرفيعة أُنثوية. ويعتبر تفسير آخر أن الحب والاهتمام اللذين يُبذلان في العناية بالطفل وبتنشئته، ستحدّدها الخطوط الأعمق. وحيثما هي الخطوط رفيعة، سيكون هناك وقت ضئيل أو لا وقت مطلقًا كي يتوفّر لتربية الأطفال، ربما لأن اهتمام الأُم يكمن في مكان آخر، كأن يكون مكرّسًا لعملها أو مهنتها (الرسم [ك]).

خطوط الأولاد المنكسرة

هذه تدلّ دومًا على مشكلة ما مع الولد، إما لوجود مصاعب في الاتصال بين الوالدين والطفل، أو لأن ثمة مشكلات جسدية أو ذهنية (عقلية) يجب التغلُّب عليها. وحيثما يكون هناك فقدان طفل، يكون الخط غالبًا مقطوعًا. ووجود جزيرة على خط الولد، يدلّ على وجود مصاعب

مؤقتة ستختفي، كما ستختفي الجزيرة، حالما يتمّ التغلّب على هذه المصاعب (الرسم [ل]).

بالطبع، أنت كليًا المتورط في علاقة، غير أن هناك، بالطبع، بعض الجوانب التي هي أكثر أهمية من سواها، وقد تمّ آنفًا تغطيتها بصورة تامة. مع ذلك، لمّا كان خط القلب يتعامل ليس، وحسب، مع قلبنا الجسدي (المادي)، ولكن أيضًا مع حالة حياتنا الرومنطيقية والعاطفية، فقد نستطيع قول بعض الكلمات هنا حول مختلف خطوط القلب. (انظر الشكل [١٨] نماذج خط القلب).

إن خط القلب الذي يمرّ عبر اليد مباشرة إنما يخصّ شخصًا هو، عاطفيًا، منضبط جدًا، والخط القصير الذي يتوقف تحت الإصبع الوسطى، إنما يخصّ شخصًا منطويًا على ذاته، وليس نزّاعًا كثيرًا الى الرومنطيقية أو الحياة الاجتماعية.

إن خط القلب الذي يلتفّ الى أعلى شطر إصبع جوبيتر، يقدّم العلامة على أن صاحبه يودّ الاتصال بالآخرين، وهو عطوف، وودود، ومحبّ، وفوق كل شيء هو منفتح على الخارج.

وهناك عامل آخر يؤثّر في علاقاتنا هو، ولا ريب، نمط الحياة. حيثما ينتشر خارجًا / داخلًا بالنسبة الى اليد، وينشىء هكذا تلّ ڤينوس كاملًا، يكون هناك، من جديد، رصيد من الطاقة، ويُبدي طموحًا، وقدرة على منح الحب والتعلّق.

حيثما يقع خط الحياة أقرب كثيرًا الى الإبهام، يكون لديك طبع أكثر اعتدالًا، وصريح جدًا، ولكن مع طاقة أقلّ. وستمسّ الحاجة الى الصيانة، والتقييد أو التحديد.

إذا كان هناك حزام ڤينوس، مبديًا حساسية كبيرة والرغبة في الشريك الكامل، فأنت إنما تتعامل مع شخص يبحث عن الكمال، نوع من الفارس في دروعه البرّاقة، وهو ليس من هذا العالم، ولكنه يعيش،

وحسب، في خيال الشخص المعنيّ.

لذا كيف يسعك أن تقدِّر مستقبلك، غراميًا؟

قبل أي شيء، أنظر الى خطوط التأثير.

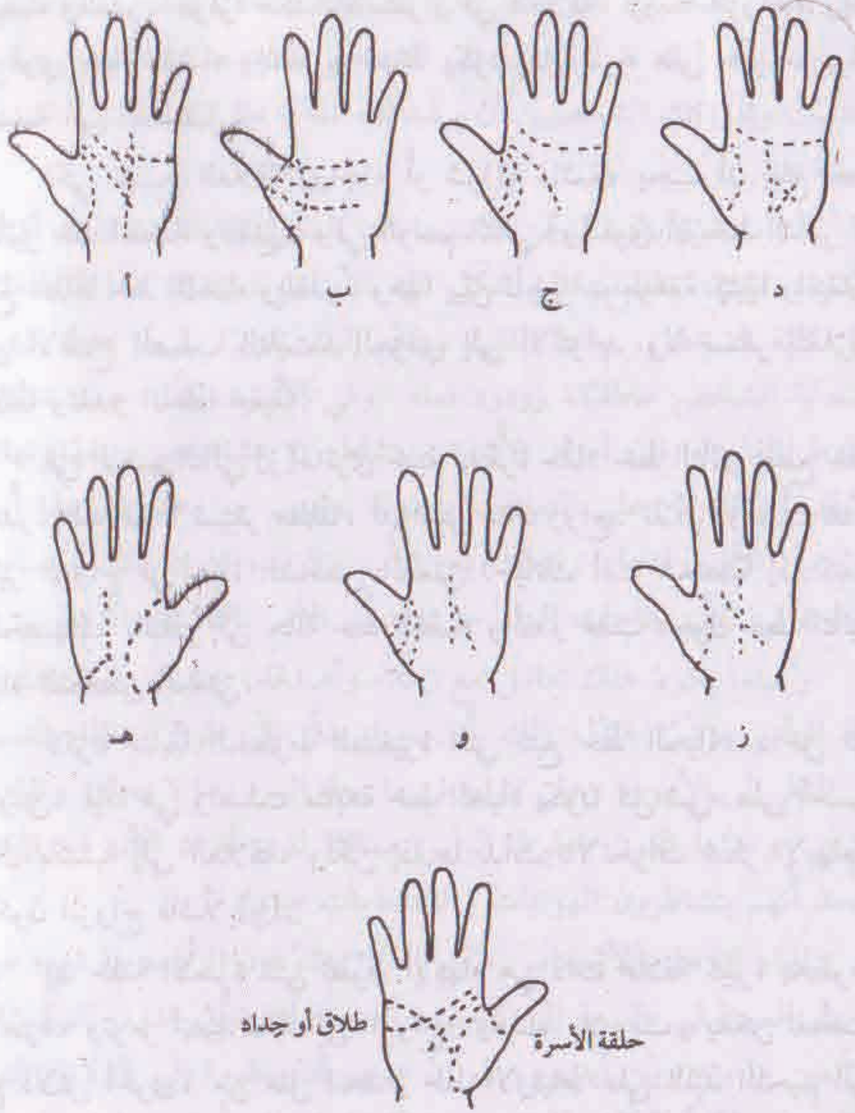
إذا جاء خط التأثير من تحت خط القلب، وانضمّ اليه، فقد تكون متوافقًا، أو منسجمًا مع صداقة مساندة أو شراكة عملية حسنة (الرسم [أ]).

ثم إن هناك خطوط تأثير تجيء ممّا يسمّى «حلقة الأُسرة» المطوِّقة للإبهام، وهكذا داخل خط الحياة. وهذه غالبًا ما تدعى خطوط الهمّ أو القلق، إذ إنها مشكلات أو صدمات ذات علاقة بالأُسرة، قد تتدخّل تمامًا في حياتك الغرامية. وهذه تُشاهَد عمومًا، في السنوات الخمس والثلاثين من الحياة (الرسم [ب]).

وثمة خطوط تأثير أخرى، هي خطوط رفيعة تمرّ على طول خط الحياة، على تلّ فينوس. وهذه تمثّل صداقات متينة تعني كثيرًا بالنسبة الى الشخص المعني. وهنا يدخل أُناس ذوو شأن حياة هذا الشخص، ويخرجون منها (الرسم [ج]).

تذكّر وأنت تتطلّع الى التنبّؤ بحياتك المقبلة، أنه يتعيّن عليك النظر الى جدول التوقيت (في نهاية الفصل السابع السابق). فهذا سيتيح لك أن تقدّر ما قد حقَّقت حتى الآن، وماذا يتبقّى أمامك. وهناك سبيل آخر للتنبؤ بمن سُيقبل إلى حياتك، من السهل رؤيته. في الرسم [هـ]، أنت ترى خط تأثير داخلًا خط القضاء والقدر لدى سن الـ ٢٢، تقريبًا. فإذا ما أنمى خط القضاء والقدر، بعد وصول هذا الشخص، جزيرة أو خطًا مستعْرَضًا، عندئذ يكون هناك مشكلات في العلاقة.

انظر الى خط تأثير آخر، [د]، وسترى شخصًا ما مُقبِلًا إلى المسرح، ولكن هناك صعوبة خطيرة. قبل كل شيء، إن خطًا مستعرضًا إنما يبدي معارضة عائلية، ومن ثم إن الجزيرة تبدي شكًا وريبة. من



الشكل (٢٤) – خطوط التأثير

ناحية أخرى، بوسعك أن ترى تحسّن الأمور، ويبلغ خط التأثير خطّ القضاء والقدر، موفّرًا هكذا الاستقرار في العلاقة. وربما الزواج، وإذا ما قوي خط القضاء والقدر، عندئذ يكون كل شيء على خير ما يرام بالنسبة الى المستقبل.

لكي تصبح العلاقة زواجًا، أو شراكة دائمة، يجب أن يبلغ خط التأثير خط القضاء والقدر. وفي الرسم التالي [و] نرى أن خط التأثير لا يبلغ مطلقًا خط القضاء والقدر. وهذا يبيّن تأخيرات مرهقة كثيرًا وافتقارًا الى الاقتناع الصلب الثابت، المؤدي إلى الالتزام. ولا تستقر العلاقة مطلقًا وتغدو اتحادًا حقيقًا.

في الرسم التالي [ز]، ترى خيبة مدمّرة حقًا؛ خط التأثير يقطع خط القدر. العلاقة لا تستقر مطلقًا، لذا ليس هناك زواج. تذكّر دومًا أن تقدّر تأثير الزواج في حياة الشخص المعنيّ (حياتك أنت شخصيًا إذا كنت تتفحّصها)، بالنظر إلى حالة خط القضاء والقدر عقب دخول خط التأثير حياة الشخص المعنيّ.

ذكرنا سابقًا الخطوط الصغيرة التي تتبع خط الحياة، داخل تلّ ڤينوس. فإذا هي واصلت متابعة خط الحياة يكون كل شيء على أحسن حال بالنسبة إلى العلاقة، ولكن إذا ما بدأت بالانحراف شطر الإبهام، فيكون الزواج فاشلًا [و].

إن حلقة الأُسرة التي تطوّق الإبهام هي ذات علاقة كبيرة بحظوظ الأسرة، وترمز أيضًا غالبًا الى الزواج. وهذا، بلا ريب، يمكن تفحُّصه مع دلائل أخرى، من مثل انحدار خط الارتباط على اللبِدْ اللحيم الى جانب الراحة، قبالة تل ڤينوس، وهو يعني إما طلاقًا أو ترمُّلًا. وجانب اليد تحت الخنصر يُعرف باللِبْد، إذ إنه الجانب الذي نقرع به الطاولة أو نقرها.

وإنه لمن المثير حقًا أن تكون قادرًا على النظر إلى المستقبل لمعرفة مستقبلك الرومنطيقي، مهما تكن رغبتك في الحياة، ذلك بأن شيئًا واحدًا

مؤكد، وهو أننا جميعًا نحتاج الى الحب، ونسعى وراءه، ونبحث عنه.

لذا، بتفحُّصك كل المفردات المتعلّقة بالحب والرومنسية، في اليدين، تذكَّر أنك تقرأ بالنسبة الى الشخص بكلّيته. لذا، استرخِ وأتح لحدسك وإدراكك الشخصيين أن يرشداك، تمامًا مثل الدلالات التقليدية المبيَّنة هنا.

عندما تقوم بالبحث عن الانسجامات المعنيّ بها الأصدقاء أو أفراد الأُسرة، انظر، بالطبع، الى شكل اليد الأساسي، إذ إن هذا سيُطلعك على كليّة الشخص. وخط القلب سيقدّم إليك تقريرًا سريعًا حول كيفية استجابة الشخص عاطفيًا، وردود فعله. وفي الأسرة، إذًا، حيث تتشابه خطوط القلب، فإن أفراد الأُسرة سيتشاطرون مشاعرهم ويتفهّمونها، وسيكونون قادرين على التعاطف بسهولة بعضهم مع بعض. وهذا أمر مهمّ بين الأم وولدها، وكذلك بين الأب والولد، إذ إن ذلك سيساعد ويعاون في تفهُّم حاجات الولد حيث يتعلّق الأمر بالتنشئة والتربية.

وحيثما يكون هناك تعامل مع زملاء وأصدقاء، عندئذ يكون تساوق خط الرأس مؤشّرًا جيّدًا، ذلك بأن مجراه يدلّ على طرق مماثلة بالنسبة الى النظر الى الأمور، وعلى تشابه في ما يحبّه المرء وما لا يحبّه، وتفاهم فكري. وحيثما تكون خطوط الرأس مماثلة لدى أفراد الأسرة، فإنك ستجد أنهم يتشاطرون الهوايات والاهتمامات عينها.

لذا، إن على الأشخاص منكم الذين يتشوَّقون الى معرفة شيء عن حظهم المستقبلي بالنسبة إلى الحب، أن يحاولوا تتبُّع جدول التوقيت، ملائمين ما بينه وبين أيديهم، ثم إن عليهم أن ينظروا إلى الدلائل التي تنتظرهم. وإذا أمكنكُم، لا تقيموا ما تكتشفونه على أساس عامل واحد، ولكن تفحّصوا مناطق أخرى للتأكد من صحة حُكمكم.

الرجاء أن تجدوا فائدة وإثارة كبيرتين في القيام بهذا، وستكونون، بلا أدنى ريب، أسعد، بعد، عندما تتحقق كل اكتشافاتكم وأحلامكم.

إن قراءة اليد لهي دراسة رائعة جدًا، وإنك لن تبلغ مطلقًا نهاية

معرفتك واكتشافاتك.

والآن لنلخّص، الزواج والأَولاد.

الزواج والأَولاد

في اليد التي تبيّن بعض العلامات ذات العلاقة بالنجاح في الحب، فإن الزواج أو التعلُّقات العميقة يُظهرها خط صغير (أَو خطوط) يبدأ لدى جانب اليد تحت الخنصر تمامًا. وقد تكون هذه الخطوط طويلة، تُظهر زواجًا طويلًا، أو قصيرًا جدًا.

يمكن اعتبار الخطوط الخفيفة الصغيرة قصصًا غرامية، وعلاقات قصيرة، حيث تُلتقط التعلُّقات، ولا تُحفظ البتة.

وتدل الخطوط العميقة على ارتباطات جديّة، وعادة، على زواج.

وحيثما يكون هناك خطان اثنان أو أكثر، فبقدر ما تكون الخطوط متدنية، بقدر ما تحدث هذه الارتباطات في وقت مبكر أكثر في الحياة. إن النقطة الوسطى، بين قاعدة الخنصر وخط الرأس، هي ٣٧ سنة من العمر. والنقطة القريبة جدًا من قاعدة الخنصر سوف تدلّ على زواج متأخر جدًا في الحياة.

والأَولاد يحدَّدون بخطوط صغيرة تمرّ نزولًا الى خط الزواج. وغالبًا ما ستوجَد هذه الخطوط في أيدي أولئك الذين لم يتزوجوا أَو لم يُرزقوا أولادًا، ولكن سيُعلم دومًا أن هؤلاء الأَشخاص يحبّون الأَولاد، ولهم علاقة كبيرة جدًا مع أولاد الآخرين.

تقدير احتمالات زواجك

إن الزواج الطويل والسعيد يدلّ عليه خط بيّن، وواضح جدًا، وطويل.

وتدل خطوط صغيرة عدة على قصص غرامية كثيرة، ولكن الاحتمال ضئيل بالنسبة الى الزواج.

إن خط زواج ذا تفرُّع ظاهر على جانب راحة اليد إنما يدلّ على

مغازلة أو تودُّد قبل حدوث الزواج.

ويدلّ التفرُّع الواضح في نهاية خط الزواج على أن الشريكين يسيران كل في حال سبيله الخاص. إنهما **منفصلان** من حيث الاهتمام، إن لم يكونا منفصلين، بالفعل.

ان خطًا عموديًا يقطع خط الزواج في **نهايته** يدلّ على نهاية الزواج إما عبر الطلاق أو بالموت.

وخط صغير يمرّ قريبًا جدًا من خط الزواج، إما تحته أَو فوقه، إنما يدل على علاقة قبيل الزواج تمامًا، أَو علاقة خلال فترة الزواج.

والانكسار في خط الزواج الذي يتواصل في ما بعد، يُظهر انكسارًا في الزواج، أَو فترة انفصال، ولكن الشريكين سيجتمعان من جديد.

إذا لم يكن في اليد التي تقوم بقراءتها أي علامات من علامات النجاح في الحب، إذ ذاك، حتى لو كان هناك خطوط ارتباط، تحت الخنصر، فينبغي أن تكون محترسًا جدًا في التكهُّن بالزواج، ذلك بأن بعض الأشخاص هم انعزاليون بطبيعتهم، والعازب العنيد أَو الفتاة العزباء غالبًا ما يفضّلان جميعًا الحرية والاستقلال، على الرباط الزوجي. ومن أجل معرفة هذا، يتعيّن عليك أن تكون قادرًا على تقدير الدفء العامّ والودّي في اليد بالتزامن مع وجود خطوط الزواج.

مقترحات لاختيار شريكتكَ إذا كنتَ رجلًا

بالوسع أن نقوم برحلة ممتعة مراقبين وملاحظين، وفي الآن عينه مستخدمين حدسنا لتقدير الحبيب، أَو الصديق، أَو الشريك المحتمل، وهذا، أَولًا، من وجهة نظر الرجل.

«لا تقترن مطلقًا بامرأة ذات يد مربّعة الشكل وإلّا ستحكم هي حياتك» - هذا اقتباس من قارىء الكفّ الشهير الكونت دو سان - جرمان، الذي وضع كتابه الكبير **«قراءة الكفّ لغايات مهنية»** في السنة ١٨٩٧.

فإذا كان اختيار شريكة الحياة وفق شكل اليد هامًا في ذلك الوقت، فإنه ما يزال مهمًّا اليوم. وإذ يغدو المجتمع أكثر تعقيدًا، كذلك يغدو البشر الذين يحيون فيه. مثلًا، إن امرأة ذات راحة يد مربَّعة، اليوم، هي مصدر قوة أكبر من وجهة نظر كونها عملية، مجتهدة في عملها، وقادرة على تدبُّر الأُمور، لأن نساء اليوم لن يكتفين بأن يكنّ مجرد زينة، ومعظم النساء يعملن، على أي حال. لذلك، ما لم يكن لديك مبالغ كبيرة من المال، لا تتزوج امرأة ذات يد مربّعة الشكل.

إن فائدة معرفة أشكال يديك (كما هو مبيّن في الشكل [٢] - أنواع الأيدي، في الفصل الثالث) تعني أن بوسعك أن «تقرأ»، عبر الغرفة أثناء حفلة أُنس وسمر، عندما تُقدَّم إلى أحد الأشخاص (المصافحة هي مهمة)، وعندما لا يكون الشخص الآخر ناظرًا.

هناك مظهر حدسي لقراءة اليد يمكنك أن تتعلّمه في غضون خمس دقائق، وهو جيّد جدًا لتغيير الشخصية على نحو سريع.

إذا أبصرت يدين رقيقتين، ساقطتين، وشاحبتين، مثلًا، عندئذ يكون أمامك شخصية منطوية على نفسها، وهادئة، وهي بالحري سلبية، ومفتقرة الى الطاقة. تذكّر أن هذا النوع من الأشخاص بحاجة الى مساندة، ودعم، واهتمام. فإذا كان لديك الوقت، وكنت ذا طبيعة مبالية، كانت صاحبة هذه الشخصية ملائمة لك.

ان هذا النظام هو دقيق برغم أنه حدسي، على نحو صرف، ذلك بأنه يقوم على أساس الانطباع الأول لليد. وعقب مقارنة بضع أيدٍ، سنرى أن هناك الكثير من التعبيرات، التي تبيّنها الأيدي بقدر ما هناك من التعبيرات في الوجه؛ وفي الواقع، إن هناك أكثر، ذلك بأن البشر، في حين أنه يسعهم السيطرة على تعبيراتهم الوجهية، أو التظاهر واصطناع تعبيرات ما، فإن حركات اليدين أو الإيماءات إنما تفضحهم دومًا.

من السهل اكتشاف الأشخاص المنفعلين، والمنرفزين الذين تكون أصابعهم في تحرك دائم، أو المحبّين اللاتينيين العاطفيين، الذين

يتكلّمون بأيديهم، وغالبًا ما يحرّكونها بطريقة خطرة جدًا!

إن اليدين اللحيمتين، الممتلئتين، الورديتين، ذاتيّ البشرة الناعمة، والجميلة، تخصّان حسان العالم، من نوع النساء، اللواتي يعرضن صباغ الأظافر. إن هاته النساء لا يبالين بكونهن زينة، ولكنهن ينزعن الى تنظيم سائر الأشخاص بسرعة كبيرة. وبرغم أنهن لا يكترثن بكونهن تحفةً - أو نموذجًا رائعًا يُعرض للأنظار (على نحو أساسي بالنسبة الى رجل ذي مهنة)، فبوسعهن أن يتكشّفن عن كونهن ميّالات الى الانفاق والتبذير.

إذا كانت اليدان بالغتين حدّ الكمال، فإن صاحبتهما يمكن أن تكون كسلى. إن تنظيم الأشخاص الآخرين يترافق حقًا مع عبارة فيها بعض التلاعب من مثل «عزيزي، اجلب اليّ ذلك»، أو «هل تسمح بأن تناولني هذا». فإذا لم يكن هذا كافيًا، وكنت ما تزال حريصًا على الكمال، تذكّر أن هذه السيدة ليست نصف ناعمة بقدر ما تتظاهر، وبوسعها التصرُّف على نحو فعّال عندما يقتضي الظرف، وخصوصًا إذا ما كانت اليد ذات صلابة ما، وكانت الأصابع طويلة.

إذا أدرت بعض المزاج أو الحساسية الفائقة لدى المرأة، وطاقة هائلة، فابحث عن أظافر لا يبدو أنها تبلغ نهاية الإصبع وحيث يبدو أن طرف الاصبع بارز أو ناتىء فعلًا. إنه يمنح الأصابع مظهرًا مربّعًا، ويبدو الطرف كالأنف الأفطس قليلًا. مع وجود مثل هذه المرأة، احتفظ، وحسب، بآنية فخارية رخيصة الثمن في أرجاء المنزل، إذ إنها قد تتعرَّض الى تبديل أماكنها كثيرًا. إن هذا النوع من النساء ليس رديئًا مطلقًا، إن المرأة، على وجه الضبط ذات عواطف قوية، وعملية، وبوسعها أن تكون محبّة بقدر ما هي عدائية. ومع وجود نوع ذكري من اليد، ستكون هاته النساء محبّات للعمل ومجتهدات فيه، ويُظهرن عواطفهن بسهولة وصراحة، ولكنهن سيكنَّ نزّاعات الى الحماية الى أقصى حدّ.

ولما كانت الأباهم جزءًا مهمًّا من اليد البشرية، فإنها تمثّل دورًا بارزًا في الحكم على شريك الحياة المحتمل، أو الحبيب، أو الصديق.

الأباهم الصغيرة في اليد الصغيرة ليست مرغوبًا فيها لأنها تدلّ على امرأة تُقاد بسهولة، وغالبًا جدًا ما تفتقر الى الضبط أو السيطرة. والإبهام الطويل جدًا سيُبرز امرأة جدّ متسلطة، ومسيطرة كليًا على حياتها، ولذلك فهي لا تُقنَع إلَّا عندما تكون هي راغبة شخصيًا في الاقتناع.

إذا كان طرف الإبهام رقيقًا، يكون أمامك امرأة تستطيع التأثير فيها. إنها منفتحة على الاطراء، ولذا، تستطيع القيام بذلك بقدر ما يرضيك. إنها ستحبّ كل دقيقة تُطرَى بها. وهي مدركة جيدًا أن ذلك هو مجرّد «تملّق»، ولكنها، مع ذلك، ستستمتع به.

والإبهام ذو الطرف المربّع، يُظهر أن ذلك لن ينجح الآن، وأن الإطراء لن يجديك نفعًا. وما لم تكن المرأة تميل اليك، في المقام الأول، فإن السبيل الوحيد للدوران حولها هو الصدق والنزاهة. إنها ليست من النوع الذي يسعك أن تستعجله، لذا تأنَّ، وتذرّع بالصبر، ودع الأُمور تأخذ مجراها الطبيعي.

إذا كانت الأباهم صلبة، فإن الأمر يتطلّب بعض التدابير، أو التصرُّفات والاجراءات الشكلية، وإذا ما ارتكبت غلطة، فإنها ستكون الغلطة الوحيدة التي يُسمَح لك باقترافها. وليس الأمر كذلك إذا كان الإبهام ليّنًا أو لدنًا وينثني إلى الخلف لدى طرفه؛ فصاحبات هذا الإبهام هنّ هادئات أو متمهّلات، وينزعن إلى صنع القواعد بأنفسهن، وهنّ محبّات للكلام، والثرثرة، والعشرة الاجتماعية، ويحببن إنفاق المال. وهنّ لطيفات ويملن الى الصفح والمسامحة، وينسين غالبًا جدًا، ولكنهن لا يدفعن مطلقًا حظك بهذه الأنواع لأن لهن طريقة سيئة في الهجوم عليك، بينما تكون ما تزال تتساءل كيف تعبّر عن اعتذاراتك. انهن ودودات في أعماق قلوبهن، وإذا ما كنتَ شخصيًا من النوع غير التقليدي، فإن هاته النساء هن الشريكات الملائمات لك، إذ إنهن يستطعن التكيُّف بسهولة.

بالنسبة إلى موضوع المرونة، فإن مرونة اليد (انثناء المفاصل الى

الخلف) أساسية، ومع يد ناعمة يكون الأمر حتى أفضل، فإذا انثنت الأصابع الى الوراء من الراحة معًا (عندما تُدْفَع، بالطبع)، فان صاحبتها تستطيع أن تنشىء منزلًا في أي مكان، وتتلاءم مع أي بيئة أو محيط. وإذا كنت من نوع الرجال الذين يحبون الأسرة، ويحبون كل شيء على هذا النحو، وسواء أكنت تعيش في قصر أو في بيت عادي، فإن هذا النوع من النساء سيوافق أفكارك تمامًا، ويتكيَّف تمامًا مع نهجك في الحياة.

ونعود إلى الإبهام. ان صاحبة إبهام طويل، ورفيع هي من النوع المجتهد، وستكون جدّ سعيدة وهي متكوّمة فوق مقعدها، وتطالع كتابًا شيّقًا. إنها تحب الحياة الهادئة، وستفعل الكثير لكي تحقق نمط حياة هادىء، وتحافظ عليه.

غير أن المفصل الأول، إذا ما كان سميكًا ومعقَّدًا، فإن المرأة التي هي أمامك ستكون هادئة ظاهريًا، ولكن يسعها أن تكون غير سهلة القياد أو طيّعة، وتكون، تحت السطح، عنيدة في أوقات. إن هاته النساء حادّات الملاحظة كثيرًا، وهنّ متّسمات بالتبصُّر، أو بالتفهُّم العاطفي، وبوسعهن سبر غور نفسك.

وفي الواقع، بينما تكون الواحدة منهن تحدّق في عينيك، فإنها قد تكون، على وجه الاحتمال، تفكّكك (أو تحلّلك) ومن ثم تعيدك من جديد كلاًّ. وإذا كانت الأصابع معقّدة، أيضًا، فليس هذا خيالًا، بل إنه يحدث بالفعل.

كن، بالحري، حذرًا مع المرأة التي يكون إبهامها قريبًا من راحة يدها عندما تكون اليد مسترخية. فلن تجد أن من السهل جدًا الوصول اليها، ولكنك قد تدهش قليلًا عندما تتوصل في نهاية المطاف الى ذلك. وهذا النوع من النساء غير معروف عنه السخاء، وستجد أن المرأة تفضّل بالحري، الأخذ بدلًا من العطاء. وهاته النساء يتمتعن بميزة خاصة واحدة هي حفظهن السرّ، وهنّ مستودع أسرار، وموضع ثقة.

عندما ينثني الإبهام خارج اليد، بحيث يشكل زوايا قائمة مع

المعصم، فإنه إنما يشير الى نساء سخيات، وودودات، وغير متحفّظات، لا يسعهن الاحتفاظ إلّا بالقليل لأنفسهن، وخصوصًا إذا كان طرف الإبهام ينثني كذلك. هاته النساء هنّ المهذارات (الثرثارات) الحقيقيات، وإذا كنت من النوع الذي لا يستسيغ كثرة الكلام، وتتجنّب حضور حفلات الأنس والسمر، فضلًا عن كونك خجولًا، ولا يسعك التفكير في أي شيء تقوله، فاتخذ زوجة لك هذه المرأة، فستخترق خجلك أو حياءك. إنها علاج فوري للعزلة، والتوحُّد والاكتئاب.

ثم انظر إلى خط الحياة وإلى تلّ ڤينوس - فبوسعهما أن يُطلعاك على الكثير. مثلًا، إذا شئت أن تعرف إذا ما كانت شريكتك أو صديقتك تتمتع بكثير من الطاقة، فأبحث عن لِبْد عريض، ولحيم تحت الإبهام، وتل ڤينوس نامٍ جدًا. وهذا أيضًا يُظهر كم ستكون المرأة التي تتوقّع أن تكون شريكة حياتك متعاطفة، ولطيفة، وعاطفية. وبقدر ما يكون اللبد عميقًا، بقدر ما تكون العواطف عميقة.

إذا كنت من عشاق السفر، فإنك ستحتاج الى شريكة سوف تستمتع به أيضًا. فإذا كانت بداية خط الحياة تحتل قسمًا لا بأس به من قاعدة الراحة، النصف أو أكثر، عندئذ تكون مهيأً. وإذا كان خط الحياة ملزوزًا كثيرًا بالمعصم بحيث أن اللِبْدَ صغير والخط ينثني أو ينطوي تحت نفسه شطر الإبهام، فلا يكون هناك رجوعية أو قدرة في البنية الجسدية للتغلّب على المرض. وهذا يحدّد المرأة التي تحب ملازمة البيت، والتي لا تسافر إلاّ مرغمة، وقد تكون، على وجه الاحتمال، تعاني رُهاب الخلاء (= الخوف المَرَضي من الأرض الفضاء).

إن إبهامًا صغيرًا مع تل ڤينوس جيّد سوف يشدّد على الرغبة في ممارسة التمرينات والأنشطة في الهواء الطلق، بغضّ النظر عن ذكر التمرينات والأنشطة الداخلية. وبوجود إبهام طويل، سوف يكون من الصعب ولا ريب، مجاراة مثل صاحبة هذا الإبهام، إذ إنها قد تتولى القيادة غالبًا جدًا أكثر ممّا سوف تحبّ وتشتهي أنت شخصيًا.

إذا كان تلّ ڤينوس مسطحًا، أو فضفاضًا، أو يبدو خيطيًا، فلا يكون هناك كثير من الطاقة، على الإطلاق، وهذا إنما ينعكس بمقدار الدفء والتعاطف الذي تبديه صاحبة ذلك التلّ. لذلك، فهي تحتاج الى الكثير، والسبيل الوحيد الى الاحتفاظ بمثل هذه الشريكة هي في منحها ذلك. من ناحية ثانية، إذا كنت ترغب شخصيًا في كثير من التعاطف، والتعلّق أو الحب، فإن هذه المرأة ليست لك.

هل لاحظت كيف أن الشّبه ينجذب الى الشّبه؟ إننا منجذبون الى أولئك الذين يشاطروننا خلفيتنا، وأفكارنا، وتعاطفاتنا. والأنواع الفنيّة تنزع إلى الارتباط بالأنواع الفنيّة. أساسًا، هنا نحن نتحدث عن أُناس يتمتعون بخيال فعّال، وأحيانًا بمستويات قلق أو همّ مرتفعة. ولا فائدة من أن تكون متزوجًا من امرأة أو مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بامرأة تسخر من همومك ومخاوفك، ومن المستحسن أن تكون مع امرأة متفهّمة.

الآن، إذا ما نظرنا الى المعصم حيث تبدأ راحة اليد، يكون لدينا تلّ ڤينوس على جانب، وتلّ القمر على الجانب الآخر، جانب النقر أو القرع.

إذا جعلت يدك أمامك، يسعك أن ترى ما إذا كان كلا التلّين على المستوى ذاته عند القاعدة. إذا كانت قاعدة الراحة مستوية، فهذا أمر حسن. ان استجاباتك هي جيدة ومتوازنة تمامًا، وإذا كان تلّ القمر أعلى قليلًا من تلّ ڤينوس، عندئذ تكون بحاجة الى حافز أكبر كثيرًا في حياتك من حاجة الشخص المتوسط، وقد تجد ذلك في قيادة السيارة بسرعة، أو في المقامرة، أو في إدمان الكحول.

إذا كان تلّ القمر ساقطًا في المعصم، وكان أدنى من تلّ ڤينوس، يكون لديك خيال رهيب، وستتكهّن بالخطر، وقد تكون، حتى، مذعورًا من الظلمة، أو ممّا يختبىء في أحد الأركان. وفي أي حال، أنت بحاجة الى حافز أقلّ في حياتك، بدلًا من المزيد، بالحري، إذ إنك تتسبّب لنفسك الآن بالكثير لكي تضاعف مستوى قلقك. إن فرط الخيال هذا

يمكن استخدامه، إبداعيًا في الشعر أو الإبداع الموسيقي إذا كانت اليد طويلة وضيّقة. وإذا ما انحنى (= نتأ) جانب اليد خارجًا، عندئذ تكون هناك رغبة في أن تكون أصيلًا ومبدعًا، في حين أنه إذا كانت الحافة مستقيمة، فإن تفسير أفكار الأشخاص الآخرين هو الموهبة الحقيقية، في الموسيقى، واللغات، والاتصالات عمومًا.

إذا كنت تبحث عن امرأة ذات شخصية قوية، فإنها لفكرة جيدة البحث عن سبّابة قوية - إصبع تبدو أطول قليلًا من الإصبع الثالثة (البنصر) - إذ إن هذه هي الاصبع التي يلكز بها الآخرون أضلاعك أحيانًا، أو يهزّونها في وجهك للتشديد على نقطة ما. إن صاحبات هذه الإصبع هن غالبًا ذكيات، وواثقات بأنفسهن، على نحو مؤكد كثيرًا، ويعرفن ماذا هن بارعات فيه. إن قدرتهن التنظيمية جيدة، لذا إذا كنت بطيء التفكير، فإنهن يستطعن أن يفكّرن عنك بسرعة مضاعفة.

هناك سؤال مهمّ يُطرَح وهو، ما مبلغ جديّة هذه المرأة؟ إن إصبع زُحل (الإصبع الوسطى)، تقدم إليك الجواب إذا كانت هذه الاصبع تبدو طويلة جدًا بالمقارنة مع الاصابع الاخرى، إذ ذاك سيكون أمامك امرأة جدّ مزاجية، وامرأة ستتخذ موقفًا جديًا كثيرًا من الحياة، على نحو عامّ. بالطبع، سيكون هناك ميزات - ستكون حريصة بالنسبة إلى المال، وستخطّط سلفًا وتبني للمستقبل -، ولكن، حذارِ إذا كانت الاصابع ثخينة (سميكة) إذ إنها قد تغدو، حتى، بخيلة، وسيؤول الأمر الى تزايد رصيدك في البنك، وإلى أن تغدو جواربك مثقوبة. وبصورة عامة، إن هاته النساء هنّ حذرات، وبالحري، متشائمات، ولكن إذا ما كنت نوع الشخص الذي يحتاج الى من ينظّم له شؤونه، وخصوصًا الشؤون المالية، وإذا لم تكن أمرأ يتوق توقًا شديدًا الى التردد على المشارب والحانات، أو يسعى وراء الأضواء، عندئذ ستكون هذه المرأة ملائمة لك.

وما لا ريب فيه أنك تحب الخروج من المنزل، والجلوس الى

طاولة القمار، وخسارة المال الذي تجنيه بعرق الجبين والجهد الشاقّ، عند ذاك اختر امرأة ذات اصبع زُحل قصيرة. فهاته النساء يمكن أن يكنّ طائشات، وعابثات جدًا، وذات شعبية في حفلات الأُنس والسمر، وهن، عمومًا، بارعات اجتماعيًا. ذلك بأنه، بالنسبة اليهن، ليس هناك شيء ذو أهميةٍ كبيرة جدًا. وثمة شيء واحد يبدو أنه لا يعوزهن مطلقًا وهو بضعة شلنات إذ إنهن يعرفن دومًا من أين يحصلن عليها.

وتجدر الإشارة إلى أن النساء ذوات الاصبع الوسطى الطويلة طول اصبع أپولو (البنصر) اعتُبرن دومًا نشّالات بارعات - وهن ما فتئن كذلك، ذلك بأن فن الغوص إنما يتوقف على عمل المقصّ الذي تقوم به هاتان الإصبعان المنزلقتان في جيوب الآخرين، منتزعتين بلطف محفظة النقود. ولما كانت هاتان الاصبعان بالطول عينه، فإنهما تُعتَبران دومًا مصدر قوة خاصة لهذه الحرفة... على أي حال، إذا كان هذا النوع التوكّلي (= المتّكل على الحظ) هو مناسب لك، عندئذ ابحث عن امرأة ذات اصبع زُحل قصيرة.

إن إصبع الخاتم - أو البنصر، هي إصبع مهمة جدًا من حيث النظر اليها بالنسبة الى الطبع - برغم كل شيء، إنها الإصبع التي ستضع فيها، في آخر الأمر، الخاتم، لذا يجدر الاهتمام منذ الآن بمظهر أو شكل الإصبع قبل أن تشرع في تزيينها بالخاتم. هل تضع المرأة الآن خاتمًا في إصبعها هذه؟ إذا كان الخاتم في اصبع اليد اليمنى، فإنه دلالة توفُّرها، لأن اليد اليمنى هي الجانب المنبسط من الشخصية. واليد اليسرى ذات معنى أكبر، إذ إنها ترمز إلى الذات الداخلية والمشاعر. والخاتم في هذه الاصبع - بقطع النظر عن معنى أنها محكيّ بها - إنما يدلّ على أن هناك شريكات متوفرات، وهي مدركة هذه الحقيقة جيدًا.

إن إصبع اپولو طويلة، هي دلالة جيّدة على الاستجابة العاطفية. إن صاحبات هذه الاصبع ينزعن الى المجازفة ليرين، على وجه الضبط - ماذا سيحدث. إنها واحدة من علامات الروح المغامرة. وإذا كانت

إصبع الخاتم بعيدة عن الاصبع الوسطى (الثالثة) عندما تكون اليد في وضع الراحة، بحيث يتكون فراغ واسع، فإنهن لا يكنّ بعيدات عن ذلك! إنهن، بالفعل، غير تقليديات، وهنّ حتى غريبات الأطوار. إنهن يرفضن ارتداء ملابس الذين يودّون «كسر مزراب العين» كما يقولون - ليُظهرن أنهن من هذه الفئة من الناس لأن تلك هي طريقة أخرى للامتثال والتكيّف وفقًا لفكرات الآخرين، إلا أنهن غير تقليديات بكل بساطة، ومهما كان يقوم به الآخرون تراهن يقمن بشيء آخر.

لذا، إذا كنت تبحث عن امرأة لا يمكن التنبؤ بها، وهي غير تقليدية البتة، على نحو جليّ، إذ ذاك جرّب هذه!

إذا كانت اصبع أپولو قريبة من إصبع زحل، يكون أمامك امرأة متعاونة، إذ إنها لا تحبّ أن تقوم بالأمور على مسؤوليتها، ولن تبدي في حياتها أي معارضة أو عدم ارتياح. ولكي تكون راضية عاطفيًا، هي تحتاج الى شريك تشعر أنه جدير بها. هاته النساء، ذوات الاصابع المشار اليها، هنّ مخلصات، وجديرات بالوثوق والاعتماد.

وإصبع عطارد (الخنصر) هي إصبع فريدة أو مميّزة؛ إنها تقوم على حافة اليد، ويبدو أنها تنصرف إلى نفسها وتنكبّ عليها. إن طرف اليد يشير الى الطبيعة اللاشعورية، وكما يُظهر تلّ القمر الخيال، وغرائزنا، ومخاوفنا، هكذا الاصبع الصغيرة هذه تُبرز انشطتنا اللاشعورية. إلى حدّ ما، إنها إشارة الى الحافز الجنسي، وإلى موهبة في الإقناع، وليس غريبًا أو مدهشًا أن تكون هذه الاصبع مهمة عندما تتأمل عدد الأنشطة التي ترمز إليها. إن لها علاقة بمواقفنا من الجنس، والحياة، وقدراتنا في مجال الأعمال، كما في حب الأسرة، وتصميمنا، أو افتقارنا إلى التصميم.

إن الخنصر الذي يلتفّ على نفسه تحت الاصابع الاخرى، هو علامة على فرط الاحتشام. وإذا كان بعيدًا جدًا عنها، فإنه علامة الاستقلالية في العمل، وشريكة حياة سوف لن ترغب في أن تكون مشدودة الى البيت. وإذا كان الطرف حادًّا، فإنه يدل على لسان لاذع، والقدرة على أن تكون

ساخرة. والخنصر الطويل يُبرز القدرة على التلاعب بالآخرين. والخنصر المعقّد يوحي بعدم الاخلاص. وإذا كان الخنصر متدنّي الوضع، إذ ذاك يكون هناك كره لفرط المسؤولية، والشعور بالدونية الموجودة في اللاوعي، وقد يُعوَّض عنها بسآبة طويلة.

هل ترغب في معرفة إذا ما كانت هذه الشريكة المتحملة نزّاعة الى الجنس؟ إن الجواب هو أن ذلك يتبيّن من خنصر طويل ذي طرف دقيق، ومفصل ثانٍ معقد، ومفصل ثالث (بجوار راحة اليد) ممتلىء. وإذا مالت اصبع عطارد (= الخنصر) بلطف شطر إصبع ابولو (البنصر)، فإن أمامك امرأة ذات بعض العبقرية في التعاطي بالمال - على أي حال، فهي لن تُعدم المال أبدًا.

إذا كان المفصل الثاني في هذه الأصبع منحنيًا الى الداخل شطر راحة اليد، يكون المفصل هذا مقفلًا ولا يمكن تقويمه. إن مثل هذا التشنُّج البارز في الإصبع غالبًا ما يشير الى امرأة تعاني دورات طمث (أي حيض، أو العادة الشهرية)، وصعوبة في الوضع. وهذه، عمومًا، شكوى وراثية، ويمكن مصادفتها لدى سائر النساء النسبيات في الأسرة.

مقترحات لاختيار شريكِك إذا كنتِ امرأة

سواء أكنت رجلًا أو امرأة، وعلى نحو جليّ، إن اختيار شريكة / شريك، أو حتى صديق / صديقة، أمر مهمّ، وقد يكون عملًا خطيرًا وجدّيًا، على الخصوص بالنسبة الى المرأة. في الماضي، على الأقلّ، كانت مطامح البنات الصغيرات تبدو أنها قائمة على نوع الزوج الذي سوف يخترنه عندما يكبرن في السن. ونوع الطبقة الاجتماعية التي سوف يحصلون عليها، والمنزل، والبلاد التي سيعشن فيها، وهكذا كان كل شيء يتمحور عل الشاب الذي سيقترنّ به، ولذا وفّر موضوعًا للتخيلات والأحلام المبكرة. وقد يكون تحرر المرأة غيّر كل ذلك.

مع ذلك، إنه ما يزال مهمًا بالنسبة إلى المرأة أن تقوم بالخيار

الصحيح أكثر ممّا هو أمر مهم بالنسبة الى الرجل، ذلك بأن التغيير بالنسبة الى المرأة قد يكون جد مأساوي، وكليًّا، وكلّيًا، حتى بالنسبة الى تغيير الاسم (نقطة شيقة بالنسبة الى علماء العدادة (دراسة معاني الأعداد السحرية أو التنجيمية). إن المرأة تنزع إلى أن تكون القوة الدافعة أو الحافزة وراء الرجل؛ إذا كانت طموحًا، فإنها ستحثّه على تحقيق أمور أكبر وأفضل. وإذا كانت تحبه على نحو دافىء، فإنها ستغذيّه، وإذا رغبت في أن يعيش وقتًا طويلًا، فإنها ستحرص على أن يتوفر له الاسترخاء، وأن يمتع نفسه أيضًا. غير أن اختيار المادة الخامّ، أولًا، لهو بمثل أهمية ما يحدث في ما بعد. لذا، لننظر الى بضعة أمثلة.

إن أول نظرة الى يديّ الرجل ستُظهر ما إذا كان يحفر أقنية، أو يعمل في مكتب، أو ليس مضطرًا الى العمل مطلقًا. إننا نعود الى قراءة الكفّ الحدسية، حيث يسود الحدس والمراقبة أو الملاحظة. فإذا كانت يدا الرجل عريضتين وخشنتيّ الملمس، فإن لديك عاملًا مجتهدًا لا يكلّ ولا يملّ. وإذا كان الإبهامان طويلين، فيكون في وسعه إدارة عمله الخاص، لذا، لن تمسّ الحاجة الى المال، ولن يكون هناك نقص في الدخل.

إذا كانت الاصابع ثقيلة ومربّعة الشكل لدى الأطراف، فإن شريككِ سيكون مثقّفًا من صحائف الكتب، فحسب (مع الافتقار إلى الحكمة العملية) وراشدًا، قويم الرأي أو المعتقد، وتقليديّ التفكير، وسيكون محبًا للنظام، والانضباط، والروتين، وليس من مجال البتة في أن يكون «تاجرًا يغتني بسرعة»، وهو نزّاع إلى الحماية، ويخطّط للمستقبل، ويتمتع بجميع المزايا القديمة الزيّ التي قد تبدو مملّة، ولكنها تصنع زواجًا ثابتًا ودائمًا. فإذا كان هذا النوع يروق لك، فتأكدي من أن لديه خط قدر حسن التشكيل أو التكوين، وواضحًا. (انظري الفصل السابع، بالنسبة إلى خط القضاء والقدر).

إذا كان الإبهام على الجانب القصير، وربما كانت الاصابع كذلك،

فإنه سيكون حتى أكثر من مفضّلي النشاط الجسدي، ولكنه أقلّ ميلًا إلى التخطيط للمستقبل، لذا ستجدين أن عليك إدارة الشؤون المالية. وإذا كان الإبهام على الجانب الضعيف، فتأكدي من وضعك يديك على المال، أولًا، لأن المفصل الثاني من الإبهام إذا كان ذا وسط (= خصر) ولم تكن أطراف الأصابع ثقيلة ومربّعة، فقد تجدين شيطان زوجك العتيد المتهور قد أنفق المال وهو في طريقه الى البيت. على الأقل، سوف لن تكون الحياة مملّة.

ولنعد الى قراءتنا الحدسية لليد؛ فإذا كانت هذه اليد الرجالية هي على الجانب الخشن مع الأصابع التي تميل الى الالتفاف الى الداخل، وكان الابهام دومًا قريبًا من اليد، فتجنّبيه، لأنه يتكشّف عن كونه امرأً بخيلًا منقبض الكفّ، وبوسعك دومًا ادراك ذلك إذ إن مثل هذا النوع من الرجال قليل الكلام، كذلك. وقد يكون مثل هؤلاء الأشخاص بخلاء في كل شيء، في الواقع. وقد يكونون، مع ذلك، جذّابين، بسيماء الغموض التي لديهم، ولكن ما داموا لا يدفعون مالًا على نحو كثير، فإن جاذبيتهم هي في خيالك، بكيفية كبيرة. لذا، تناسي الملامح لحظة واحدة، واسحبي عينيك بعيدًا، ودعينا نرجع إلى قراءة اليد. إن هناك قلّة من هذه الأنواع البشرية، ولسبب ما غريب، ترى النساء يُجتَذَبْن إليهم، ولكنهن غالبًا ما تكون يقظتهن خشنة.

إن ابتسامة لطيفة أمر حسن، ولكن مع مصافحة فاترة، وباردة ودبقة، فإنها ليست لك. إن البرودة تعادل الأنانية، ومع كونها دبقة، فقد يكون هناك بعض الاضطراب الجسدي. في الواقع، إن أي شيء يبدو غير سويّ بالنسبة الى اليد، قد يعكس، بكل بساطة، عدم سويّة في الشخصية. مثلًا، من الطبيعي أن يكون هناك «أقمار» على الأظافر. إن تلك الدوائر الصغيرة المبيضّة في قاعدة الظفر تسمّى «أقمارًا»؛ هل قلت إن صديقك يفتقر إليها؟ إن تلك علامة أكيدة على أنه غير مولع بالحياة العائلية أو المنزلية. ولا تخامرنْك فكرة أنك ستغيّرين كل ذلك. ذلك

بأنه عندما يغادر المنزل من دون أي كلمة، فقد تكتشفين أن فيه روح الغجري. إن مثل هؤلاء الأشخاص قد يتزوجون، ولكن غالبًا بعد وقت طويل مما يتزوج فيه الذكر المتوسط، وعندما يتزوجون، فإن منزلهم سيكون مكان ملاءمة عوضًا عن كونه بيتًا بكل ما في الكلمة من معنى. وقد يكون هؤلاء الأشخاص باعة متجوّلين ممتازين حقًا، ولكن إذا لم تكوني راغبة في زوج يتنقّل بملابس السيدات التحتانية، فابقي بعيدة.

إن ما يتعيّن عليك البحث عنه في اليد هو أساسًا ما تبحثين عنه في سائر الرجل - النسب الجيدة. تدرّبي قليلًا على النظر الى الأشخاص الذين يقفون في الطابور، في محطات الأوتوبيس، وفي محطات المترو (قطارات الأنفاق).

إن هذا سيدرّب عينيك على معرفة كيف يبدو المثالي.

أنت ترغبين في يد ليست جد سمينة، ولا جدّ رفيعة (الأُولى شهوانية، الثانية زهدية)، ولكن لِيَدها لحيم ومتين، لا قاسي الملمس جدًا، ولا ناعم الملمس جدًا.

إذا كنتِ امرأة ذات مهنة، تعمل بعقلها بدلًا من يديها، فإن نوع اليدين الهزيلتين قد يروق لك في شريك الحياة. وكما أن المثالي بالنسبة الى النوع الجسداني من النساء سوف يكون اليدين الأكثر جسدانية لدى الرجل، كذلك فإن المثاليات الشخصية التي تبحثين عنها تتطلّب منك البحث حواليك قليلًا، والعثور على ما تحبين وتشتهين.

يجب أن يكون رجُلك قادرًا على التعبير عن نفسه عاطفيًا؛ فإذا كان من أصحاب الأيدي الصلبة الذين لا يستطيعون ذلك، فمن البديهي أن أصحاب الأيدي الطرية أو الليّنة يستطيعون. من هنا كانت شهرة الرجال في البلدان الأوروبية الجنوبية الذين يتحدّثون، بالفعل، بأيديهم، ولا يسعهم التعبير عن الكثير وأيديهم في جيوبهم.

إذا كانت اليدان صغيرتين، ودقيقتيّ الجلد، وذاتيّ أصابع رفيعة، وإبهامين مستدقّين، فإن صاحبهما قد يُفقدك صوابك. إن لديه أكثر مما

كنت تحسبين أن من الممكن أن يتمتع به. الكثير جدًا في الواقع، وليس ثمة من حاجة لتصديق أي شيء من ذلك، لأن هؤلاء الأشخاص إنما يقومون بالأقوال، وليس هناك أي أعمال أو أفعال.

وإذا كان هؤلاء الاشخاص قصيري القامة، وذوي شعر أسود، فقد يكونون باعة متجولين ممتازين في هذا العالم، ومع وجود خنصر جيّد التكوين (وهي الاصبع التي سيديرونك بها)، فإنهم سيُطلعونك على كل شيء ترغبين في معرفته، وهم يتمتعون بالمهارة الفائقة، والإطراء والتملُّق، اللذين يوصلانهم إلى كل ما يرغبون في تحقيقه.

إن النساء ينزعن الى الوقوع في حبّ الأطباء. ويسعك معرفة الكثير من النظر إلى يديّ طبيبك. عادةً إنهما من حجم جيّد وتبدوان قديرتين، ولهما أصابع ثقيلة، وأظافر حسنة التشكيل. هوذا نوع الرجال الواجب البحث عنه.

إن أصبع عطارد (الخنصر) طويلة، في هاتين اليدين، تُبدي حذقًا، وذكاء، ومهارة، وبراعة جنسية فائقة، وحسًا جيدًا بقيمة المال، وجميع أنواع المواهب الطبيعية.

إذا كان الخنصر جدّ رفيع، فإنه يدلّ على فرط الزهد أو التقشف، ويجب أن يكون ذلك في الوقت والمكان المناسبين. وإذا كان الخنصر قصيرًا وبدينًا جدًا، وخصوصًا مع وجود الخاتم فيه، فإن صاحبه يحبّ ملذّاته كثيرًا جدًا، وهو كسول وأناني. وهو يحب شرابه، وسيكاره، وليس مولعًا كثيرًا بالعمل.

إذا كنت تفضّلين النوع الرياضي، فإن الشعر على ظاهر اليد ليس ضروريًا، ولكنه مُنطلَق، لأنه يؤكد أنه من النوع الرياضي، وهو، حتمًا، امرؤ ذو طبع يميل إلى العراء والهواء الطلق، وخصوصًا إذا كان تلّ ڤينوس لديه كبيرًا. وأحيانًا يكون الشعر على ظاهر اليد خلف الخنصر، وإنه لمن الصعب جدًا إخراج هؤلاء الاشخاص من المخدع. وإذا كان الشعر على ظاهر اليد اليمنى خلف الخنصر، فجرّبي التلويح بورقة نقدية

من فئة الخمسة دولارات أميركية أو الخمسة جنيهات استرلينية تحت أنفه – إن هذا عادةً ما يحرّك حماسته. إن الخنصر إنما هو دليل جيّد على قدرة المرء على الاتصال بالآخرين.

ولما كانت اليد اليسرى الجانب الأكثر حميمية في الحياة، واليد اليمنى يد الأنشطة العملية، فإن خاتمًا في الخنصر يفضح الرجل في كل وقت. والخاتم في الخنصر الأيمن سيدلّ على أن المال هو ما يسعى وراءه، والخاتم في الخنصر الأيسر يدلّ على أن الجنس هو الأهم بالنسبة اليه.

قد تحبيّن رجلًا لديه **لباقة اجتماعية**، ودماثة، وتهذيب. إذا كان الأمر كذلك، فأنتِ بحاجة إلى يد ليست جد عريضة، وهكذا أقل مادية، يد تبدو مستطيلة بسبب ذلك، ولكن ذات أصابع أطرافها مربّعة، يد بشرتها ناعمة الملمس وذات لون جميل، لا شاحبة، ولا ضيقة أو رقيقة القوام، منظرها ميت، فاقد الوعي أو الحسّ، يد رجل لا يفعل شيئًا ما لم يكن مضطرًا لأن يقوم به. أنتِ تريدين رؤية يد سليمة تمامًا، وقرنفلية اللون، تتألق بالحيوية، وقبضة تتميز بالصلابة والإحكام. وتتوقّعين أن تكون الأصابع أنحف كثيرًا، وعظمية، وجافّة. وينبغي أن تكون معبِّرة بحركيتها، ولكن من غير الاهتياج، الذي يميّز الاشخاص من النوع اللاتيني.

إذا كان الجلد رقيقًا في ظاهر اليد بحيث يكون ممكنًا رؤية العروق، وكانت هذه العروق بارزة قليلًا، عندئذ يكون أمامك ميزة أكاديمية– دماثة ورقة زائدتا النضج. والأظافر، في هذه الحالة، يجب أن تكون مستطيلة الشكل قليلًا، وإلاّ قد تكون الأعماق العاطفية مفقودة. وإذا كان هناك رقة مفرطة، نحول (نتوء العظام) في هاتين اليدين، عندئذ يكون أمامك الارستقراطي المحافظ – الأنيق الملبس، الدقيق في مأكله وفي الأمور الصحية، وما شاكل ذلك. وقد يكون هذا الطراز من الرجال جد نيّق في اختيار الكلمات، وصعب الارضاء. وما لم تكوني أنتِ شخصيًا

نيّقة كذلك، وصعبة الإرضاء، فلا تهتمي به. فإنه قد يجعل حياتك بائسة.

وما دمنا في موضوع الأظافر، فتجدر الاشارة إلى أن ظفرًا طويلًا وضيّقًا يبلغ حدًّا ما في نهاية الراحة، ليس نوعًا من الأظافر القوية، بأي طريقة ممكنة.

على النقيض، إذا كان الظفر قصيرًا جدًا وعريضًا، وأعرض مما هو طويل، في الواقع، فإن لديك ناقدًا إنما يجادل من اجل الجدال، وامرأ سريع الغضب. إن مثل هؤلاء الاشخاص يجعلون حياتك جحيمًا ما لم تكوني حقًا امرأة يسعها أن تجد استعمالات اخرى للمقلاة. برغم كل شيء، إن النساء هنّ المفترض أن يحتكرن «النقّ»!

إذا وجدت هذا النوع من الظفر في يد عريضة، هي قصيرة بالطول، وثخينة (سميكة)، مع مفاصل أصابع أنيقة، وإبهام ثخين، فأنتِ إنما تكونين أمام نوع من الطبع الساديّ (= الابتهاج بالقوة، والقسوة المفرطة) الذي تدرّب منذ الصغر على أن يكون مؤدبًا، وشبَّ على ذلك وترعرع، ومرَّ في مرحلة من الاستمتاع بقرص الآخرين وإيلامهم جسديًا. أنتِ لن تري كثيرًا من الأيدي المماثلة حواليك، ولكن ما إن تريها، حتى لن تنسي ماذا تُشبه أو ما تحسّين به في هذا الشأن.

إذا كنت تحبين الحديث، فجرّبي رجلًا يكون إبهاماه متثنيين إلى الخلف لدى طرفيهما؛ إنه سيتحدث في كل شيء، وهو مخالط، اجتماعي النزعة، وسينفق عليك، على وجه الاحتمال، كل فلس لديه.

بالطبع، إذا كنتِ تحبيّن الحديث المدرِك الواعي، فجرّبي رجلًا تكون سبّابته أطول من إصبع الخاتم (البنصر)، ولكن تأكدي من كون الطرف مستديرًا تمامًا أو مستدقًّا. إن هذا الرجل يستطيع المناقشة طوال ساعات، ولعلّه مدرّس، على أي حال. بالطبع، قد يكون متحفّظًا في ما خص الحديث، ولكن، بالفعل، إن التحفّظ في الحديث إنما يتأتى من جانب الرجل الذي تكون إصبعه الوسطى جدّ طويلة، وخصوصًا عندما

تبدو رفيعة، ومعقّدة لدى المفاصل. وهذا النوع من الرجال هو محلل بارع. والمشكلة هي أنه ربما كان يحلّلك أنت شخصيًا! وبالنسبة الى المهن، فإن هؤلاء الاشخاص يحبّون العلوم؛ والكيمياء التحليلية هي نوع الأمور التي تديرهم.

الآن، انظري الى بنصر جميل، أطول قليلًا من السبّابة - إن أصحاب هذه الإصبع لديهم حديث أكثر دفءًا قليلًا، وأكثر شخصية. وإذا كان البنصر طويلًا جدًا، وكان يقارب بطوله الاصبع الوسطى، فقد يكونون غافلين، مشتّتي الفكر نوعًا ما، ولكنهم مطمئنون، وراضون، وانسانيون، يحبّون الاتفاق، والانسجام مع الآخرين، على الصعيد الشخصي، ولا يحبّون شيئًا أكثر من سياج حديقة يتّكئون عليه - هوذا المنبر المثالي الذي يتحدثون منه، بالنسبة اليهم. والبنصر الصغير، بلا أدنى ريب، يفضّل صاحبه الردهة الامامية (أو قاعة الاستقبال)، ولكنك ستكونين قد فهمت ذلك ممّا ذُكر آنفًا.

إذا أردت رجلًا يقوم بالأعمال في المنزل (وأية امرأة لا تريد ذلك)، فهناك نوعان من الأيدي للاختيار في ما بينهما. واحدة هي اليد ذات النوع المِلْوَقي الشكل. يد كاملة حيث نهاية المعصم ضيّقة ويبدو أنها تعرُض وهي تمتد نحو الأصابع، وهذا النوع من الأيدي قلما يُرى. والشكل المألوف كثيرًا هو أطراف الأصابع المِلْوَقية. واللحم لدى طرف الظفر هو مِلْوَقي، وتظهر الأطراف على شكل مروحة نوعًا ما.

إذا كان الطرف المِلْوَقي على البنصر، فإن الرجل المعنيّ سيفضّل الطهو قليلًا؛ وإذا كان الطرف المِلْوَقي على الوسطى، فتكون الميزة التي يتفوّق بها على أقرانه هي التزيين والزخرفة؛ ولكن، عمومًا، إذ كانت كل أطراف الأصابع مِلْوَقية، فإنه سيكون لديه حتمًا، ميل شديد إلى تصليح جهاز التليفيزيون. إن هذه الأنواع من الرجال تتميّز بالفضول، والابتكار، وحب الاطلاع على كيفية عمل كل شيء، وبوسعها أيضًا، حتى، التحوُّل الى الاختراع. إن ثمة شيئًا أكيدًا: إن لدى مثل هذا الرجل كثيرًا من

الطاقة. وسيكون متململًا، ويبحث دومًا حوله عن شيء يسعه القيام به؛ لذا، إذا كنت ترغبين في ابقائه بعيدًا عن منزل الجيران / ومرأبهم / وحصصهم، احرصي على أن يكون هناك الكثير ممّا يتطلب الاصلاح في أرجاء منزلك، وإلّا فإنه سيتجوّل.

والنوع الآخر من الرجال، الذين يحبّون الأعمال المنزلية، هم أصحاب اليد من النوع الأكثر أُنثوية. الآن، عليك الاحتراس من هذه اليد، ذلك أن صاحبها ميّال إلى منافستك. ومن البدهي أنه إذا كانت يداه أكثر جمالًا - أي أُنثوية - من يديك، فإنه سيجعلك عاطلة عن العمل. لا تستهيني بهذا النوع من الرجال - فإن رجلًا مماثلًا قد يكون رائعًا في تنسيق الأزهار، والتخطيط للزخرفة الداخلية، والخياطة، وحتى يسعه أن يصفِّف شعرك. ولا يستتبع ذلك أنه رجل أقلّ بسبب هذا.

أساسًا، ان حسّ التقدير لدى هؤلاء الأشخاص، والتقييم، والذوق هو رفيع. وعادة ما يكتشفون بسهولة الأُصول من النسخ، ويعزفون بالبيانو على نحو جميل، ولديهم شخصيات صريحة، وغير متحفّظة، ومثقّفة.

إن تلّ ڤينوس ينزع إلى إظهار المزايا الطموحة لدى الرجل. ذلك بأن الحيوية يجب أن تكون كلّية، لأنها تحمي الشريان الأساسي. ومن غير هذه الحيوية، يكون رجلك الطموح حالمًا. إن خط الحياة الذي يطوّق تلّ ڤينوس يجب أن يكون محدّدًا تمامًا لكي يُبرز التصميم، ويكتسح جيدًا راحة اليد ليُظهر الصراحة والسخاء. وإذا كان مستقيمًا، مع ارتفاع طرفه العلوي بالغًا تلّ جوبيتر تحت السبّابة، فيكون صاحبه أنانيًا، ولكنه سيشقّ طريقة في العالم. فإذا اندفع خارج متصف المعصم، فإنه يدلّ على بنية جسدية قوية، وإبلال جيّد من المرض، ويدلّ على النوع الذي يحب الهواء الطلق، والسفر، ويعيش طويلًا، على وجه الاحتمال.

عندما يكون تلّ القمر جيّد النمو، يكون رجُلُك ذا بصيرة نافذة، وبوسعه التخطيط البِناء المسبق. وإذا كان اللِبْد سميكًا قرب المعصم،

فأمر حسن، لأنه سيخطط من أجلك مسبقًا كذلك، وسيكون اكثر نزوعًا الى دعوتك إلى العشاء خارجًا، واصطحابك إلى المرقص، وترديد كلمات رومنطيقية في أُذنك. ومع وجود حافة مستقيمة لجانب اليد تحت الخنصر، يكون بوسعه أن يستبق أفكارك. وإذا كانت حافة اليد منحنية إلى الخارج، فإنه يُظهر أصالة. ولا يكتفي، فحسب، بالتحمُّس لأفكارك، بل إنه سيضيف إليها البعض من عنديّاته.

إذا كانت قاعدة اليد جدّ عريضة، ومع ذلك هي جد ضيّقة عبر البراجم (مفاصل الأصابع أو العظام الصغار في اليد)، فإن لديك امرأً ذا طبيعة حلوة، ومشغوفًا جدًا ببنيته الجسمية (من حيث التكوين أو المظهر أو القوة)، وقد يكون نوعًا من الرجل الاستعراضي. وليس هذا أمرًا سيّئًا إذ إنه يتمتّع بالبنية التي تؤهله لذلك، إذا ما كانت قاعدة اليد لحيمة وصلبة أيضًا.

إذا كان وسط الراحة أعرض وذا لِبْد نام، يكون لديك المنظِّم البارع، ولكنه منظِّم يمكن أن يكون عنيدًا وصمودًا. وإذا كان عريضًا عبر البراجم وثقيل العظام من الخلف، فذلك يُبرز شخصية دينامية مقرونة بطاقة كبيرة جدًا لا يمكن ضبطها. وفي اليد الخشنة، سيدلّ هذا على اي شخص ما بين الملاكم والسيكوباتي (= الشخص المضطرب العقل)، لذا كوني حذرة قليلًا في اختيار هذا النوع من الطباع.

أخيرًا، سترغبين في معرفة من سيكون الرئيس (= ربّ البيت)، أو من سيرتدي البنطلون. إن هذا الأمر سهل: انظري إلى راحة يدك، أطبقي أصابعك معًا، مع بقاء إبهامك عاليًا الى جانب الراحة. إلى أي ارتفاع تصل السُلامى (عظم من عظام الاصابع) الثالثة في اصبع جوبيتر (السبّابة) ويستطيع ابهامك بلوغها مع اليد المستقيمة؟ الآن، قارني ذلك بيد صديقك - إلى اي مسافة يبلغ إبهامه؟ إن الرابح هو من يرتدي البنطلون؟

لا تقلقي بشأن طول السبّابة - ستتذكّرين أن تلك هي الاصبع التي تهزينها في وجوه الآخرين عندما تقومين بتهديدهم. ولا تقلقي بشأن

الخنصر - أو إصبع عطارد - فإنها الإصبع التي تديرين بها الناس. ادرسي، فحسب، الإبهام، لانه الإصبع التي تقرر قوة الإرادة، ومن سينتصر في النهاية.

لذا، باستطاعتك إدراك كم تستطيعين أن تعرفيه بتفحُّص بسيط لشكل اليد، أحيانًا باستخدام حدسك، وأحيانًا بمجرد الحسّ السليم العادي، الذي إذا ما عشت بضع سنوات، ستتمكنين من أن تدركي أنه ليس شأنًا عاديًا كما قد تحسبين، وهو غالبًا جدًا مع الأسف، كثيرًا ما ينعدم في أفعال البشر.

هل ستكون محظوظًا؟

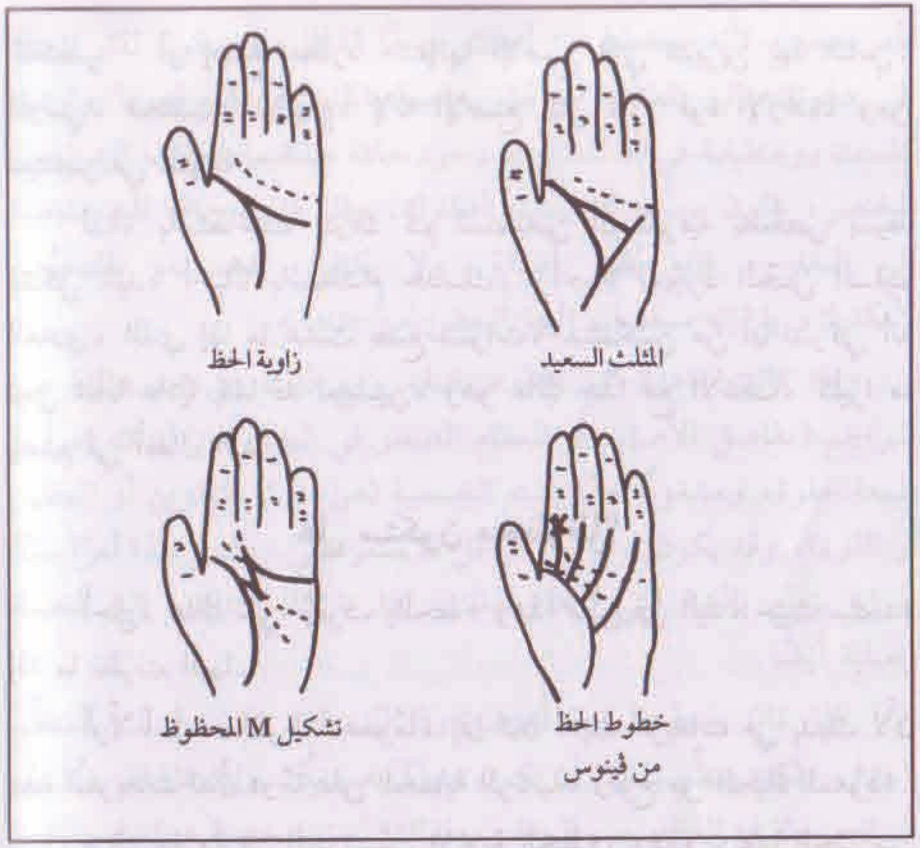
أجل، هناك شيء يُعرف بالحظ، وهذا مبيَّن في اليد، حيث ستجده إذا ما نظرت اليها.

أولًا أنت محظوظ، عمومًا، إذا كان لديك مربعات في يديك لأن هذه المربعات تدلّ دومًا على الحَماية الربّانية، ونوع من الحياة المعوَّذة.

هناك علامة في اليد تسمَّى **«زاوية الحظ»**، وهذه يؤلفها الحيّز بين نهاية خط الرأس ونهاية خط الحياة. وبقدر ما يكون الحيّز أوسع في ما بينهما، بقدر ما تكون محظوظًا أكثر. وأحيانًا ترى حيّزًا على يد الشخص الآخر اليسرى، وحيّزًا اوسع كثيرًا على اليد اليمنى، ولذا بوسعك أن تستخلص أن الشخص هذا قد ضاعف حظه كثيرًا بجهوده الشخصية.

والعلامة المحظوظة الأخرى التي يجمل بالمرء أن يتمتع بها تدعى **«المثلث المحظوظ»**، وتؤلفه خطوط الحياة، والرأس، والصحة، ولمّا كان شبيهًا بزاوية الحظ، فمن جديد، بقدر ما يكون أوسع مدى المثلث، بقدر ما يكون الحظ كبيرًا.

إذا نظرت بدقة الى راحة اليد، فانك ستستطيع أحيانًا تمييز ما يُسمَّى **«تشكيل M المحظوظ»**. إن هذا يشكّله خط القدر الذي يجتاز خطيّ الرأس والقلب، مؤلفًا هكذا الحرف M بالاجنبية. وقد كان هذا،



الشكل (٢٥) خطوط الحظ

تقليديًا، معتبَرًا علامة المال/ الزواج، والحظ السعيد في الحب.

إن علامات الحظ في المال تبيَّن في اليد ببعض الخطوط المرتفعة من تلّ ڤينوس.

إن خطًا يمرّ إلى أعلى من تلّ ڤينوس إلى تلّ جوبيتر تحت السبّابة إنما هو بشير فأل حسن. إنه تكهُّن بالتقدُّم والترقية، والسلطة، والنجاح المالي. وبشائر الخير والسعد تتضاعف عندما ينتهي الخط على شكل نجمة.

وإن خطًا يمرّ من تلّ ڤينوس إلى قاعدة إصبع زحل (الوسطى) إنما يدلّ على زيادة في المال نتيجة جهود المرء الخاصة والدعم العائلي.

وان خطًا يمرّ من تلّ ڤينوس إلى قاعدة الخنصر، يدلّ على مالٍ من

جراء ملاحقات تجارية أو علمية.

وأي امرئ يودّ أن يكسب الرهان المشترك الذي يسهم فيه جميع اللاعبين، يجب أن يكون لديه خط يمرّ من تلّ ڤينوس إلى ما تحت البنصر (إصبع الشمس، الثالثة)، إذ إن هذا الخط يُظهر حظًا غير مرتقب، أو كسبًا مفاجئًا، أو غير متوقَّع.

خطوط السفر

إن ما يُسمَّى خطوط السفر تبيّن، بالفعل، رغبة المرء في السفر، وتململه. فإذا كان كل شيء متعادلًا، أي أنه إذا ما توفرت الفرصة والمال، ولم يكن هناك وفرة من المسؤوليات، فإن المرء سيسافر.

إن خطوط السفر، أو خطوط التململ، مبيَّنة على تلّ القمر، على حافة اليد قبالة تلّ ڤينوس. وإذا كثرت الخطوط، تعدَّدت الأسفار، وإذا عمقت الخطوط، كانت الرحلات مهمة.

عندما يتفرَّع خط الحياة لدى قاعدته، ويشير فرع شطر تلّ القمر، عندئذ يُحتمل أن يقيم المرء منزله في بلاد غير موطنه الاصلي الذي أبصر فيه النور.

خطوط وعلامات على الراحة

إن بعض الأيدي هي خالية من كل شيء سوى الخطوط الرئيسية، وبعضها الآخر متصالبة الخطوط، وفيها علامات صغيرة ذات معنى في حدّ ذاتها.

عمومًا، بوسع المرء القول إن شخصًا ذا راحة يد خالية، هو أقل عصبية وحساسية من شخص في راحته خطوط صغيرة وعلامات كثيرة.

إن الحياة شأن أسهل بالنسبة إلى الشخص الخالي الراحة، طالما أنه لا يتفاعل بقوة، وهو متميّز بضبط النفس، ومتحفّظ، ومستقلّ، أو متمتع بالاكتفاء الذاتيّ.

إن علامات ثانوية على اليد تنطبق على المنطقة التي توجد فيها، وتؤثر في ذلك المجال من الحياة، سواء للخير أو للشر.

والعلامات الثانوية هي النجوم، والمربّعات، والصلبان، والجزر، والمثلثات، والسلاسل، والانكسارات، والشرّابات، والشُوَك.

أما العلامات المحظوظة فهي المربّعات، والنجوم التي تشير إلى الحماية، والحظ السعيد، كما يعني المثلث.

وأما العلامات غير المؤاتية فهي السلاسل، والجزر، والدوائر، التي تشير كما يبدو إلى الاضطرابات، والقيود، والمصاعب.

إن انكسارًا في الخط عادةً ما يُظهر تغييرًا في الاتجاه. وانكسار في خطوط الحياة، أو القلب، أو الرأس غير مؤاتٍ للصحة.

إن الشرّابات في نهاية خط ما تدلّ على تشتُّت القوة، وغالبًا ما تبدو أحيانًا في نهاية خط الرأس. والصليب يبيّن الشدة، او الحظ العاثر، أو البؤس. والشوكة هي شبيهة بالشرّابة من حيث المعنى.

النمو الروحي

ينبغي البحث عن علامات النمو الروحي في اليد، إذ إنه قد يكون لها تأثير مهم في الحياة، وتتيح لك أن تكوّن رأيًا شخصيًا على نحو دقيق وصحيح.

هذه العلامات هي الصليب الغامض، وقوس الحدس.

يقع الصليب الغامض في وسط الرباعية الزوايا بين خطيّ الرأس والقلب.

وعندما يكون موجودًا، فإنه يبيّن دومًا شخصًا ستتأثر حياته، شعوريًا أو لاشعوريًا، بالسحري - أي ذي العلاقة بالسحر أو التنجيم، وما إليهما. والشخص نفسه قد يكون متورطًا في مثل هذا العمل أو العمل الروحي، أو قد يكون شخصًا مرتبطًا به ارتباطًا وثيقًا.

وثمة علامة اخرى هي غالبًا موجودة مع الصليب الغامض هي خاتم سليمان. وهذا خط يطوّق قاعدة السبّابة، ويمرّ ما بين السبّابة والإصبع



١ - الصليب الغامض
٢ - قوس الحدس
٣ - خاتم سليمان

الشكل (٢٦) - النمو الروحي والاحتمالات

الوسطى حتى الحافة الخارجية للراحة. وتقليديًا، انه علامة الحكمة والخبرة.

قوس الحدس

هذه كناية عن علامة نصف دائرية، تقع في منطقة تلّ القمر. إنها تبيّن حدسًا استثنائيًا وقدرة نفسية، وتوجد تقريبًا على أيدي الوسطاء (أيّ الاشخاص، الذين يُزعَم أنهم صلة وصل، بين العالم الأرضي وعالم الأرواح [في التنويم المغناطيسيّ])، والأشخاص الشديدي الحساسية للقوى الروحية او الخارقة للطبيعة، واولئك الذين يتمتعون بالقوة أو القدرة النامية الخارجة عن نطاق الادراك الحسّي العادية.

إن وجود هذه العلامات على راحة اليد يشير إلى أن التقدم والنمو أو التطور على طول خطوط أرفع ممكنة جميعًا بالنسبة إلى الأشخاص المعنيّين، ولكن سواء أكانوا سيستخدمون هباتهم أم لا، على نحو إيجابي، إنما هو أمر متروك كليًا لهم شخصيًا.

الفصل التاسع

الصحة

هناك أمور مؤكدة في الحياة، والحاجة إلى صحة جيدة لتحقيق السعادة والنجاح هي واحدة منها. هناك بعض الاشخاص الذين يولدون سليمين صحيًا ومعافين، ويظلّون هكذا طوال حيواتهم، وآخرون يتعيّن عليهم المحافظة على صحتهم بالاعتناء بأنفسهم، والانتباه إلى المأكل الذي يختارون تناوله، والقيام بالتمرينات الرياضية بانتظام، وتجنُّب استنفاد قوة اجسامهم وطاقاتها بمثل تناول الكحول بإفراط، والتدخين، واللجوء إلى المخدِّرات. لذا، فإن العناية بالجسم بهذا النوع من الكيفية الاساسية، يمنح المرء، على الأقلّ، فرصة الحفاظ على لياقته البدنية، وتجديد طاقات جسمه كما هو مطلوب.

ويمكن أن تكون اليد مؤشرًا ممتازًا إلى نقاط قوّتنا وضعفنا معًا في مجال الصحة. وفي هذا الفصل، سنقوم بتفسير بعض هذه المؤشرات كما تُرى في اليد.

أنواع الأيدي

كما نعلم، هناك بعض أنواع الأيدي (وقد سبق مناقشتها في الفصل الثالث)، وكل نوع من هذه الأنواع له مؤشراته الصحية الخاصة. وسننظر فيها مداورة.

النوع الأوّلي

أن هذا النوع من الأشخاص هو سليم صحيًا ومعافى، أساسًا، ينمو بقوة في الهواء الطلق، ويستمتع، عمومًا، بصحة جيدة، بقطع النظر عن أي حوادث تتعلّق بعمله، حتى وقت متأخر في الحياة. وهو ينزع إلى

المرض المُكْتِب في نهاية حياته.

النوعان المربّع والمستطيل

هؤلاء هم، على وجه العموم، اشخاص سليمون صحيًا ومعافون، غير أن ذوي المربعات يحبون القيام بكل شيء بكيفية صحيحة، ولذلك فهمُ يميلون إلى القلق. وإن هذا الميل الى القلق هو ما يقود الى الضغط النفسي، وهكذا قد يحمل المرض لاحقًا. ومن الحكمة بالنسبة إلى هؤلاء القوم أن ينعموا بفرص منتظمة من العمل. وتطلُّب الهوايات هو، غالبًا، منقذهم إذ إن عليهم تركيز كل طاقاتهم على هواياتهم، ولذا لا يتبقّى لديهم اي وقت للقلق. والاستجمام التقليدي على شاطىء البحر، مع عدم وجود غير القليل مما يقومون به بأستثناء الجلوس على الشاطىء الرملي والاستمتاع بالجو الهادىء وبما يحملونه من أطايب المأكل والمشرب، إنما يفعل القليل لاسترخائهم، ولذا فهذا أمر لا يُوصى به.

النوع المِلْوَقي

هؤلاء هم الاشخاص الحيويون، المفعمون دومًا بالطاقة المتململة. ويستتبع ذلك أنهم نادرًا ما يسترخون للسبب الوجيه جدًا وهو أن لديهم دائمًا طاقة إحتياطية يسعهم توفيرها، ولذا تراهم بحاجة إلى طرق لحرقها على نحو مفيد. وصحتهم العامة ممتازة.

النوع المخروطيّ

يقال عن هؤلاء الاشخاص إن بوسعهم حفر قبورهم بأسنانهم. حوالى منتصف الحياة، ينزع هؤلاء الاشخاص من النوع المخروطيّ إلى السمنة. وإن عبارة «وسيم، وسمين، وفي سن الأربعين» هي قول يومي يشير إلى بعض الأنواع المخروطية من الاشخاص. وللاحتفاظ بصحتهم وجمالهم، يتعيّن على المخروطيين هؤلاء أن يعتدلوا في شهيتهم إلى الطعام، وهكذا يتجنّبون الكثير جدًا من السكُر، والنشا، والكاربوهيدرات (= مادة مؤلفة من كربون وهيدرجين وأوكسيجين). وبتغييرهم عاداتهم

في الأكل إنما يوفّرون على أنفسهم الكثير من المشكلات.

النوع النفسي العقلي

إنه النوع الأكثر حساسية وتأثرًا من دون جميع الأنواع، وأشخاصه ليس لهم البنى الجسدية القوية التي يتمتع بها الآخرون. وهم لا يجدون أن الكفاح على قدم المساواة أو بنجاح مع العالم الفعلي سهل، ويلجأون إلى الهرب الى الشراب أو المخدّرات. ولما كانوا غالبًا حسّاسين بالنسبة إلى ذلك، فان شكل هربهم إنما هو حقًا شكل آخر من العبودية لعادة ما. وهم يحسنون صنعًا إذا ما وجدو شريكة / شريكًا محبّة، ومتفهمة، وعملية يسعها أن تتناول كل تعقيدات المعيشة اليومية.

الجلد

البنية / اللون / الحرارة

حيثما يكون الجلد حسّاسًا جدًا، كما هو الحال في النوع النفسي (العقلي) المذكور أعلاه، يكون ثمة حساسية بالنسبة إلى البيئة او المحيط، وإلى الجراثيم التي ينقلها الهواء، وإلى العدوى بفعل الفيروسات، وبالفعل، بالنسبة إلى أي شيء يدور تقريبًا. وحيثما يكون الجلد أخشن، تكون الحساسية أقلّ بالنسبة إلى البيئة، وكذلك إلى الجراثيم. وإذا كان الجلد جافًا ومحرشفًا (كثيرًا الحراشف) قد يكون هناك غدة دَرَقيّة متدنيّة النشاط، وتكون مفرطة النشاط إذا كانت اليدان دافئتين ورطبتين.

إن لون الجلد العادي في راحة اليد هو قرنفليّ ورديّ، دالٌّ على الصحة الجيدة وحسن عمل كل أعضاء الجسم وأجهزته. وإذا كان الجلد أحمر اللون، فإنه يوحي بأنه قد يكون ثمة نزعة إلى ارتفاع في ضغط الدم الشرياني، وبوسع المرء أن يقترح بلباقة وبراعة إجراء فحص مستوى ضغط الدم هذا، إذا لم يكن أُجري سابقًا، في سياق الاهتمام والاعتناء العادي بالصحة. والجلد الشاحب يوحي بالافتقار إلى الطاقة. وقد يعود

سبب ذلك إلى فقر الدم، وغالبًا ما يوجد ذلك لدى النساء في سن الحمل. وقد يكون الجواب بعض أقراص مزيج الحديد. وحيث يُظهر الجلد لونًا أصفر تمامًا، يكون هناك مشكلات في الكبد، من مثل اليرقان، أو حتى الاصابة بفرط إفراز الصفراء، أو باختلال في وظيفة الكبد. وإذا شعرت اليدان بالبرد، مع أن جو الغرفة التي تجلس فيها دافىء، فيكون هناك اختلال في الدورة الدموية.

نستطيع أن نتبيّن من ذلك أن هناك بعض العلامات في اليد تقدّم مؤشرًا مباشرًا، ومع ذلك عامًّا، على سوء صحة الشخص الذي تكون يداه أمامك. إن بوسعك أن تلاحظ ما إذا كانت اليد جدّ ناعمة (الافتقار إلى الطاقة، والكسل، ربما!)، أو جد قاسية (مكبوت عاطفيًا؟). إن اليد يجب أن تكون دافئة لدى الملمس، وتكون حسنة التماسك أو القوام. ويجب أن تتحرر الأظافر من الأضلاع، سواء منها العمودية أو الأُفقية، وهذه مسألة سنعالجها بمزيد من التفصيل في ما بعد. ويجب أن يكون للأظافر نصف أقمار (بدور) على كل الأصابع، وعلى الإبهامين. وأطراف الأصابع لا يجب أن تُقاطَع بخطوط. ولا يجب أن تكون الخطوط على اليدين مقطوعة بكثير من الخطوط المتصالبة أو المتقاطعة، إذ لو أن تلك كانت الحال، لدلّ ذلك على فرط الحساسية. ويجب أن يكون خط الحياة مفردًا، غير منكسر. وخط الحياة هذا وسائر الخطوط الرئيسية يجب أن تكون جميعًا محدّدة بقوة.

الضغط النفسي

نحن نعرف الآن مقدار مساهمة التوتر والضغط النفسي في بداية المرض الجسماني. ويبدو أن كل شخص يوافق على أن القدرة على الاسترخاء سوف تساعد على تخفيض الضغط النفسي، الذي يتسبّب بالتوترات، ومن هنا كان نمو حركات جديدة تجد استحسانًا في هذه البلاد (= انكلترا) والغرب، عمومًا - التأمل، واليوغا، والناي - تشي،

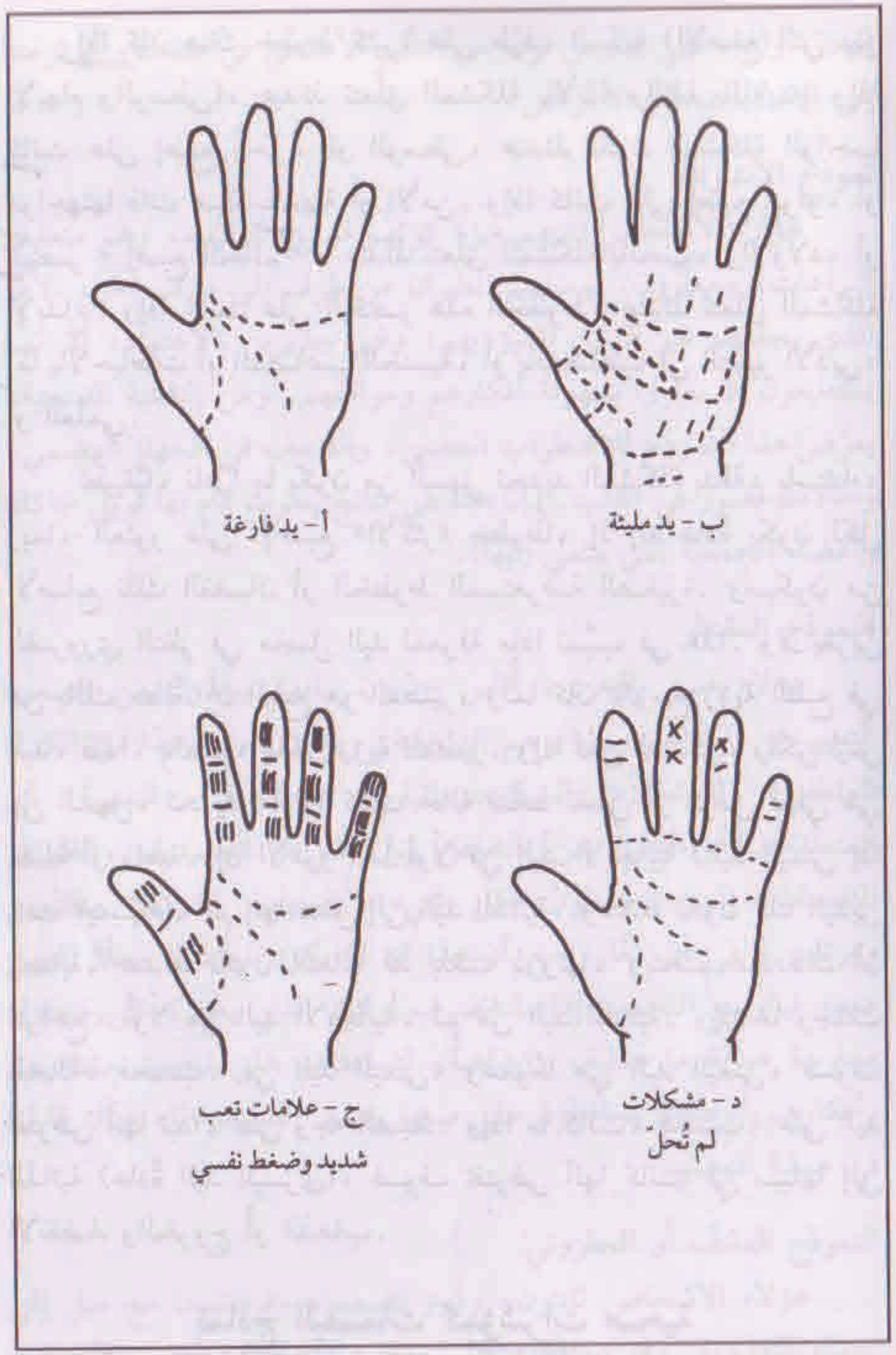
مثلاً – وجميعها تهدف إلى تعليم الغربيين كيفية الاسترخاء.

لدى دراسة عدد من الأيدي، ستلاحظ أن هناك نوعين اثنين رئيسيين من الأشخاص: أولئك ذوي اليد **الفارغة**، وأولئك ذوي اليد **المليئة**. لليد الفارغة، فحسب، الخطوط الرئيسية – خطوط الحياة، والرأس، والقلب، والقضاء والقدر (أ). ولليد المليئة شبكة من الخطوط المتصالبة أو المتقاطعة في راحتها تُظهر فرط الحساسية (ب). إن هذه اليد هي التي تقدّم الينا اكبر دليل على الضغط النفسي، مع أنه بوجود خط رأس جيّد وإبهام، يكون صاحبها قادرًا على التغلّب على مختلف مصاعب الحياة، والكفاح على قدم المساواة أو بنجاح إزاءها، ربما أفضل من صاحب اليد الفارغة. مع ذلك، ينبغي لنا القول إن هؤلاء الاشخاص ذوي اليد المليئة هم الذين يقلقون، ولديهم أجهزة عصبية تتفاعل مع أبسط ضغط نفسي. والجهاز العصبي لا يسترخي مطلقًا، إنه دومًا متيقّظ – عادة تمّ تعلُّمها في عهد الطفولة، على وجه الاحتمال، حيث كانت البيئة عدائية، وكان على الولد أن يكون محترسًا ومتيقظًا لكل هجوم قد يُشَنّ عليه أو مباغتة يُفاجأ بها، من اجل حماية نفسه والحفاظ على حياته. إن هذه العادة من المستحيل تقريبًا تحطيمها في الحياة اللاحقة.

إن التعب الشديد قد يُرى بسقوط الجلد على أطراف الاصابع ترافقه خطوط تتجه إلى أسفل، وهي، عمومًا، منحنية لكي تتلاءم مع تدلّي الجلد (ج). وحيث تجد هذه العلامة، اقترح على الشخص أن يتحرر من القلق أو الهم بأسرع ما يمكن.

مؤشرات أخرى إلى الضغط النفسي

حيث ترى خطوطًا تمرّ عبر أطراف الأصابع (د)، يمكنك أن تتأكد من أن هناك مشكلات لم تُحَلّ، تتعلّق بالأصابع التي يسعك أن ترى خطوطًا على أطرافها. وبقدر ما ترى من خطوط أُفقية على أي طرف إصبع، بقدر ما تكون عميقة المشكلة المطلوب حلّها، وبقدر ما يكون من الملحّ القيام بذلك.



الشكل (٢٧) – علامات الصحة

إذا كان هناك خطوط كثيرة على طرف السبّابة (الإصبع التي بين الإبهام والوسطى)، عندئذ تتعلّق المشكلة بالأنا، والثقة بالذات، وإذا كانت على إصبع زُحَل، او الوسطى، عندئذ تكون المشكلة الواجب مواجهتها ذات صلة بالمهنة أو الأمن. وإذا كانت على إصبع أبولو، أو البنصر – إصبع الخاتم –، عندئذ تتعلّق المشكلة بالحب، والأولاد، أو الإبداع. وإذا كانت على الخنصر هذه الخطوط، عندئذ تتعلق المشكلة إما بالاحباطات أو المصاعب الجنسية، أو بالمصاعب في التعبير الأدبي، أو العلمي.

تطبيقيًا، نادرًا ما يكون من السهل تحديد المشكلة بدقة، باستثناء، ربما، العثور على الإصبع «الأكثر» خطوطًا، إذ إنه عادةً يكون لكل الأصابع تلك القضبان أو الخطوط المستعرضة الصغيرة. وسيكون من الضروري النظر في مجمل اليد لمعرفة ماذا تسبّب في هذا. ولا يغربنّ عن بالك مطلقًا أن الطبع هو المصير، ولما كان بالوسع رؤية الطبع في اليد، فلذا، بالطبع، يمكن رؤية المصير. وإنه لمن الممكن، ولكن ليس من السهل، تحديد ما إذا كانت حالة ضغط نفسي أو مرض فعلي هي مقبلة أو ذاهبة. إن الأمور تبدأ أولًا في اليد الايجابية (اليد اليمنى إذا كنت «يمينيًا»)، ثم إنها تنتقل إلى اليد الذاتية. وعندما تكون كلتا اليدين مصابة، عندئذ تكون الحالة قد بلغت ذروتها، ويتحتّم عند ذاك أن تتراجع، أولًا من اليد الايجابية، ثم من اليد الذاتية. وإذا ما وجدتَ الحالة، فحسب، في اليد اليمنى، وعمومًا هي اليد اليمنى، فسوف تفترض أنها تبدأ، على وجه الضبط. وإذا ما كانت، فحسب، على اليد الذاتية (عادةً اليد اليسرى)، فسوف تفترض أنها كانت في سبيلها إلى الانقضاء والخروج أو الذهاب.

نماذج البصمات كمؤشرات صحية

هذه النماذج هي وراثية، وتؤلف الجزء الذي لا يتغيّر من بنية

طبعنا، ولذا، فهي تمارس نوعًا من التأثير الأساسي في صحتنا، أو نزعتنا إلى الإصابة ببعض الأمراض.

نموذج الأنشوطة

هؤلاء الأشخاص لديهم ميزة كونهم قابلين للتكيُّف، وهم متعددو البراعات، ومعبِّرون. بوسعهم الطيران من طرف إلى طرف آخر، الأمر الذي يجعلهم غير قابلين للتنبؤ بهم، وغير جديرين بالاعتماد، إذ انهم يستطيعون أن يغيّروا بسهولة أفكارهم ومواقفهم. ومن الناحية الصحية، يعرَّض هذا النموذج للاضطراب العصبي، والضعف في الجهاز الهضمي، وحالات قصور في القلب. (إن هذه هي نتائج بحوث قام بها نويل جاكان وأعضاء الجمعية التي ينتمي إليها).

النموذج المقنطر

هؤلاء هم، بالحري، أُناس جدّيون. انهم يجدون من الصعب التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم الداخلية، ويعانون غالبًا جدًا من الكبت العاطفي، والمشكلات السيكوسوماتية (= الجسدية – النفسية: أي المتعلّقة بـ [أو الناشئة عن] التفاعل بين الظواهر الجسدية، والظواهر النفسية). إنهم يحتفظون بكل شيء لأنفسهم، لكونهم متكتّمين ومرتابين، في آن معًا. ومع أن هذا قد لا يكون نموذجًا سهلًا للعمل معه، فبالوسع التحسين إذا ما انصرف أولئك الذي يعانونه الى محاولة ممارسة هواية ما عملية، وإبداعية، لتساعدهم على تجسيد مشاعرهم وأفكارهم، وهكذا يحافظون على صحة جيدة. فسيولوجيًا، هناك قابلية في عملية الهضم.

النموذج الملتفّ أو الحلزوني

هؤلاء الأشخاص ثابتون، وذوو تصميم، وفردانيون مع ميل إلى انعدام التقليدية. وقد يحافظون على موقف تقليدي في أغلب الأحوال، ولكنهم سيزدرون التقاليد عندما يناسبهم ذلك. وإن ما يشعرون به،

سيشعرون به على نحو جدّ عميق، ولكنهم لا يناقشون مشاعرهم، ذلك بأنهم في كل ما يقومون به تراهم يقظين، وحذرين، ومحترسين. وهم ينزعون، بالحري، إلى أن يكونوا بطيئين في الاستجابة، ونادرًا ما يكونون قابلين للتكيُّف. وهم، يتوقّعون منك أن تتكيَّف معهم. فسيولوجيًا، إن هذا النموذج مُعرَّض لمشكلات هضمية عصبية، وقصور في عمل القلب.

النموذج الخيميّ الشكل

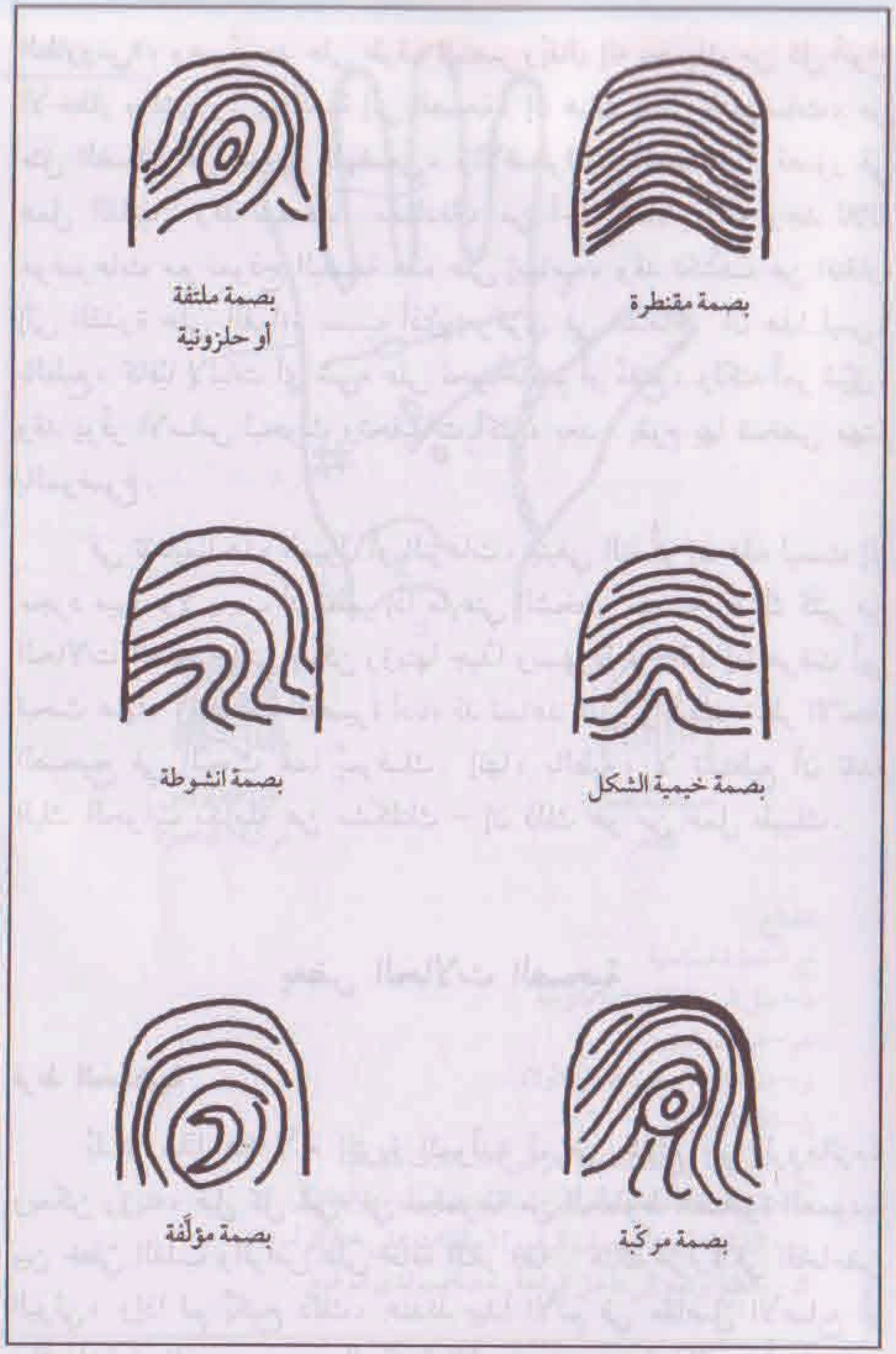
هؤلاء الأشخاص عصبيو المزاج، وشديدو الحساسية، ومثاليون، وعاطفيون، وهم غالبًا متهوّرون، ويجدون أن من الصعب بالنسبة اليهم تحقيق أفكارهم. صحيًا، إن لديهم استعدادًا للاضطرابات العصبية. ولا ينبغي أن يكون لديهم مشكلات كثيرة عويصة للحلّ، إذا إنهم يفتقرون إلى التصميم المتوفر لدى النوذج الملتفّ أو الحلزوني.

النموذج المؤلَّف

أنُشوطتان توأمان تعارض احداهما الأخرى. ذهنيًا، إن هؤلاء الاشخاص منفتحون على وجهتيّ نظر متعارضتين، أو على فكرتين متعارضتين، أو على انطباعين متعارضين. وغالبًا ما يعانون نزاعات داخلية، وعدم الثقة بالذات. لحسن الطالع، إنهم عمليون، بحيث انهم يحلّون مشكلاتهم بوسائل عملية. وقد يكونون جدّ انتقاديين وساخطين. وبالنسبة إلى الصحة هناك قابلية لحالات تسمُّم عامة.

النموذج المركّب

إن الظاهرة الاكثر اعتيادًا لهذا هو حلزون صغير داخل أُنشوطة، مع أن أي نموذجين اثنين مختلفين متصلين معًا داخل بصمة واحدة يُدعيان نموذجًا مركّبًا. إذا كان النموذج هو الحلزون داخل الأُنشوطة، فهناك الاشخاص العمليون، الذين يجمعون ما بين السحر، واللباقة لدى الأنشوطة، والتصميم والملاحظة لدى الحلزون. وهذا يُسمّى عادة «عين



الشكل (٢٨) نماذج البصمات

الطاووس»، وهو يُوجد على طرف البنصر ويُقال إنه يحميك من كل أنواع الأخطار والشرور. وبالنسبة إلى الصحة، إن هناك بعض التعرُّضات، من مثل الضعف في الجهاز الهضمي، والاضطرابات العصبية، وقصور في عمل القلب. وقد سمعتُ، مصادفة، من أحد الطلاب أنه وجد ثلاثة موضوعات مع نموذج البصمة هذه على إبهاميه، وقد تكشّف عن افتقاره إلى القدرة على القراءة بسبب أذىً مركزي في الدماغ. ان هذا ليس، بالطبع، كافيًا لإثبات أي شيء على نحو حاسم أو مُقنع، ولكنه أمر شيّق، وقد يوفّر الاساس لبحوث وتحقيقات أكثر، بعد، يقوم بها شخص مهتمّ بالموضوع.

في تقديمنا هذه الميول أو النزعات، ينبغي التذكُّر إن هذه ليست إلاّ مجرد ميول ولا يجب أن تظهر إذا ما عني الشخص بصمته. هناك كثير من الحالات الصحية التي يمكن رؤيتها جيدًا وبسهولة في اليد إذا عرفت أين تبحث عنها، واللائحة القصيرة أدناه قد تساعد على توجيهك شطر الاتجاه الصحيح في البحث عما يُمرضك. إنها، بالطبع، لا تستطيع أن تقدم اليك الجواب بكامله عن مشكلتك - إن ذلك هو من عمل طبيبك.

بعض الحالات الصحية

فرط الحَمْضية

يُذكر هذا هنا لأنه التربة المولّدة لمرض شائع هو الروماتزم، ويمكن رؤيته، قبل كل شيء في مجموعة من الخطوط الصغيرة العمودية بين خطيّ القلب والرأس على حافة النقر (د) . هناك غزارة في الحامض البولي، وإذا لم يُكبح ذلك، عندئذ يبدأ الألم في مفاصل الأصابع أو سائر أعضاء الجسم. ومن الحكمة الامتناع عن تناول تلك الأشياء التي تكوّن الحمض واستبعادها من الطعام، بما في ذلك كل الثمار الحمضية.

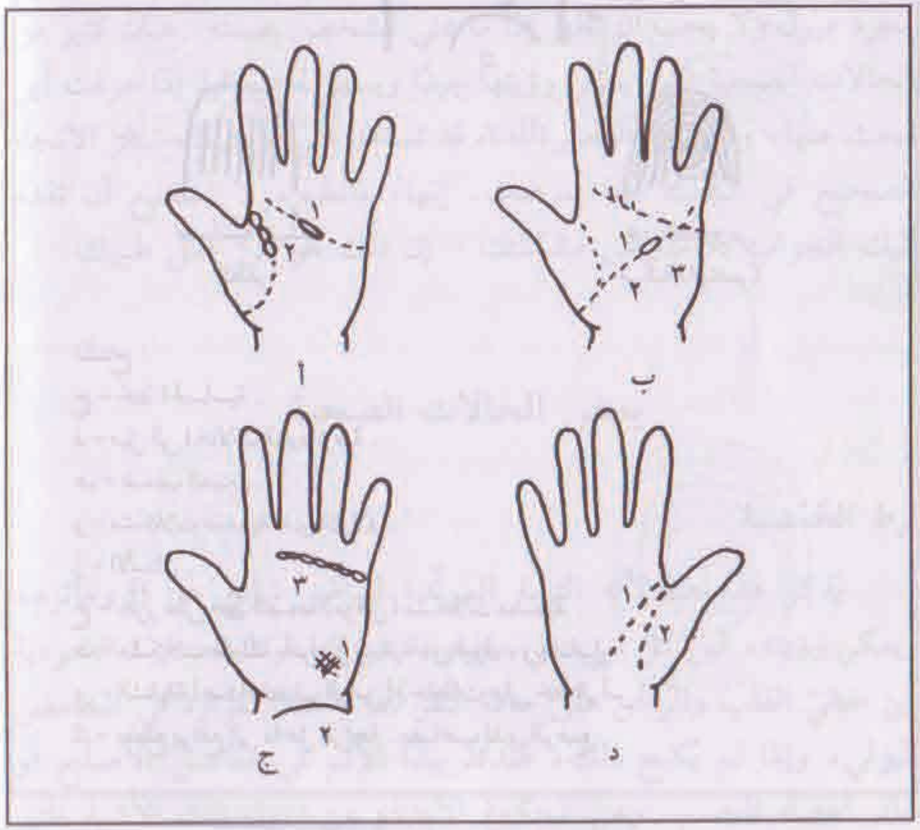


المفتاح :
ج - خط الحساسية .
د - ميل الى الحالات الروماتزمية .
هـ - ضعف العينين .
و - مشكلات صدرية لدى الأولاد .
ز - الأسنان .
ح - جُزُر على خط الصحة (مرض) مشكلات هضمية .
ط - مشكلات متعلقة بأمراض نسائية، وبالبول، وبالتناسل .
ي - الشقيقة [صداع نصف الرأس] (جلطات على خط الرأس) .
ك - مقطع يرتفع إلى داخل الراحة . مصاعب لدى الوضع .

الشكل (٢٩) المشكلات الصحية

الحساسيات

هذه على أنواع وأشكال وأحجام كثيرة، وهي تتسبّب عن حساسيات لمختلف الأطعمة، أو الادوية، أو الاشربة. والحساسية الأكثر شيوعًا هي حمّى القشّ (= حمّى الهشيم) حيث يكون المصاب بها حساسًا لغبار الطلع. وبرغم أن اليد لا يمكن أن تشير إلى أي مادة معيّنة هي باعثة الاستهداف أو التجاوب المضايقة، فإنها تستطيع أن تبيّن إذا ما كنت أمرأً معرّضًا للخطر في هذا الصدد. وهناك خط يقع لدى قاعدة تلّ القمر (ج)، تسمّى، تقيئًا، **ڤيا لاسيڤيا**، وإذا كانت لديك، فإن قراءة خطوط الكف القديمة علّمتك أنك ذو طبع شهواني خصوصًا، مع نزوع إلى كل أنواع المفاسد، التي تحوّلت، بالطبع، وهاجمتك على صورة أمراض. وغدت



الشكل (٣٠) الحالات الصحية

القراءات التقليدية مكيّفة لأوقات أقلّ وضوحًا، وقد اتُّفق الآن، عمومًا، أنه إذا كان لديك هذا الخط، فتكون حساسًا لتشكيلة متنوعة من المواد.

يقول بعض قارئي خطوط الكفّ إنه بالوسع رؤية الحساسيات بالأضلاع العمودية على الأظافر، في حين يذكر آخرون أن هذه الاضلاع العمودية لها علاقة بالأذى في الحبل الشوكيّ، أو الأذى اللاحق بعظام اخرى في الجسم. ولعلّه لم تُجرَ بحوث كافية في هذا الموضوع. ولما كانت قراءة خطوط الكفّ قد بُدئ حديثًا بالنظر اليها نظرة جدّية من جانب المهنة الطبية، فإنه ليس هناك تمويل للبحوث، وليس قارئو خطوط الكفّ من الغنى بحيث يسعهم رصد الأموال اللازمة لأنفسهم طالما أنهم منشغلون جدًا في قراءة الكف لتحصيل معيشتهم. إن أشخاصًا كثيرين هم ذوو حساسية بالنسبة إلى منتجات الحليب، ولما كان هناك الآن محللون متوفرون يُعتمد عليهم في مجال الحساسية، وكنت مرتابًا، فأرسل عيّنة من شعرك أو خط يدك (أي، قم بما تطلب المؤسسة منك أن ترسله)، بحيث يستطيع الاختصاصيون أن يحلّلوا حساسياتك. وستجد هذا مفيدًا جدًا، إذ إنك تستطيع عندئذ أن تُبعد الأشياء التي لا تتفق مع مزاجك، أو تمتنع عنها.

العينان، والأذنان، والأسنان

تبيّن كل الجزر على خطوط اليد الكثير من الصوديوم في الطعام، أي عدم توازن ما بين كمية الصوديوم والپوتاسيوم. بكلمات اخرى، أنت تحتاج إما إلى پوتاسيوم اكثر أو إلى صوديوم أقلّ. ملح أقلّ ويود أكثر، أو شيء من هذا القبيل. بعد قولنا هذا، وتقليديًا، يُقال لنا إن الجزيرة على خط القلب تحت إصبع أبولو أو البنصر (**أ١**) تبيّن ضعفًا في البصر، ولذلك، يتعيّن على كل شخص يرى هذا في يده أن يعمد من فوره إلى فحص نظره. وغالبًا جدًا، إذا ما تُركت الحالة من غير معالجة، فإن سلسلة من الخطوط تظهر، ومن جديد تحت إصبع أبولو. وان الجزيرة التي تبدو على سلسلة خط الحياة تحت إصبع جوپيتر أو السبّابة (**أ٢**) إنما

توحي بأن مشكلات الحنجرة في عهد الطفولة، أو الاضطراب الشُعَبي قد تؤدي إلى الصمم في وقت لاحق من الحياة.

إن مشكلات الأسنان، والحاجة إلى زيارة طبيب الأسنان، يمكن ملاحظتها بالخطوط الصغيرة فوق خط القلب، وتحت إصبع زُحَل - أو الأصبع الوسطى.

المصاعب الهضمية

هذه، عمومًا، تُرى في خط عطارد أو حوله، وقد، سمِّي، تقليديًا، **«خط الكبد»**، وهذا يفسّر تمامًا حالة هضمنا. وإذا كان هناك مصاعب في الهضم، فبالوسع رؤيتها في خطوط منحرفة تصعد خط الحياة شطر إصبع عطارد **(ب٢)**. وأحيانًا قد تكون الجزر على خط عطارد **(ب٣)** علامة على وجود مشكلات في الصدر، من مثل النزلة الشُعبيَة وداء ذات الرئة. ولأشخاص الذين لديهم مثل هذه العلامات يتحتّم عليهم إما التخلّي عن التدخين كليًا أو تخفيض مستوى تدخينهم.

المشكلات المتعلّقة بجهاز التناسل

إن أي مشكلات في هذا الاتجاه هي، عمومًا، موجودة لدى قاعدة تلّ القمر. قد يكون هناك الكثير من الخطوط المتصالبة أو المتقاطعة الصغيرة، تحذّر من مصاعب متعلقة بأمراض نسائية، ومشكلات تتعلق بالبول، والتناسل لدى الرجال **(ج١)**. وقد لاحظت أنه حيث يصعد المقطع الأول إلى راحة اليد **(ج٢)** تجد النساء صعوبة في الوضع، وهو كذلك علامة على أن الأسرة لن تكون كبيرة. والمقاطع، هي أيضًا مؤشر صحّي. والتدخين يرققها أو يُرفّعها.

مشكلات الدورة الدموية

غالبًا ما تشير اليدان الباردتان إلى مشكلات في الدورة الدموية، أي أنه عندما تكون اليدان باردتين عندما توحي الحرارة، بالفعل، أنه ينبغي أن تكونا حارّتين. هؤلاء الأشخاص، كأولاد أو كأطفال، قد يكونون

عانوا تقرُّحات [في اليدين أو القدمين] من برد أو رطوبة. وثمة إشارات اخرى هي لون الاظافر الذي قد يكون شاحبًا وربما أزرق لدى القاعدة، موحيًا بوجود فقر دم، أو يكون اللون أحمر بالغًا النقيض تمامًا، فيوحي عندئذ بأن هناك ضغط دم شرياني مرتفعًا، وهو عامل، بالوسع كشفه بسهولة بزيارة تقوم بها لطبيبك. إن خط القلب، في حدّ ذاته، لا ينبغي أن يكون مسلسلًا (ذا سلاسل). فقد يكون سبب ذلك نقص في المعادن، وينبغي التحقُّق من ذلك بالفحص الطبي. وإذا كان خط القلب باليًا أو منكسرًا، عندئذ يُنصح بإجراء كشف طبي **(ج٣)**.

أوجاع الرأس

هذه يمكن رؤيتها بوضوح كبير وتدلّ عليها نقط صغيرة على خط الرأس. وهذه النقط الصغيرة هي موجودة أيضًا عندما يكون هناك شكل شديد جدًا من ألم الرأس يُعرف بالشقيقة - أي ألم نصف الرأس **(د ١)**. وتُوجد عيادات لهذه المشكلة - وإن لم تكن متوفرة بكثرة - في معظم المدن الانكليزية الرئيسية. ويبدو أنها تتوصل إلى نتائج جيدة إذا ما تواصلت المعالجة. ويقيني أن ثمة معالجة جديدة تُختبَر، هي عبارة عن نظارات وقاية، يظهر أنها تخلّص من الشقيقة، عقب استعمالها مدة قصيرة ومعقولة من الوقت. مع ذلك، لدى كتابه هذا الكتاب (سنة ١٩٩٠)، لم تكن هذه النظّارات متوفرة للجمهور.

ألم الظهر

إن الألَم في الظهر، الذي يشكو منه الكثيرون، يمكن رؤيته في سلسلة من النقط على خط الحياة **(د٢)**. وتشبه هذه النقط تلك المذكورة على خط الرأس، عند الإشارة إلى أوجاع الرأس والشقيقة. وفي كلتا الحالتين، إن طول الوقت الذي تستغرقه هذه النقاط على خط الحياة أَو خط الرأس، إنما يحدّد طول الوقت الذي سيتألم منه الاشخاص الذين يشكون من هذه المشكلة الصحية. ومن ناحية اخرى، إذا كانت

العلامات، فحسب، على اليد الذاتية (عمومًا، اليسرى)، فذلك يدلّ على أن المشكلات إنما تتراجع، وستختفي قريبًا.

النقص في المعادن

للحفاظ على الصحة، من المهم تعلُّم الاسترخاء، وتناول الحياة على نحو فلسفي (وهذا الأمر قوله أسهل من عمله)، ومحاولة تجنُّب النقص في الڤيتامينات، والمعادن. وهذه تُرى بصورة رئيسية في بقع بيضاء على الأظافر، التي غالبًا ما توحي بوجود نقص في الكلسيوم، وتزامن إما مع إصابة الشخص المعنيّ بالزكام (الرشح) أو الانفلوَنزا.

إذا كانت الأظافر قصِفة تتكسر بسهولة، عندئذ قد تكون الأدوية البيوكيميائية هي الجواب. وقد يتم الحصول عليها من أي مخزن يبيع الأطعمة الصحية. وعندما يظهر على خطيّ الرأس او القلب جزر أو سلاسل، مثلًا، عندئذ يكون هناك بعض النقص في معدن ما أو ڤيتامين ما. وغالبًا ما يساعد الزنك خط الرأس ذا الجزر أو النُقر على التفكير على نحو أقل تشوُّشًا، وعلى القلق بنسبة أقل. إن المعالجين البديلين من مثل المعالجين المِثليين – أي الذين يعالجون الداء بإعطاء المصاب جرعات صغيرة من دواء لو أُعطي لشخص سليم لأحدث عنده مثل أعراض المرض المُعالَج–، أو الأطباء المعالجين بالالكترونيات، يجب أن يكونوا قادرين على كشف النقص لديك في المعادن والڤيتامينات، وهكذا يتيحوا لك أن تستعيد عافيتك استعادة كاملة. في الواقع، غالبًا جدًا ما يكون النقص القليل السبب في انعدام الصحة الجيدة التي تعوقك وتحول بينك وبين الاستمتاع بالحياة، هذا الاستمتاع الذي نحبه جميعًا حبًا شديدًا.

لسوء الطالع، إن هناك طائفة من الأمراض الأخرى، أو القابليات للمرض بالوسع ذكرها ووضع لائحة بها. ولن تكون مثل هذه اللائحة المفصّلة مفيدة هنا، ولكن الفائدة والمساعدة يمكن الحصول عليهما بدراسة قراءة خطوط الكف.

لعلَّ أهمّ عامل في حياة كل امرىء هو الحفاظ على الصحة، التي

كان (في معظم الحالات) محظوظًا في أن يُولَد بها، وهذه يسهل الحفاظ عليها في عهد الطفولة، وفي فترة مبكرة من سن البلوغ ما لم يشرع المرء في إفساد جسمه عبر الانصراف إلى الشراب أو تعاطي المخدرّات، أو تعمُّد المجازفة بقيادة السيارات بسرعة، أو ممارسة سائر الأنشطة التي تضمن، عمومًا، حياة قصيرة. ولا يشرع البشر، إلاّ في فترة لاحقة – من منتصف سنوات العمر وصاعدًا – في جني ما سبق لهم أن زرعوا، وربما غيّر الحكماء منهم نمط حياتهم وعاداتهم من أجل تجنُّب وضع الكثير من الضغط على أجسادهم، وهكذا – يبلغون قدرًا من الابتهاج والسعادة لقاء العمل الذي بذلوه. ويبدو، فعلًا، أن نوعًا من فلسفة حياة، أو غريزة دينية قوية، واهتمامًا، هي الوسائل الأفضل للحفاظ على الجسد والروح على خير ما يرام، والحصول على أَفضل ما في الحياة.

إن «**السبيل الأوسط**» البوذي في تجنُّب طرفيّ النقيضين يبدو طريقة جد متحضّرة ليحيا المرء حياة من غير أن يؤذي الآخرين، مشاطرًا إيانا هذا الكوكب الذي نعيش عليه. ولعلّه سيكون هناك أيضًا اولئك الذين يمكنهم كذلك العثور على الصحة والانسجام والتناغم من دراستهم خطوط كفّ اليد.

الفصل العاشر

دلالات المهنة في اليد

تتمنّى معظم الكائنات البشرية النجاح، وبالنسبة الى الكثيرين، فإن هذا يعني التحقُّق عبر المهنة الصحيحة أو الملائمة.

إن القيام بالخيار الصحيح بالنسبة إلى المهنة غالبًا ما يساعده تفسير قراءة شكل اليد والنماذج من جانب قارىء كفّ ماهر. وبوسعنا أن نساعد حتى أنفسنا إذا ما تعلّمنا أن ندرس اليد ونفسّرها بمهارة.

بالنسبة إلى البعض، إن ذروة الإنجاز ستكون في بلوغ درجة علمية، وبالنسبة الى البعض الآخر، سيعني النجاح الأكاديمي قليلًا جدًا، ذلك بأن مواهبهم ستقودهم في اتجاهات أخرى. أما بالنسبة إلى أُولئك الذين يرغبون في إحراز ميداليات رياضية، فسيكون هناك حاجة الى الانضباط الذاتيّ والتمرين الشاقّ الساعات الطوال. وبالوسع ذكر أي عدد من الميادين لإظهار التنوع في السعي البشري، والاشارة إلى أن السعادة والنجاح يتوقفان، في آخر الأمر، على غايات المرء وأهدافه، وبالطبع، على التصميم الذي يسعى به إليها. لذا، بينما قد يوحي قارىء خطوط الكفّ بأي مهنة أو عمل، بوسع الشخص أن ينجح في كل شيء شرط أن تتوفر لديه الارادة والرغبة للقيام بذلك.

بالنسبة الى معظمنا، إن الخيار الصحيح للمهنة سيقطع شوطًا بعيدًا شطر جعل حيواتنا سعيدة وخصبة.

سنلقي، أولًا، نظرة معمّمة على الاحتمالات بتأمل مختلف أشكال الأيدي التي وُضعت، أول ما وُضعت، من قِبَل فرِدّ غيتنغز. وهي أشكال بسيطة، سهلٌ التعرُّف إليها ووضعها، وهي تعطي علامة عامة على خيار المهنة.

إن هذه التقسيمات الأربعة هي: الأيدي الهوائية، والأيدي النارية، والأيدي الترابية، والأيدي المائية.

اليد الهوائية

إن الراحة مربّعة، والأصابع طويلة (بطول الراحة أو حتى أطول) (أ). والخطوط هي عادة رفيعة أو دقيقة، ولكنها حسنة التكوُّن.

إن الأشخاص من ذوي اليد الهوائية، قبل كل شيء، بحاجة الى الاتصال، والاختلاط، والقراءة، والفهم. إن لديهم عقولًا فضولية سريعة محبة للبحث والتحقيق، ويحبون معرفة كيف تعمل الأُمور. عاطفيًا، إنهم يخشون الالتزام أو التعهُّد، مفضّلين المضيّ في الحياة غير مقيّدين، وغير ملزمين. ولما كان الاتصال الشأن العظيم، فإن هؤلاء الأشخاص هم، عمومًا، مناسبون للعمل في مختلف وسائل الإعلام، والمجالات ذات العلاقة بها.

اليد النارية

إن الراحة مستطيلة، والاصابع قصيرة (ب). وهناك عدد كبير من الخطوط القوية الصلبة على اليد النارية.

إن الأشخاص من أصحاب اليد النارية هم دومًا ناشطون من غير كلل، والنشاط هو الميزة التي يتفوَّقون بها على أقرانهم، ويحبون إنجاز الأُمور، والتأثير في الآخرين، لكي يجتذبوهم إلى طريقتهم الخاصة في التفكير. وهم يرغبون في الاستمتاع بالحياة، وهم مفعمون بالحيوية، والحماسة، والنشاط، والطاقة. إنهم قادة، ومنبسطون، وعامة، رابحون أيضًا.

إن اليد النارية هي سعيدة في أي حالة يكون فيها نشاط، وبعض التحدي. والرياضة هي أحيانًا تفضيل حتى لو كانت هواية، فحسب. بالنسبة إلى الآخرين، إن السعادة هي في ادارة عمل تجاري، أو التورُّط



الشكل (٣١) - تقسيم اليد الى هوائية، ونارية، وترابية، ومائية

في مشروع متطلّب براعة أو عناية فائقة. وغالبًا ما تكون لليد النارية أصابع حلزونية.

اليد الترابية

هنا، إن اليد هي مربّعة الشكل، والأصابع قصيرة (ج). وغالبًا ما تكون البصمة مقنطرة، إذ إن هذا هو إلماع بعد أكثر إلى الميزة الترابية لهذه اليد. إن نموذج الراحة غير معقّد، وفيه خطوط قليلة. وتقدّم الراحة المربعة الحالة العملية، والدنيوية، بالاشتراك مع الأصابع القصيرة. وإن الأشخاص ذوي اليد الترابية لا يحبّون التغيير، وهم متوازنون، وجديرون بالاعتماد. وهم يفضّلون الريف لأنهم يشعرون بالتناغم مع الطبيعة. والاعمال في الهواء الطلق سوف تكون مفضّلة هنا، من مثل الزراعة والحراثة، والعمل مع الجياد، أو حراسة الحدائق العامة.

اليد المائية

إن الراحة هي مستطيلة، والأصابع طويلة (د). هناك غالبًا عدد كبير من الخطوط الدقيقة، التي تدلّ على الحساسية، والاستجابة السريعة للأحداث في المحيط. وهي توجد غالبًا جدًا في ما بين النساء أكثر من الرجال. والبصمات هي من نوع الأُنشوطة غالبًا. والنوع المائي، على نحو مسيطر أو غالب، بحاجة إلى بعض الحماية والتنظيم، من أجل الشعور بالأمان والسلامة. وهذا بالوسع تأمينه، في غالب الأحيان، من جانب الزوج، أو من جانب المهنة التي تكون فيها المكافأة ممتازة من مثل كون ممارستها عارضة أزياء، أو نجمة سينمائية.

إن حس الذوق والدماثة والرقّة قد تقود بعض الأشخاص من النوع المائي الى امتهان هذه الأعمال.

لقد قدّمتُ هذه العلامات أو الدلالات العامة جدًا بالنسبة الى مهن مختلفة، لأنها قد تعمل كاقتراح أساسي سريع لنوع المهنة التي سوف

تناسب شكل يد الشخص المعنيّ. في ما بعد، نستطيع أن ننظر بتفصيل أكثر الى الاحتمالات.

غالبًا عندئذ، تتيح قراءة خطوط الكفّ لممارسها أن يقترح نوع العمل أو الوظيفة للشبان الذين قد لا يكونون متأكدين مطلقًا ممّا يرغبون في عمله، وغالبًا ما يحمل الوالدون أولادهم المراهقين الى مراكز مؤهلة للمساعدة على توجيههم التوجيه الصحيح. ومجدّدًا، إنه لمفيد هذا في أواسط العمر عندما يودّ المرء إجراء تغيير في اتجاهه، ولكن، ليس أكيدًا ما إذا كانت السبيل التي يودون، بالفعل، سلوكها ستؤدي الى النجاح والتحقّق. إن هذا يمكن تقديره بتفحّص اليد. وان استخدام قراءة خطوط الكف لتقدير أو تقييم المهنة قد يكون جليل الفائدة ومساعدًا كبيرًا إذ إن المهنة الصحيحة أو الملائمة تصنع الشخص السعيد، أو على الأقل، المستهلك أو الزبون الراضي في مجال واحد من الحياة.

النماذج الخَلَويّة

بالنسبة إلى البعض إن الهواء الطلق - الخلاء - ينادي. لقد سبق أن نظرنا إلى الأيدي الترابية، وهي غالبًا تحبّ بعض الأعمال التي تسمح لأصحابها بالعمل في الهواء الطلق، إذا لم يكونوا قادرين على أن يكونوا في الريف، علمًا بأن الريف، هو على الجملة، مفضَّل.

كنا ذكرنا قبلًا، في الفصل الرابع، أن هناك أربع بصمات مختلفة، لكل منها علامات طبع متباينة. إن البصمة المِلْوَقية الطرف هي ذات الكره للأعمال الداخلية، ولذا فهي تتمحور حول الأعمال الخارجية - الخَلَوية. وهناك الكثير من هذه الأعمال التي تتطلّب مهارة والتي لا تتطلّب مهارة.

إن الحراجة، والزراعة، والبستنة أو الجِنانة (علم [أو فن] زراعة الأشجار المثمرة، والخضر، والزهور، والنباتات التزيينية)، والحراثة، ومختلف أعمال البناء تشكّل فرصًا كبيرة جدًا، في هذا المجال. ثم إن

هناك النقل - كون المرء سائق شاحنة لمسافات طويلة، مثلًا. ثم إن لديك أشخاصًا من أمثال سعاة البريد، وباعة الحليب أو موزعيه، وسائر الأشخاص الذين يسلّمون السلع، وحرّاس الحدائق العامة والمعتنين بها.

وثمة سائر الفرص الجذّابة لأولئك الذين يفضّلون العمل في الهواء الطلق لها علاقة بممارسة الرياضة - الغولف، أو الرَّكبي، أو التنس، أو الكريكت، مثلًا.

وفي دراسة الجاذب للعمل في الهواء الطلق، بوسعنا كذلك أن نشمل أولئك الذين يحبون العمل في البحر. إن هؤلاء لديهم نموًا في تلّ القمر، وتلّ ڤينوس قويًا يكتسح اليد كذلك (انظر الشكل [٧] في مستهل الفصل السادس).

النماذج العملية

إن الدليل الرئيسي على النجاح في هذا الميدان هو أن يكون لدى المرء مجموعة كاملة من الأطراف المربعة الدقيقة في الأصابع. إن هذا يمنح نموذجًا منطقيًا، وعمليًا، ومنهجيًا من العقل، ضروريًا للحياة العملية. وهناك حقول كثيرة مفتوحة لهذا النموذج من الأشخاص وفق المهارة والذكاء. وهو متوفر في ميدان الأعمال الكتابية (المكتبية) التي توفّر مرتّبات جد مرتفعة، في بعض الحالات، من مثل المحاسبة، والأعمال المصرفية، وأعمال الكمپيوتر، ومسك الدفاتر. إن الطرف المربّع يهب عقلًا يحبّ أن يقوم بكل شيء بدقة، وبنظافة، وبحرفانية (الصفة أو الروح أو الطرائق الحرفية أو المهنية). وربما ستكون كل الممتلكات الشخصية، من مثل دفاتر اليوميات، أو المذكرات، أو الملفات البيتية أيضًا مرتبة ونظيفة مثلما هي أعمدة الأرقام في العمل.

إن الطرائق المجربة والمختبَرة تُختَبر دومًا أفضل، والشخص الذي يعمل ليس عادةً مرنًا على الاطلاق سواء في عاداته أو في أفكاره، وليس



الشكل (٣٢) - دلالات المهنة

طيعًا، ويسهل التعامل والاتفاق والانسجام معه، بالمعنى الشخصي.

هناك نمط ضَلع جلدي مألوف لدى الأشخاص العاملين في التجارة أو المهن، وهذا هو «أنشوطة النيّة الجدّية». وهذه تبيّن تمامًا شخصية أصحابها، الذين هم محظوظون بامتلاكها. إن هؤلاء الأشخاص يأخذون الحياة على محمل الجدّ ويتمنّون المضي قدمًا. وهم لا يرغبون في هدر وقتهم، ولذا في معظم الحالات، يمضون قدمًا في مهنهم المختارة.

ودليل آخر على المهنة العملية سوف يكون خط الرأس المستقيم. إن أصحاب هذه الخطوط عينهم على الفرصة السانحة ولديهم حس العمل الجيّد. وخط القضاء والقدر الطويل والمستقيم كان يُعتبر دليلًا على مهنة عملية ناجحة. قد يكون ذلك كذلك، ولكنه قد يكون أيضًا كدحًا طويلًا، وربما يعكس شخصًا يلزم عمله طوال حياته.

لما كانت الخطوط تُظهر مواقفنا السيكولوجية، وكان خط الحياة، خصوصًا، يدلّ على موقف الشخص من مسائل المهنة، فإنه لا يستتبع ذلك أن صاحب خط القضاء والقدر الطويل، من قاعدة اليد الى إصبع زحل (الوسطى)، سيبقى في العمل نفسه. وقد تتدخّل ظروف خارجية في مثل هذه المخططات، وتفرض، ربما، تغييرًا مرحّبًا به. والواقع هو أن الشخص ذا خط القضاء والقدر المماثل سوف لن يحبّ التغيير، وهكذا سوف لن يقوم بإجراء أي تغيير رئيسي، ما إن يستقر، بمحض اختياره ومَشيئته.

هل أنت قائد؟ هل أنت إداري؟ ماذا عن المهنة الحرة؟

هذه جميعًا هي تحت عنوان واحد، إذ إنها تتطلّب كلها الطموح، والثقة بالنفس.

عندما تنظر الى اليدين، تأكد ممّا إذا كانت السّبابة والوسطى منفصلتين إحداهما عن الأخرى، والسّبابة محوَّلة قليلًا الى الخارج. إن هذا يمنح القدرة على اتخاذ القرارات، وهو يُبدي المبادرة، والموهبة

التي لا تُقدَّر بثمن، في إدارة العمل، أو في أي نوع من المؤسسات أو المنظمات.

إن القائد، كما تُطلعك عليه كل الكتب المنشورة التي تعالج قراءة خطوط الكف، هو الشخص (أو السيدة) صاحب السبَّابة (إصبع جوپيتر) الطويلة. إن أصحابها هم قادة لأنهم مفعمون بالثقة بالنفس تمامًا، وطبيعيون. ومثل هؤلاء الأشخاص يبرعون في وظائفهم «القيادية»، ويشكّلون باعة ممتازين، ذلك بأن ثقتهم الذاتية تتحوَّل سلعهم. إن البشر يشعرون بذلك، ويشترون.

وإذا كان للشخص ذي السبَّابة الطويلة أطراف أصابع مربّعة الشكل، وأُنشوطة النية الجديّة وخط قضاء وقدر جيّد، فبوسعه أن يبلغ القمة كرئيس لشركته، أو على الأقلّ، سيكون بين «العشرة الأوائل».

مثل أي شيء آخر، إن الشخص الذي يصمّم، بالفعل، على بلوغ القمة وليس له هذه الاصبع الطويلة السحرية، ولكن له سبَّابة أقصر، يستطيع بلوغ المرتفعات المسبّبة للدوار التي يسعى وراءها، ولكن، إحصائيًا، غالبًا أقلّ. إن السبَّابة الأقصر من الوسطى تُبدي مشكلة تقدير ذاتيّ. إن الشخص هنا يقدّر نفسه حق قدرها، وهو مفعم بالارتياب والشك الذاتيين، والتردد. وقد يكون هذا حثًّا أو تحريضًا على الانجاز. وإن مثل هذا الشخص يمكنه القيام بمهنة حرّة في ميدان مختار. هناك فرص كثيرة، وهي فحسب، محدودة بخيار الشخص المعنيّ. إن الأشخاص العاملين في مجال المبيعات، وأولئك الذين يعملون لحسابهم الخاص، قد لا يكونون أصحاب سبَّابات طويلة، ولكن لديهم سبّابة تتنأ قليلًا، مدللةً على مقدار العدوان والدفع الضروريين للنجاح في تلك الميادين.

عندما يكون المرء خجولًا وغير مولع بِـ «سباق الجرذان»، عندئذ سوف يكون عمل هادىء ولكنه يتطلّب مهارة ولا وجود فيه الى ظاهرة التنافس، أكثر ملاءمة له. وهذا يشار إليه بالسبَّابة التي لا تنحني أو تتنأ.

إن الصورة الذاتيّة السيئة، التي تتسبّب بالمزيد من المشكلات في حيوات البشر أكثر من أي نمط تفكير سيكولوجي، تتشكّل على الأعمّ الأغلب في عهد الطفولة إما بفقدان الحب الأبوي أو الاستحسان الفعلي أو المُتوَهَّم. وقد يبرز ذلك، بلا أدنى ريب، بسبب عيب جسدي يشعر الشخص المعنيّ أنه يقصيه عن سائر الأشخاص في مثل سنّه. وكذلك إن الهاجس بسبب عيب وجهيّ ما، قد يكون مسألة خطيرة عندما يستمرّ وجوده. ولعلّ مقاربة فلسفية هي الأفضل؛ أدرك أننا لسنا كاملين. فلو كنّا كذلك، لما كنا موجودين هنا، بل لكنّا، فوق، مع الملائكة، أو تحت، مع الأبالسة، وفق بعض التعاليم الدينية التقليدية. ونحن لسنا جميعًا حكماء، نعرف كل شيء، ووسيمين، إذ إن لنا جميعًا جوانبنا السلبية. إن معظمنا نحاول، ونعمل جاهدين، على تحسين أنفسنا، وعلاقاتنا مع الآخرين، فضلًا عن محيطنا، بلا شك. وفي الواقع، في نهاية المطاف، يتلخّص الأمر بقضية القبول بأنفسنا - على علّاتنا. إن التغطيات ليست عندئذ جد ضرورية، ولدينا المزيد من الطاقة لعملنا ولهونا.

هل أنت بارع في استعمال يديك؟
العامل اليدوي الماهر

ان لدى الشخص المتمتع بالمهارة العملية مفتاح النجاح - إنه مخلّص مجتمع اليوم. لقد كان الأمر كذلك دومًا، ربما، ولكن العامل الماهر لم يكن مقيَّمًا كما كان ينبغي أن يُقيَّم. كان البشر يفضلّون الشخص الذي يعمل بفكره أو عقله بدلًا من يديه، متناسين أن الشخص الذي يعمل بعقله عليه، فعلًا، أن يتمتع بمهارات العامل اليدوي من أجل أن يكون قادرًا على إدارة حياته الخاصة بنجاح. واليوم، هناك آلات وماكنات متعددة تساهم في فعّاليتنا، ولكنها توفّر أيضًا ميدانًا غنيًا بالنسبة الى أولئك المدرّبين على الانتباه إليها، والاهتمام بها. إن لدينا ماكنات

للغسيل، وماكنات لتنظيف الأطباق (جلّايات)، ومكانس كهربائية، والكثير الكثير من الأدوات المنزلية الأخرى. وفي المكتب، لدينا أجهزة كمبيوتر، وآلات كاتبة، وآلات ناسخة، وكذلك، بالطبع أجهزة فاكس. والماكنات جميعًا هي بحاجة الى تصليحات. والشخص البارع بيديه هو في الموقع الصحيح والسعيد الذي يدري فيه أنه سيكون دومًا شخصًا يُحتاج إليه، ولذا، تُلبّى كل حاجاته المالية.

ولما كانت هناك فرص كثيرة ومتنوعة في هذا الميدان، باستثناء حيث يتطلّب الأمر معرفة متخصصة، فإن الكثيرين من العمّال المختلفين سيورّطون أنفسهم في اكتساب المهارات اليدوية واستخدامها. مع ذلك، فان معظم الأشخاص سيكونون ذوي بصمات مقنطرة. وهؤلاء الأشخاص يحبون، بالفعل، معرفة ما هو الخلل أو العطل في شيء ما، وإعادته كما كان، من جديد. وحيث يكون العمل إبداعيًا، ولذا يروق للشخص ذي المقدرة الابداعية، فإنك ستجد غالبًا نموذج البصمة الحلزونية.

وفضلًا عن الماكنات، إن هناك، ولا ريب، كثيرًا من الميادين الأساسية، والضرورية، والموجودة يستطيع أن ينجح فيها الذين يحبّون العمل بأيديهم، ويسعهم تنمية المهارات الضرورية. وهذه تقع في مجال السمكرة، والنجارة، والبناء بالآجرّ (القرميد)، والتعاطي بالتمديدات الكهربائية والغازية.

وثمة أمر واحد يسهل حفظه وهو أن الأشخاص ذوي الأيدي الكبيرة إنما هم الأشخاص الذين يمارسون عملًا مفصّلًا، ودقيقًا من مثل أطباء الأسنان، وصانعي المجوهرات والحلى، وتركيب الأدوية، في حين أن ذوي الأيدي الصغيرة يهتمون بالمشروعات الكبيرة، ويمارسون أعمالًا كثيرة مختلفة.

هل أنت مقدِّم برامج؟ هل ترغب في الأداء العلني؟

إن علاقة الشخص الذي سيكون، نوعًا ما، محطّ أنظار الجمهور،

تُظهرها اليد ذات خط القضاء والقدر الذي يرتفع من تلّ القمر. إن هذا الخط لا يمنح الموهبة، ولكنني أعتقد أنه إنما يبيّن الجاذب والسحر (الكاريزما)، والقدرة على الانسجام مع الآخرين، واللطف، والطيبة. ولعل هاتين الميزتين الأخيرتين هما ما يجعلانه على أحسن وفاق مع الآخرين.

وبقطع النظر عن كون المرء، فعلًا، مقدّم برامج في الحفلات أو الاستعراضات أو على المسرح، فهناك مهن أخرى تندرج تحت عنوان «التقديم». أولها، وأهمها التعليم، والمحاضرة. وهذا يضع، بالطبع، الشخص أمام جمهور مستمعين. والسياسيون الذين يتعيّن عليهم الوقوف أمام الجماهير والحشود، وفي بريطانيا، على الأقلّ، عرض وجهات نظرهم أمام أعضاء مجلس العموم (= مجلس النواب)، والكفاح الآن على قدم المساواة أو بنجاح مع التليڤيزيون، كذلك، إنما يكون تعرُّضهم مزدوجًا.

إنه، بالطبع، من الضروري التواصل جيدًا من أجل الانجذاب الى هذا الميدان وإحراز النجاح فيه. وهناك فرصة وفيرة للاتصال في هذه الأيام وفي هذا العصر مع وجود الاذاعة، والتليڤيزيون، والصحافة.

لقد ذكرنا آنفًا أن اليد الهوائية هي يد الشخص البارع في الاتصال، ويستتبع هذا أن الشخص ذا نوع اليدين الهوائيتين، وخط القضاء والقدر المرتفع من تلّ القمر هو امرؤ طبيعي في هذا الميدان.

ونعلم أن الوسطى، إصبع أپولو أو الشمس، هي إصبع الفنيّة (ذوق الفنان أو براعته). وعلامة الفنان، وليس بالضرورة، فحسب، في التصوير أو الرسم، هي الإصبع الوسطى الطويلة مع وجود حلزون على طرفها. وقد وجدتُ كثيرين من الطهاة البارعين وعلى أصابعهم الوسطى الشكل الحلزوني. ويُستمتَع بابتكاراتهم ويُتلَذّذ بالألوان التي يقدمون. ويحفز موهبتهم الطهو، عوضًا عن القلم، والورق، والألوان.

والموهبة الموسيقية غالبًا ما تظهر بنمو الزوايا على جانب الإبهام.

وأعتقد أن الآنسة هتشنسون هي التي أشارت إلى «زاوية الطبقة الكاملة». ولا يكون تلّ ڤينوس لدى قاعدة الابهام مستديرًا، ولكنه زاويٌّ حيث تتوفر هذه الموهبة.

والعازفون بالبيانو والأورغ لهم أطراف أصابع مربّعة الشكل.

ستبحث عن دلالات كثيرة مختلفة لتبني صورة الفنان. ستبحث عن اليد من النوع الحساس، والأكثر أنثوية، وذات الجلد الناعم، الخالية مفاصلها من العُقَد، والنمط الخطيّ الخاص. عادةً سيكون خط الشمس ظاهرًا بوضوح، ويكون خط الرأس منحدرًا أو طويلًا. وقد تكون تحت أطراف الأصابع القطيرات الصغيرة (القطرات الصغيرة جدًا)، وذلك يشير الى حب الجمال. مع جمع هذه معًا، تتجلّى أمامك صورة الفنان.

ولما كان الأمر الأساسي، الذي يضعه الممثل نصب عينيه، هو الاتصال بالجمهور، عندئذ من البديهي، وما يقرّه كل ذي عقل، أن يكون الممثل أو الممثلة صاحب يد هوائية، مع مهارات اتصالية محدَّدة جيدًا بإصبعي أپولو (الوسطى)، وعطارد (الخنصر) الطويلتين.

والكتّاب هم فنانون أيضًا، ومثل الممثل، إنهم يتعاملون مع الكلمات. وعلامتهم الخاصة هي اليد الهوائية مع خط رأس عليه ما يُسمّى «شوكة الكاتب».

وهناك آخرون يتعاملون مع الجمهور هم مستشارون مختلفون: المحامون، والمنجّمون، وقارئو خطوط الكفّ، والعرّافون (السحرة). ان جميع هؤلاء الأشخاص يجب أن يتفهّموا الطبيعة البشرية، إما عبر كونهم مولودين بهذا التفهُّم أو باكتسابه بواسطة دراسة علم النفس، أو حتى، كذلك، عبر الاختبار اليومي من التعاطي مع أشخاص كثيرين. وإنك لتجد عادةً خاتم سليمان على هذه الأيدي، ذلك بأنه يشير الى هبة تفهّم سائر البشر. والمحامون قد يكون لديهم شوكة الكاتب المذكورة أعلاه، ذلك بأنها تتيح لهم أن يروا جانبيّ القضية معًا. وكان يُقال إن المحامين، عمومًا، لديهم نموذج مؤلّف على سبّابتهم (إصبع جوپيتر)

ذلك بأن هذا، مجددًا، أتاح لهم رؤية جانبيّ القضية معًا.

المعلّم

إن يد المعلّم محدَّدة بِ «مربّع المعلّم» على تل جوپيتر. فإذا كان الشخص المعني سيمارس تعليم الأولاد، فلا ينبغي أن يكون هناك فرجة واسعة بين خطّي الرأس والحياة، إذ إن هذا ينشىء نفاد الصبر، وسوف لن يصنع معلّمًا أو محاضرًا، أو استاذًا ناجحًا.

العامل في الحقل الطبيّ

اليد ذات العلامة الطبية هي رمز الشخص الذي يرغب في مساعدة الآخرين، وهكذا سيُجذَب الى مهنة «العناية»، سواء أكان ذلك عملًا طبيًا على نحو مباشر، أو كان عملًا اجتماعيًا.

ان أيدي الأطباء أيدٍ ذات بنية جيدة، كبيرة جدًا، وذات أصابع صغيرة وخطوط رأس طويلة. وإذا كانت العلامة الطبية مفقودة على يد الطبيب، تستطيع أن تتأكد من أن اختياره هذه المهنة كان بدافع كسب المزيد من المال أكثر مما هو الرغبة في مساعدة الآخرين.

ولما كان الطبيب بحاجة الى الحفاظ على برود جهازه العصبي ورباطة جأشة، لذا فإن يديه تفتقران الى الخطوط.

إن المساعدين الاجتماعيين عادة ما يُبرزون أيضًا علامة طبية، ولكن أيديهم فيها خطوط أكثر، غير أنها أقلّ بروزًا.

أعمال لا تتطلّب موهبة محدَّدة

هناك عدد وافر من هذه الأعمال، بما في ذلك الأعمال المكتبية، وأعمال السكرتاريا، وصناعات المفرّق، وتلك التي في مجال الانتاج. والشخص المتوسط (أرجلًا كان أم امرأة) بوسعه أن يشغل واحدًا من هذه الأعمال من غير أن يكون متمتعًا بمهارة محدَّدة قد تكون معيّنة على اليدين. وما لم يكن هناك أي سبب جسدي أو سيكولوجي لكي يحول

دون قدرته على العمل أو الحفاظ على العمل الذي يكون قد قام به، هناك طائفة كبيرة من الأعمال مفتوحة أمام معظم البشر. إن الإدارة المدنية (أي دوائر الحكومة كلها باستثناء الجيش)، مثلًا، ستلائم الكثيرين إذ إن كل شيء مبسوط على نحو منظَّم، والمستقبل المتوفِّر آمن.

إذا كنت ربَّ عمل، احترس من توظيف أشخاص ذوي أصابع متباعدة. إنهم استقلاليون وفردانيون. إنهم يتلاءمون مع شركتك إذا كنت تتطلّب أشخاصًا يفكّرون لأنفسهم، وأنت ترغب في امرىء يفكّر بأفكار مشرقة من أجلك، شخصيًا. حسنًا، وإن الشخص ذا الحافز الجيّد، سيناسبك. مع ذلك، إذا أردت شخصًا يلتزم قاعدة أو سياسة التزامًا شديدًا ويتصرَّف بطريقة صحيحة على نحو ملائم، فاختر شخصًا تكون أصابعه ملزوزة، أو قريبة بعضها من بعض.

إذا رغبت في أن يكون عملك أو مكتبك حسن التنظيم، لا تختر شخصًا يكون المفصل الأوسط في خنصره قصيرًا، ولا شخصًا لديه أربعة مفاصل في خنصره. فأمثال هذين الشخصين يتسبّبون بفوضى وتشويش لك لأنهم عاجزون عن التنظيم السليم.

كذلك، تجنّب الأشخاص ذوي الإبهام المرن. إنهم جذّابون وتحلو عشرتهم ورفقتهم، ولكنهم من ناحية العمل، ليسوا هكذا البتة. تيقّظ قليلًا بالنسبة إلى الشخص ذي الابهام الشبيه بالهراوة، إذ في حين أن هذا الشخص سيكون عاديًا تمامًا ومبعث سرور معظم الوقت، فقد تكون هناك أوقات يفقد (تفقد) فيها السيطرة على نفسه، ويعرض نوبات من الغضب قد تؤدي الى العنف.

فكّر مرتين اثنتين بالنسبة الى استخدام شخص ذي خط قِرْدِيّ - حيث يندمج خطا القلب والرأس في خط واحد. إن صاحب هذا الخط القِرَدِيّ هو، بالفعل، متوحد كثيرًا، وغالبًا ما يكون شخصًا يعوزه التكيُّف والانسجام مع مجتمعه. وإذا أردت أن تنعم بالسلام والهدوء في قوة عملك، تحاشى، توظيف صاحب الخط القِردِيّ.

حيث يكون لدى الشخص خطوط كثيرة دقيقة تغطّي راحة اليد، يكون هذا الشخص امرأً مدمنًا القلق والهم، مع جهاز عصبي حسّاس، ولا يجوز أن يعطى عملًا يكون فيه الكثير من الضغط النفسي، أو حيث يكون المحيط في حدّ ذاته ضاغطًا. ان أمثال هذا الشخص يعتبرون أن كل شيء يشوبه الخلل أو الخطأ مهما صغر، مبعث للقلق بشأنه، فيكونون هكذا دومًا في حالة توتر تتاخم الكرب والمحنة.

حيثما يُفتقد خط القضاء والقدر، لا تتوقّع أن تحتفظ بهؤلاء الأشخاص. إنهم أشخاص لا يتكيَّفون أو ينسجمون اجتماعيًا، ولديهم أيضًا صعوبة في البقاء في عمل ما، ذلك بأنه ليس عندهم أي طموح حقيقي أو حافز، ولكنهم يحيون اليوم بعد اليوم، والاسبوع بعد الاسبوع، وغالبًا لتوفير عادة شرابهم، أو مخدّراتهم، أو سكايرهم.

سترى عندئذ ان قراءة خطوط الكفّ، في حين أنها ليست طريقة سحرية لإيجاد المكان أو المركز الملائم لكل شخص يلجأ اليها ملتمسًا النصح بشأن العمل، بوسعها، مع ذلك، أن تتكشّف عن أنها أداة جزيلة الفائدة في المساعدة على ايجاد المهنة الصحيحة للمُستعلم. وكذلك، في تحليل اليد، هناك أُمور كثيرة من المؤكد أن تظهر الى النور ستلقي الضوء على مظاهر مختلفة من الطبع، وتتيح هكذا للشخص المعنيّ أن يعرف نفسه، على نحو أفضل. وإن هذا التفهُّم يجب أن يكون ذا فائدة بالنسبة الى نمط حياة أكثر إرضاء.

إن قراءة الكفّ تقدّم الكثير جدًا الى الطالب الجدّي والمستعلم، إلاّ أنها إنما تتطلّب قليلًا من الدراسة والجهد المركّزين في المقابل. إنها تفتح نافذة جديدة على الحياة، بالنسبة الى أولئك الذين يرغبون في المثابرة.

الفصل الحادي عشر

كيفية أَخذ أشكال اليد والبصمات

قد يودّ بعضكم أن يحاول أخذ إما رسوم كفافية لليد أو بصمات، بالفعل. إن الأخيرة، بالطبع، تقدّم من المعلومات أكثر ممّا تقدم الأولى، ولكن لما كان شكل اليد هو الدليل الأساسي للطبع، فإن الرسوم الكفافية قد تكون أيضًا منبئة أو مثقفة.

لذا، بالنسبة إلى الذين يرغبون منكم في محاولة القيام بذلك، ويشعرون، ربما، أن أخذ بصمة اليد قد يكون صعبًا جدًا ومزعجًا، اليكم الكيفية.

رسوم اليد الكفافية

قبل كل شيء، أنت بحاجة إلى طاولة، وكرسيّ، وصديق راغب في أن يكون «ضحيتك» على الطاولة، ولديك، كدسة من المجلات لكي تصنع قاعدة لطيفة، وناعمة، ومرنة، وثابتة لورقتك، التي يجب أن تكون ممتازة الجودة. وتحتاج كذلك إلى قلم رأسه مصنوع من اللِّباد، ويُفضّل أن يكون أسود. اطلب إلى صديقك المعاون أن يهزّ يدًا، للتأكد من أنه يجلس براحة، وعلى نحو متساوٍ على الكرسي. إن اليد ستوضع على الورقة (التي ستتذكّر أيضًا أنها يجب أن توضع فوق كدسة المجلات الصغيرة)، يجب أن تُهَزّ ابتداءً من المعصم حتى تسترخي تمامًا. الآن اطلب إلى صديقك أن يضع راحة يده باتجاه الأسفل على الورقة واضغط عليها على نحو مؤلم. **لا تقلْ كيف ينبغي أن توضع**، لأن على الشخص المعنيّ أن يختار كيف يجب أن يتمّ ذلك بنفسه. اطلب إلى صديقك أن يُبقي يده هادئة جدًا بعدما يكون الوضع قد اتُّخذ، بحيث انك عندما تأتي

بقلمك الحبر لكي تحدّد كفافية اليد والاصابع، لا يجب أن يحاول أن يخدمك بإزاحة أصابعه أو إبهامه عندما يشعر أنك تحدد كفافية يده. إن الفارق بين النجاح والاخفاق يمكن قياسه بالجمود المطلق لليدين عندما تكون قائمًا بهذه العملية.

تذكّر أن تبقي قلمك الحبر اللِّباد عموديًا وأنت ترسم كفافية اليد؛ إبقَ ما أمكنك قريبًا من اليد، من غير أن تعصرها. حدّد بعضًا من المعصم، لنقل نصف بوصة، ثم، اطلب إلى صديقك، وأنت ممسك بالورقة، أن يرفع يده بعناية ودقة كما لو كان يقشرها. وإذا لم يحالفك النجاح في أول الأمر، فحاول، وحاول، وحاول مجددًا، وستنجح.

في أعلى ورقتك دوّن اسم الشخص، وتاريخ ميلاده، والتاريخ الذي قمت فيه بالرسم الكفافي لليد. وإذا ما رغبت في تفاصيل اخرى، من مثل لون الأظافر وشكلها، وبنية الجلد، وحجم التلال، أو نماذج بصمات الأصابع، فيتعيّن أن يُذكر كل ذلك في رأس الورقة، ذلك بأنها تضيف الى المعلومات التي يسعك أن تكسبها من تفسير شكل اليد الاساسي.

إنه لأسهل في أغلب الاحيان، بلغة الوقت، والفوضى، والخبرة، اكتساب بضعة رسوم كفافية لليد وأنت تشرع في دراسة اليدين بدلًا من الدخول في بصمات اليد الكاملة التي هي معقّدة اكثر قليلًا؛ وإذا رغبت في القيام بها بتصميم، فسوف تضطر إلى البحث عن معدّاتك، وإنفاق بعض المال لتمويل هوايتك هذه.

كيف تأخذ البصمة

انت بحاجة إلى الأساسيات نفسها التي احتجت اليها لرسوم اليد الكفافية – صديقك الراغب وضحيتك، وطاولتك، وكرسيك، وورقك الممتاز النوعية – وكذلك بعض حبر الطباعة المعروف باسم لاينو المائي القاعدة. والأسود هو اللون الأفضل إذ إنه يُبرز اليدين والخطوط جيّدًا،

ولكن من الصعب الحصول على الحبر الأسود، لسبب معروف أكثر في التجارة. وحبر اللاينو للطباعة هو متوفر في أي متجر يبيع أشياء الفن والرسم، وكذلك اسطوانة قياس ٤ بوصات - وإذا لم تستطع إيجادها هناك، فراجع أي متجر يتعاطى بيع مستلزمات التصوير الفوتوغرافي.

وستحتاج أيضًا إلى مربع من مادة غير نفيذة (لا تنفذ إليها السوائل) من مثل الزجاج أو البرسبيكس تضع عليها نقطة الحبر لكي تستطيع أن تحبّر بها اسطوانتك، وبالتالي تحبّر راحة يدك بعد ذلك.

الآن، فضلًا عن استخدام حبر اللاينو المائي القاعدة، بوسعك إذا ما شئت، استعمال حبر طبع البصمات بدلًا عنه، ولكنني لا انصح به، لأنه يشوّش إلى أقصى حدّ، وتصعب إزالته؛ وقد يلازم طيفه ضحيتك المسكين طوال بضعة أيام عقب اجراء العملية.

إن كثيرين من الهواة يستخدمون أحمر الشفاه النسائي، وهو كذلك مزعج، وتصعب إزالته، ولا يطبع جيّدًا، ذلك بأنك لن تستعمل أفضل أحمر شفاه واغلاه لطبع البصمات.

قبل الشروع في عملية أخذ البصمات، ستحتاج إلى التأكد من وجود كدسة من المجلات فوق طاولتك، وبعض قصاصات الورق من النوع الممتاز، وقلم ترسم به كفافية بصماتك، وتحدّدها، ومربع من الزجاج أو من الفورمايكا، أو من البرسبيكس، قياسه ١٢ بوصة، وأنبوب الحبر، واسطوانتك ذات الـ ٤ بوصات.

مجددًا عليك أن تطلب إلى صديقك أن يهزّ يده، اليد التي سيضعها على الورقة عندما تكون قد طليتها بالحبر بالتساوي. ولكي تقوم بهذه العملية، يتعيّن عليك أن تضغط على الأنبوب لإخراج مقدار ضئيل من الحبر، ما يكفي لتغطية قطعة نقدية من فئة البنس الواحد على قطعة الزجاج المربّعة (أو الفورمايكا أو البرسبيكس)، ثم تروح تمرّ بأسطوانتك على هذا حتى تغطّى الاسطوانة بالحبر، على نحو متساو. ثم إطلِ يد صديقك بتغطية متساوية، واطلب إليه أن يضعها على قصاصة الورق

الممتاز النوعية. والآن، تناول قلمك اللّباد، وارسم وأنت ممسك به عموديًا، كفافية اليد. تذكّر جيدًا أن على الشخص المعنيّ أن يلزم الهدوء والسكون تمامًا طوال هذه العملية.

الآن نصل إلى النقطة الحاسمة، وبعد أن تفعل ذلك، اطلب إلى صديقك أن يرفع يده قليلًا دون أن يسحبها عن الورقة. عندها، تضع يدك اليمنى فوق الحيّز خارج يد صديقك، وبيدك اليسرى تدفع بلطف ولكن بحزم يدك بحيث يبرز «الجيّد» الذي غالبًا ما يُفتقد في أخذ البصمات على النحو الهاوي.

بعدئذ تنحرف عن الورقة، وتكرر العملية باليد الاخرى. قم بعمل بصمة أو بصمتين اثنتين إذ إنك قد لا ترضى عن الجهود الأولى. وهناك احتمالات كثيرة قد تؤدي إلى الخيبة، مثلًا، إذا ما حرّك الشخص يده قيد شعرة بينما تقوم أنت بإجراء البصمة، أو إذا كان لديه تلال مرتفعة، عندئذ ما لم تقم بالمناورة التي سبق أن اقترحتها، فسيكون لديك فراغ أبيض كريه في وسط البصمة، بدلًا من الخطوط الجميلة، التي تكون رجوت الحصول عليها.

تأكد من أنك نشرت الحبر جيدًا وبالتساوي على الاسطوانة، إذ إنك إذا ما حصلت على نقطة حبر على جانب ما ولم تحصل على أي شيء من ذلك على الجانب الآخر، فإن ذلك لن يفيد كثيرًا بصمتك. تأكد من أن صديقك قد أرخى يده ووضعها فوق الورقة وفق هواه (هذه نقطة مهمة لدى التفسير) لا تنسَ أن ترسم اليد. كفافيًا، قبل أن تطلب إليه أن يرفعها عن الورقة، دون أن تسقط هذه الورقة من يده.

وثمة نقطة صغيرة اخرى ستكون مفيدة لك في التفسير، وهي أنك إما أنك تكون قد رسمت اليد كفافيًا، أو أخذت بصمتها، فلا يهمّ ذلك، بل يتعيّن عليك أن تقوم، بالفعل، بأخذ الرسم الكفافي للإبهام أو بصمته. إن هذا لهو مؤشر مهم جدًا إلى طبع الشخص المعني، وذكائه، وقوة إرادته، وصحته، بحيث أنك بحاجة إلى رسم منفصل له.

من أجل هذه الغاية، إذا كنت تقوم برسم كفافي، فحرّك الورقة مع المجلات التي تحتها إلى حافة الطاولة، ثم اطلب إلى هذا الشخص أن يضع إبهامه على طول الحافة هذه مع توجيه الأبهام إلى الداخل. الآن ارسم الإبهام كفافيًا.

وإذا كنت تقوم بأخذ بصمته، كذلك حرّك الورقة إلى حافة الطاولة، ثم اطلب إلى الشخص أن يرفع أمامك إبهامه لكي تطليه قليلًا بالحبر المائي القاعدة، ثم اطلب اليه أن يضع الإبهام على حافة الطاولة مع تصويب الإبهام إلى الداخل. مجددًا قم برسم الإبهام كفافيًا.

عليك أن تضغط على الإبهام، كما أن عليك، ولا ريب، أن تضغط على اليد بخفة (علمًا بأن بعض الأشخاص يحبون القيام بهذا الضغط بأنفسهم)، ولكن لما كانت الغاية من التمرين هي الحصول على بصمات مقروءة جيدًا، فمن الحكمة التأكد من أن كل التعليمات متّبعة حرفيًا ما أمكن ذلك.

في ما بعد، تستطيع أن تدلّ صديقك على الحمّام مرددًا أن آثار الحبر جميعًا ستزول بسهولة تامة بالغسل بالماء والصابون. وفي هذه الأثناء عليك أن تدوّن على بصمتك ما سبق أن دوّنته بالنسبة إلى الرسم الكفافي، وأن تضع معدّاتك بعد تنظيفها جيدًا في علبة صغيرة أو كيس، لكي يسعك استعمالها مجددًا، إحرص على أن يكون أنبوب الحبر مقفلًا جيدًا، وإلاّ جفّ الحبر وبات استعماله صعبًا.

وحتى لو لم تعمد إلى أخذ بصمات اليد، أرجو أن تجد فائدة، وتشويقًا، ومعلومات في قراءة هذا الكتاب، وأي كتب أُخرى تتناول موضوع قراءة خطوط الكف الذي تدرسه.

الفهرس

لغة الكفّ

كيف تقرأ خريطة حياتك في راحة يدك ؟

كل واحد منا يحمل خريطة حياته وطباعه في راحة يده – **الجزء المنظور من الدماغ**. إن هذا الدليل يلخّص تقنيات فن قراءة خطوط الكفّ، واصفًا معاني مختلف الخطوط في راحة اليدين، والتلال، والإبهام، وسائر الأصابع، وشكل اليد... الخ.

إنك، بإتقانك هذه الطرائق، تستطيع أن تقيّم طبعك، واحتمال نجاحك، وطبيعتك الانفعالية، ومواهبك، ومقدراتك، وتشرع في معرفة ماذا تخبّىء الحياة لك وللآخرين.

تقدّم خطوط الكف، وأشكال الأصابع مقترحات الى الرجال والنساء لاختيار شريك الحياة، وتبيّن للجميع هل سيكونون محظوظين، وتكشف لهم أَمزجتهم، وطباعهم؛ وهي مؤشر ممتاز إلى أحوالهم الصحية، ونقاط ضعفهم وقوّتهم في هذا المجال، وسعادتهم في حياتهم.